ا

جامعة مولود معمري – تيزي وزو

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم الارطوفونيا

تخصص علم الاعصاب اللغوي العيادي

علاقة الوظائف التنفيذية(التخطيط ، الليونة العصبية و الكف) باللغة الشفوية لدى المصاب بحبسي بروكا

دراسة ميدانية لستة حالات البالغة من العمر من 40الى 65 سنة

مذكرة لنيل شهادة ماستر2 في الأرطوفونيا تخصص علم الاعصاب اللغوي العيادي

من إعداد الطالبتين :

إحدادن نوال

جلال ديهية

تحت اشراف

الأستاذ برابح عبد الرزاق

السنة الدراسية: 2022 / 2023

شكر و تقدير

بسم الله و الصلاة و السلام على أشرف الخلق محمد رسول الله

أما بعد ،

أولا أشكر الله عزوجل على توفيقي و تسديد خطاي و الذي منحني الصحة و الفرصة لانجاز هذا العمل المتواضع ، كما أتقدم بخالص شكري و امتناني و فائق احترامي الى الأستاذ المشرف على مذكرة تخرجي " **براريح عبد الرزاق** " الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته السديدة و ملاحظاته القيمة و نصائحه الحكيمة منذ بداية هذا العمل .

كما أتقدم بالشكر و التقدير الى الأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة .

و لا يفوتنا شكر جميع أساتذة قسم الأرطفونيا على مجهوداتهم القيمة .

و الشكر الجزيل الى كل من لم يبخل علينا بتعاونه ، و كل من ساهم في سبيل انجاح هذه الدراسة .

الاهداء

الحمد لله الذي وفقني لتثمين هذه الخطوة في مسيرتي الدراسية بمذكرة تخرجي ، ثمرة الجهد و النجاح بفضل الله مهداة الى

من كان له الفضل الأول في بلوغي التعليم العالي والدي العزيز " مولود" أطال الله في عمره الى من وضعتني على طريق الحياة الى والدتي الغالية "عباشي نادية" أطال الله في عمرك و أدامك تاج فوق رأسي و جزاكما الله عني كل خير .

الى رفيق الدرب و صديق الأيام جميعا بحلوها و مرها زوجي ، أهديك هذا العمل لدعمك المستمر لي.

الى اخواني موح أكلي و مصطفى ، و الى جميع أفراد أسرتي و صديقاتي .

اليكم جميعا أهدي هذا العمل المتواضع ، سائلة الله العلي القدير أن ينفعنا به و يمدنا بتوفيقه.

ديهية

اهداء

أشكر الله تعالى على فضله حيث أتاح لي انجاز هذا العمل , فله الحمد أولا و أخرا .

- الى أحن و أجمل ما أملك الى رفيقة دربي الى سعادتي في الحياة " **أمي** " الغالية أدامها الله لي و أمدها الصحة و العافية ؛ الى سندي و قوتي و مأمني " **أبي** " أدامه الله تاج فوق رأسي .
- الى أميري اخوتي " **بلعيد و مهانة** " و زوجاتهم " **فاطمة و ليلى** ".
- الى **جدتي** التي أحب كثيرا أطال الله في عمرها و بارك في صحتها .
- الى أمي الثانية "**نادية** " التي هي النعمة الحلوة و اللطيفة أدامك الله لي و بارك لي في عمرك .
- الى خالتي " **ليندة** " التي كانت سند لي طوال مشواري الدراسي , الى خالي " **حكيم** " حفظه الله و خالاتي " **غنية و زوهرة** " و أولادهن .
- الى كل من أسدى الي معرفا أو نصحا أو عونا .

نوال

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة التي هي دراسة نفسو- عصبية الى التعرف على الوظائف التنفيذية (الكف ، التخطيط و الليونة الذهنية) ، و اللغة الشفوية لدى الشخص المصاب بحبسة بروكا ، و علاقة اضطرابات الوظائف التنفيذية بالاضطرابات اللغة الشفوية ، عند حبسي بروكا ، و كان التساؤل العام كالتالي :

*هل توجد علاقة بين الوظائف التنفيذية و اضطراب اللغة الشفوية لدى حبسي بروكا ؟

و الذي بدوره انقسم الى ثلاث تساؤلات فرعية و هي

*هل توجد علاقة بين اضطراب التخطيط و اللغة الشفوية لدي المصاب بحبسة بروكا؟

* هل توجد علاقة بين اضطراب الليونة الذهنية على اللغة الشفوية لدى حبسي بروكا ؟

* هل توجد علاقة بين اضطراب الكف على اللغة الشفوية لدى حبسي بروكا ؟

و اقترحنا الفرضية التالية

*توجد علاقة بين الوظائف التنفيذية و اضطراب اللغة الشفوية لدى حبسي بروكا .

و التي بدورها انقسمت الى ثلاث فرضيات جزئية ، محاولين اثباتها و تحقيقها في الجانب التطبيقي

* توجد علاقة بين اضطراب التخطيط و اللغة الشفوية لدى المصاب بحبسة بروكا .

* توجد علاقة بين اضطراب الليونة الذهنية و اللغة الشفوية لدى المصاب بحبسة بروكا .

* توجد علاقة بين اضطراب الكف و اللغة الشفوية لدى المصاب بحبسة بروكا .

تتكون عينة الدراسة من ستة (6) أشخاص مصابون بحبسة بروكا ، طبقنا اختبارات التي هي بطارية MTA86 لقياس اللغة الشفوية لدى الحبسي حيث استخدمنا منها ستة بنود (الحوار الموجه، الانتاج اللساني العفوي، البقايا النحوية، التسمية، السرد الشفوي و الفهم الشفوي)، و البطارية السريعة للتقييم الجبهي (BREF) لقياس الوظائف التنفيذية استعملنا فيها (التشابه، السيولة اللفظية، تسلسل الحركات، التعليمة المعاكسة و GO/NO/GO .

و لتحقيق فرضيات الدراسة استخدمنا المنهج الاكلينيكي ، و دلت النتائج التي توصلنا اليها أن هناك علاقة بين اضطرابات الوظائف التنفيذية و اللغة الشفوية لدى حبسي بروكا .

Résumé d'étude

Le bute de cette étude est de déterminer qu'il ya une relation entre les perturbations des fonctions exécutives et le langage oral chez l'aphasique .

La question d'étude, la relation entre les fonctions exécutives et le langage orale chez les personnes aphasique .

Et afin d'atteindre l'objectivité de cette étude , on a basé sur deux chapitre, l'un pour la partie théorique et l'autre pour la partie pratique .

La partie théorique ce divise sur quatre chapitre, le premier sur la partie primaire, déterminer la question d'étude , dans le deuxième chapitre on a parlé sur les fonctions exécutives, le troisième chapitre on a abordé le langage orale, dans le quatrième et le dernier chapitre on a parlé sur l'aphasie de broca .

Pour la partie pratique on a parlé sur les batteries d'étude qui sont deux .

*BREF batterie rapide d'évaluation frontale qui mesure les fonctions exécutives .

*MTA86 qui mesure le langage orale chez l'aphasique .

Et on a sortie avec des résultats qui résume qu'il y'a une relation entre les fonctions exécutives et le trouble de langage orale chez l'aphasique

فهرس المحتويات

-الشكر و التقدير

-الاهداء

-ملخص الدراسة

-فهرس المحتويات

-فهرس الأشكال

-فهرس الجداول

-المقدمة .....(أ) .

الجانب النظري

الفصل الأول : مدخل الدراسة

1-اشكالية الدراسة 6

2- فرضيات الدراسة 8

3- أهداف الدراسة 9

4- أهمية الدراسة 9

5- تحديد مصطلحات الدراسة 10

الفصل الثاني : الوظائف التنفيذية

تمهيد.....12

1-تعريف الوظائف التنفيذية 13

2-الموقع العصبي للوظائف التنفيذية 14

3-أنواع الوظائف التنفيذية 15

1.3 تعريف الكف 15

2.3 تعريف الليونة الذهنية 17

3.3 تعريف التخطيط.....18

4- أهمية الوظائف التنفيذية 18

5-خصائص الوظائف التنفيذية 19

6-مهام الوظائف التنفيذية 20

7-مراحل نمو الوظائف التنفيذية 21

8- النماذج المفسرة للوظائف التنفيذية 23

9-اضطرابات الوظائف التنفيذية 32

10- تقييم الوظائف التنفيذية 32

11- علاج اضطراب الوظائف التنفيذية 35

12- الكفالة الأرطفونية للوظائف التنفيذية.....37

-الخلاصة.....39

الفصل الثالث : اللغة الشفهية

تمهيد.....41

أولا اللغة.....42

1-الجانب التشريحي للغة 42

2-تعريف اللغة 43

3- مستويات اللغة 44

4- وظائف اللغة 46

5- خصائص اللغة 48

ثانيا اللغة الشفوية 50

1-تعريف اللغة الشفوية 50

2- أقسام اللغة الشفوية.....51

3- التناول المعرفي للإنتاج الشفوي 55
4- البني العصبية المتدخلة في الانتاج و الفهم الشفوي 60
5- مهمة التسمية الشفوية 61
_خلاصة.....66

الفصل الرابع: الحبسة و حبسة بروكا

تمهيد.....68
أولا الحبسة.....69
1-تعريف الحبسة 69
2-نبذة تاريخية 70
3- أسباب حدوث الحبسة 73
4- أعراض الحبسة 76
5- أنواع الحبسة 88
6-النظريات اللسانية التي تناولت موضوع الحبسة 95
ثانيا حبسة بروكا.....100
1-تعريف حبسة بروكا 100
2-التفسير التشريحي لحبسة بروكا 100
3-أعراض حبسة بروكا 101
4-تشخيص حبسة بروكا 102
5- النظريات المفسرة لعلاج الحبسة 103
6- التشخيص الأرطفوني للحبسة 106
_الخلاصة..... 116

الجانب التطبيقي

الفصل الخامس: الإيطار المنهجي للدراسة

1-الدراسة الاستطلاعية 119

2- منهج الدراسة 119

3- الحدود الزمانية و المكانية 119

4- عينة الدراسة 120

5- تقديم الحالات 121

6- أدوات الدراسة 122

1.6- البطارية السريعة للتقييم الجبهيBREF 122

2.6- تقديم اختبار MT86.....124

الفصل السادس

عرض النتائج و تحليلها

1-عرض النتائج و تحليلها.....128

2-مناقشة النتائج و تحليلها 160

الخاتمة.....172

قائمة المراجع

قائمة الملاحق

فهرس الأشكال :

الشكل	العنوان	الصفحة
1	نموذج لويا (1966)	25
2	نموذج NORMAN ET SHALLIC (1982)	29
3	نموذج 1994 Back et levelt	57
4	النموذج المعرفي لمعالجة الكلمة	59
5	مراحل المتسلسلة للتسمية الشفهية	62
6	شكل يوضح موقع حبسة بروكا	89
7	شكل يوضح موقع حبسة فيرنيكي	90
8	شكل يوضح موقع حبسة عبر قشرية حركية	91
9	شكل يوضح موقع حبسة عبر قشرية حسية	92
10	شكل يوضح موقع حبسة الكلامية	95
11	شكل يوضح التوزيع الطبيعي لمتغير اللغة الشفوية	165
12	شكل يوضح التوزيع الطبيعي لمتغير التخطيط	166
13	شكل يوضح التوزيع الطبيعي لمتغير الليونة العصبية	167
14	شكل يوضح التوزيع الطبيعي لمتغير الكف	168

فهرس الجداول :

الجدول	العنوان	الصفحة
1	عرض نتائج البطارية السريعة للتقييم الجبهي الحالة الاولى	128
2	عرض نتائج الحوار الموجه لبطارية (MT86) الحالة الاولى	129
3	عرض نتائج الانتاج اللساني العفوي لبطارية (MT86) الحالة الاولى	130
4	عرض نتائج البقايا النحوية لبطارية(MT86) الحالة الاولى	130
5	عرض نتائج التسمية لبطارية (MT86) الحالة الاولى	131
6	عرض نتائج السرد الشفوي لبطارية (MT86) الحالة الاولى	132
7	عرض نتائج الفهم الشفوي لبطارية MT86 الحالة الاولى	132
8	عرض نتائج البطارية السريعة للتقييم الجبهي الحالة الثانية	133
9	عرض نتائج الحوار الموجه لبطارية (MT86) الحالة الثانية	134
10	عرض نتائج الانتاج اللساني العفوي لبطارية (MT86) الحالة الثانية	135
11	عرض نتائج البقايا النحوية لبطارية(MT86) الحالة الثانية	135
12	عرض نتائج التسمية لبطارية (MT86) الحالة الثانية	135
13	عرض نتائج السرد الشفوي لبطارية (MT86) الحالة الثانية	136
14	عرض نتائج الفهم الشفوي لبطارية MT86 الحالة الثانية	137
15	عرض نتائج البطارية السريعة للتقييم الجبهي الحالة الثالثة	138
16	عرض نتائج الحوار الموجه لبطارية (MT86) الحالة الثالثة	139
17	عرض نتائج الانتاج اللساني العفوي لبطارية (MT86) الحالة الثالثة	140
18	عرض نتائج البقايا النحوية لبطارية(MT86) الحالة الثالثة	140
19	عرض نتائج التسمية لبطارية (MT86) الحالة الثالثة	140
20	عرض نتائج السرد الشفوي لبطارية (MT86) الحالة الثالثة	141
21	عرض نتائج الفهم الشفوي لبطارية MT86 الحالة الثالثة	142
22	عرض نتائج البطارية السريعة للتقييم الجبهي الحالة الرابعة	143
23	عرض نتائج الحوار الموجه لبطارية (MT86) الحالة الرابعة	144
24	عرض نتائج الانتاج اللساني العفوي لبطارية (MT86) الحالة الرابعة	145
25	عرض نتائج البقايا النحوية لبطارية(MT86) الحالة الرابعة	146
26	عرض نتائج التسمية لبطارية (MT86) الحالة الرابعة	146
27	عرض نتائج السرد الشفوي لبطارية (MT86) الحالة الرابعة	147
28	عرض نتائج الفهم الشفوي لبطارية MT86 الحالة الرابعة	147
29	عرض نتائج البطارية السريعة للتقييم الجبهي الحالة الخامسة	148
30	عرض نتائج الحوار الموجه لبطارية (MT86) الحالة الخامسة	149
31	عرض نتائج الانتاج اللساني العفوي لبطارية (MT86) الحالة الخامسة	150
32	عرض نتائج البقايا النحوية لبطارية(MT86) الحالة الخامسة	151

33	عرض نتائج التسمية لبطارية (MT86) الحالة الخامسة	151
34	عرض نتائج السرد الشفوي لبطارية (MT86) الحالة الخامسة	152
35	عرض نتائج الفهم الشفوي لبطارية MT86 الحالة الخامسة	152
36	عرض نتائج البطارية السريعة للتقييم الجبهي الحالة السادسة	154
37	عرض نتائج الحوار الموجه لبطارية (MT86) الحالة السادسة	155
38	عرض نتائج الانتاج اللساني العفوي لبطارية (MT86) الحالة السادسة	156
39	عرض نتائج البقايا النحوية لبطارية(MT86) الحالة السادسة	157
40	عرض نتائج التسمية لبطارية (MT86) الحالة السادسة	157
41	عرض نتائج السرد الشفوي لبطارية (MT86) الحالة السادسة	158
42	عرض نتائج الفهم الشفوي لبطارية MT86 الحالة السادسة	158
43	تحليل نتائج الحالة الاولى	160
44	تحليل نتائج الحالة الثانية	160
45	تحليل نتائج الحالة الثالثة	161
46	تحليل نتائج الحالة الرابعة	161
47	تحليل نتائج الحالة الخامسة	162
48	تحليل نتائج الحالة السادسة	162
49	عرض نتائج التوزيع الطبيعي للمتغيرات	164
50	عرض الاحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة	168
51	عرض معاملات الارتباط بسيرمان	169

مقدمة

تعد اللغة من أهم وسائل التواصل بين أفراد المجتمع الواحد و هي وسيلة انسانية محضة تسمح للفرد بتوصيل أفكاره و رغباته عن طريق نظام من الرموز اللغوية و الاجتماعية المشتركة بين مجموعة من الأفراد بغية التواصل و التفاهم فيما بينهم . و تتكون اللغة من مجموعة من الأنظمة البنائية التي تنطلق من الفونيم Phonème فالمورفيم Morphème ثم الكلمة Mot وصولا الى الجملة Phrase ، فهي اذن عبارة عن نظام من الرموز تشكل مفردات لغوية متعارف عليها بين أفراد مجتمع و ثقافة واحدة ، تحكمها مجموعة قواعد و قوانين تجمع بين الكلمات و الاشارات . وتعتبر اللغة أساس الاندماج و التفاعل الاجتماعي حيث تأخذ من الصوت وسيلة و من الأفكار مادة . الا أنها قد تتعرض الى عطب أو تشويش يكون ناتجا عن عوامل كثيرة تؤدي الى الحبسة ةالتي عادة ما تكون لاصابة دماغية على مستوى النصف الكرة اليسرى للمخ، و بذلك تدهور الوظائف التنفيذية التي تعتبر بمثابة القدرة على اتخاذ القرار و التخطيط للخطوات التي تساعد الفرد للتحكم بالسلوك ، أي أنها تسمح بالبدء بتنفيذ سلسلة جديدة من المهام عن طريق كبح استجابات أوتوماتيكية عير ملائمة للسياق ، مع تكيف و مراقبة السلوك و العمليات الجديدة لتحقيق هدف مسطر ، كما تعمل على تنسيق و مراقبة تنفيذ عدة مهام في ان واحد ، كذلك تسمح بالمرونة المعرفية و تغيير مسار الانتباه و السلوك مراقبة الذات الى جانب الحفاظ على تثبيت الانتباه لفترة طويلة من الزمن دون انقطاع .

ان اهتمام الباحثين بموضوع ما لا يأتي صدفة أو بعشوائية بقدر ما ينبثق من انشغالاتهم الفكرية بمشكلات يعيشها أفراد مجتمعهم، و هذا من الدوافع التي أدت بنا الى اختيار هذا الموضوع

-الميول الشخصي للموضوع، فضلا على أن موضوع الدراسة في مجال تخصصنا.

-ابراز دور الوظائف التنفيذية في تحسين القدرة اللغوية لدى حبسي بروكا .

قلة الاهتمام بفئة كبار السن و الاضطرابات المختلفة التي يمكن أن تظهر في هذه المرحلة.

حيث تضمنت الدراسة جانبين ، الأول نظري و الثاني تطبيقي .

*الفصل الأول تطرقنا الى اشكالية الدراسة ، فرضيات الدراسة ، دوافع اختيار الموضوع ، أهداف و أهمية الموضوع ، مصطلحات الدراسة.

*الفصل الثاني تناولنا فيه الوظائف التنفيذية ، تعريفها ، الموقع العصبي للوظائف التنفيذية و أنواعها ،أهميتها ، خصائصها ،مهام الوظائف التنفيذية ، مراحل نموها ، النماذج المفسرة للوظائف التنفيذية ، اضطرابات الوظائف التنفيذية ،تقييم الوظائف التنفيذية ، علاج اضطرابات الوظائف التنفيذية ، و أخيرا الكفالة الأرطفونية لاضطرابات الوظائف التنفيذية .

*الفصل الثالث يتمحور حول موضوع اللغة الشفهية ، أولا قمنا بتعريف اللغة بصفة عامة ، مستويات و وظائف و خصائص اللغة ، ثانيا اللغة الشفوية أقسام اللغة الشفوية ، التناول المعرفي للإنتاج الشفوي ، مهمة التسمية الشفوية.

*الفصل الرابع تحدثنا فيه عن حبسة بروكا

أولا الحبسة ، تعريفها ، نبذة تاريخية حول الحبسة ، أسباب حدوث الحبسة ، أعراض و أنواع الحبسة .

ثانيا حبسة بروكا ، تعريف التفسير التشريحي لحبسة بروكا ، تشخيص ، النظريات المفسرة لعلاج الحبسة ، المبدأ العصبي للاسترجاع في الحبسة ، التشخيص الأرطفوني للحبسة .

*الفصل الخامس تناول اجراءات الدراسة ، من منهج ، مكان ، عينة و أداة الدراسة ، و أخيرا اختبارات الدراسة .

*الفصل السادس و الأخير تناول عرض نتائج الحالات و تحليلها و مناقشتها ، و الاستنتاج العام ، و أخيرا الخاتمة .

الجانب النظري

الفصل الأول

مدخل الدراسة

1-إشكالية الدراسة

2-فرضيات الدراسة

3-دوافع اختيار الموضوع

4-أهداف الدراسة

5-أهمية الدراسة

6-تحديد مصطلحات الدراسة

1-الإشكالية

يعتبر الدماغ البشري واحد من أكثر الأعضاء أهمية في جسم الإنسان و أكثرها تعقيدا أيضا، و يتميز بتركيبه وظائفه المتناسقة ، و يتكون من كتلة كبيرة من الأعصاب التي تكون محمية داخل عظمة الجمجمة حيث يلعب دور مهم في كل جهاز من أجهزة الجسم ، حيث يقوم بمعالجة المعلومات الحسية القادمة من الأعضاء الأخرى . و ينقسم الدماغ إلى قسمين يكونان منفصلان عن بعضهما بواسطة شق يسمى شق بين نصفي أو الشق الطولي، و يتكون كل قسم من عدة مناطق تسمى الفص . و كل فص يقوم بوظيفة معينة ، و هذه الفصوص هي الفص الجبهي ، الفص الجدارى ، الفص الصبغي والفص القذالى . الفص الجبهي يعتبر أكبر الفصوص و يوجد في مقدمة الدماغ و هو مسؤول على جميع النشاطات المعرفية بما فيه اللغة و الوظائف التنفيذية مثل التخطيط ، الانتباه، الكف ، كما يتحكم أيضا بالعواطف و الانفعالات و اللغة باعتبارها أولى وسائل تواصل الكائن البشري بالعالم المحيط به، فضلا على أنها الأكثر استخداما في عمليات التواصل فهي وسيلة اتصال بين الأفراد، و قد ارتبطت منطقة بروكا بالإنتاج اللغوي منذ أن أعلن بول بروكا عن وجود عاهات في اثنين من مرضاه كانوا قد فقدوا القدرة على الكلام بعد إصابتهم في الجزء الخلفي من التلفيف الجبهي السفلي من المخ ، و منذ ذلك الحين سميت المنطقة بمنطقة بروكا ، و يعرف العجز عن إنتاج اللغة بحبسة بروكا إذن الفص الجبهي يتحكم في جميع النشاطات المعرفية بما فيها اللغة و الوظائف التنفيذية ، و أي إصابة تمس المناطق الجبهية تولد اضطرابا في احدى الأنشطة أو جميعها ، و من بين الاضطرابات الناتجة عن إصابات جبهية نذكر حبسة بروكا ، و التي تعتبر اضطرابا لغويا ناتجا عن إصابة قدم التلفيف الثالث لنصف المخ المسيطر F3، و تترجم بصعوبة في التعبير فهي شكل من أشكال الحبسة غير الطلقة . و باعتبار الحبسة اضطراب لغوى محض جعل هذا الباحثين في العلوم العصبية و علم النفس العصبي يفكرون بوجود صلة بين هذين الاضطرابين

تعد الوظائف التنفيذية ضابطا للسلوك الإنساني من خلال تقييم الفرد لأدائه السلوكي الوظيفي الشخصي ، و أداة تنظيم و توجيه السلوك و الأفكار ، لتجهيز و متابعة و إنهاء نشاط ما بطريقة مرنة ، و تتبع أهميتها من دورها الرئيسي في المعالجة المعرفية للمعلومات و جمعها و انتقائها ، لتمكن الفرد من الاستجابة بطريقة مبتكرة و غير تقليدية خاصة في المواقف و المثيرات الجديدة التي لا تكون مفروضة عليه بشكل كبير من البيئة ، و بذلك يحقق الفرد التوافق الاجتماعي الناجح (Baars & Franklin,2003) .

فوجدت دراسات بخصوص هذا الصدد حتي و ان كانت قليلة نذكر منها ، دراسة Goodglass&Glosser,2002و Purdy ، التي أظهرت نتائجها أن الحبسيين زيادة على اضطراباتهم اللغوية فهم يعانون من عجز تنفيذي ، و كذا نجد دراسة كل من Helm و Estabrooks&Ratner,2000 التي أشارت بأن فشل بعض الحبسيين في تحويل مكتسبات الحصص العلاجية الى الوضعيات التي تصادفهم في حياتهم اليومية مرتبط باضطراب تنفيذي (Charlotte,2011,p8)، و كذلك نجد دراسة Lambert 1999 حيث اعتمدت الدراسة على نموذج هيليس و كارامازا و انطلقت من أخطاء المريض المصاب بنقص الكلمة اذ فسرتها استنادا لمستويات المعالجة الموصوفة ضمن النموذج المذكور على أنها صعوبة النفاذ المعجم الفنولوجي المخرج أو على أنها إصابة على مستوى الأنظمة ما بعد الدلالية (بورديح،2013،ص29). أما عن الدراسات في العالم العربي و في الجزائر تحديدا ، نجد دراسة الباحثة نصيرة زلال 1994 و التي نستطيع أن نعرج على نتائجها على أن الحبسة تشمل كل الانتاجات لفظية كانت أو غير لفظية. و أنماط الاتصال و توزيع الأزمنة الفيزيولوجية المختصة في مراقبة اللغة تكون مرضية فأما أن الزمن التحرري مفرط (انتاجات خاطئة، رطانة، ليونة في المراقبة) ، فاللغة تفلت من مراقبة المريض أو تخرج عن سيطرته ، و اما أن الزمن الكفي مفرط كذلك (انتاجات ضئيلة جدا ناجمة عن سيطرة مفرطة في المراقبة) ، فتصبح اللغة كفية مجمدة ، من خلال هاتين الصورتين يصبح المريض غير

قادر على اختيار انتاجاته نتيجة الافراط أو التفريط في المراقبة المنتجة للغة . و بالتالي وصفت زلال الحبسة على أنها اضطراب في الأزمنة الثلاثة التالية ، الكف ،زمن الانتقاء و زمن التحرير . (Zellal,2013,p15).

و بعد النتائج المتوصل اليها من خلال هذه الدراسات جاءت الفكرة لدراسة هذا الموضوع لإزالة الشك الخاص بإمكانية وجود علاقة بين الوظائف التنفيذية و اللغة الشفهية.

وفي هذا الصدد قمنا بختيار هذا الموضوع و عليه يمكن القول أن إشكالية الدراسة الراهنة تتمحور حول التساؤل الرئيسي التالي :

-هل توجد علاقة بين الوظائف التنفيذية و اضطراب اللغة الشفوية لدي حبسي بروكا ؟

و منه تتدرج التساؤلات الجزئية التالية .

-هل توجد علاقة بين اضطراب التخطيط و اللغة الشفوية لدي المصاب بحبسة بروكا ؟

- هل توجد علاقة بين اضطراب الليونة الذهنية على اللغة الشفوية لدي المصاب حبسي

- هل توجد علاقة بين اضطراب الكف على اللغة الشفوية لدي المصاب بحبسة بروكا ؟

2-الفرضية العامة

-توجد علاقة بين الوظائف التنفيذية و اضطراب اللغة الشفوية لدى حبسي بروكا .

الفرضيات الجزئية

-توجد علاقة بين اضطراب التخطيط و اللغة الشفوية لدى المصاب بحبسة بروكا

-توجد علاقة بين اضطراب الليونة الذهنية و اللغة الشفوية لدى المصاب بحبسة بروكا .

-توجد علاقة بين اضطراب الكف و اللغة الشفوية لدى حبسي بروكا .

3-أهداف الدراسة

تتحدد قيمة البحث العلمي بقيمة ما يصبو اليه من أهداف ، و عليه فقد هدفنا من خلال دراستنا الى

1-تقديم مساهمة علمية و عملية نظرا للحاجة الملحة لمثل هذه المواضيع في الوسط العربي بشكل عام و الجزائري بشكل خاص و ذلك بتسليط الضوء على أحد أمراض كبار السن و المتمثل في الحبسة .

2-التحسيس بمدى أهمية الوظائف التنفيذية على الحياة اليومية للمصابين .

3-اثراء الرصيد النظري بفتح المجال للمزيد من الدراسات فيما يخص موضوع الوظائف التنفيذية خاصة ، و موضوع الحبسة عامة باعتبار نقطة تلاقي أو تقاطع ثلاثة ميادين علمية أساسية و المتمثلة في طب الأعصاب ، العلوم العصبية المعرفية و علم النفس

4-أهمية الدراسة

1-تسليط الضوء على وظائف الدماغ و دراستها عند المصاب بحبسة بروكا باعتبار أن الاضطراب يصيب النصف الأيسر و المهيمن من الدماغ .

2-اثراء مجال البحث في جميع المجلات العلمية ، و فتح المجال أمام الباحثين و الدارسين من أجل المزيد من الدراسات و البحوث في هذا الموضوع .

3-زيادة الرصيد النظري حول الحبسة .

5-تحديد مصطلحات الدراسة

***الوظائف التنفيذية** : هي مجموعة من السيرورات التي تلعب دورا هاما في تسهيل تكيف الفرد مع متطلبات و التغيرات المفاجئة و التكيف في المحيط الخارجي و خاصة مع المواقف

الجديدة ، فهي مجموعة من العمليات العقلية المعقدة التي تشترك في تنظيم و مراقبة السلوك الإنساني حيث تسمح للفرد القيام بأفعال موجهة نحو هدف ما. .

– **التخطيط** :هو القدرة على وضع خطة محكمة تمكن الفرد من القيام بفعل قبل الشروع في تنفيذه الى غاية الوصول الى نهايته بتسلسل و نظام محكمين .

– **الكف** :هو القدرة على منع ظهور إجابات روتينية في وضعيات تتطلب استراتيجيات جديدة .

هي سيرورة نشطة تتدخل لتمنع مرور المعلومات الغير ملائمة للنشاط حيز التنفيذ ، و هي القدرة على منع ظهور إجابات روتينية في وضعيات تتطلب استراتيجيات جديدة .

–**الليونة الذهنية** هي القدرة المعرفية للفرد على الانتقال من سلوك لأخر، بالاعتماد على متطلبات البيئة المحيطة به أو بالموقف الحالي.

–**اللغة الشفوية** :هي مجموعة من الرموز المنطوقة التي يستخدمها أفراد مجتمع ما ، كأداة من أدوات التخاطب و التواصل للتعبير عن أفكارهم و آرائهم ، رغباتهم و كذا مشاعرهم .

–**حبسة بروكا** : هي نوع من أنواع الحبسة الغير طلقة و تتمثل في اضطراب لغوي مكتسب، ناتج عن اصابة عصبية تمس قدم التلفيف الثالث الأيسر لنصف المخ المسيطر.

الفصل الثاني :

الوظائف التنفيذية

تمهيد

1-تعريف الوظائف التنفيذية

2-الموقع العصبي للوظائف التنفيذية

3-أنواع الوظائف التنفيذية

3-1- وظيفة الكف

3-2- وظيفة الليونة الذهنية

3-3- وظيفة التخطيط

4- أهمية الوظائف التنفيذية

5-خصائص الوظائف التنفيذية

6-مهام الوظائف التنفيذية

7-مراحل نمو الوظائف التنفيذية

8-النماذج النظرية المفسرة للوظائف التنفيذية

9-اضطرابات الوظائف التنفيذية

10- تقييم الوظائف التنفيذية

11- علاج اضطرابات الوظائف التنفيذية

12- الكفالة الارطوفونية للوظائف التنفيذية

الخلاصة

تمهيد :

تعتبر الوظائف التنفيذية من الوظائف العليا في الدماغ ، اذ تعتبر المسير و المنسق لمجموعة من النظم العصبية كالتخطيط و تكوين المفاهيم و التجريد و التعميم و الكف و الليونة الذهنية ، فهي بذلك تندرج في نظام نفسو–عصبي معقد يحتاج الى دراسة معمقة و في هذا الفصل تطرقنا بالتفصيل فيما يخص الوظائف التنفيذية و أنواعها .

1- تعريف الوظائف التنفيذية :

اختلف الباحثون في وضع تعريف محدد لها و بالتالي يوجد العديد من التعريفات و من بينها .

ارتبط مصطلح الوظائف التنفيذية بأعمال الباحث بين 1950و 1970 م .

هي مجموعة من القدرات المعرفية التي تتحكم في تنظيم القدرات السلوكية الأخرى ، لازمة لتوجيه السلوك و تحديد الأهداف ، تشمل هذه الوظائف القدرة على البدء وفق الاجراءات ، و رصد تغيير السلوك حسب الحاجة و التخطيط لمستقبل السلوك عند مواجهة المهام الجديدة و الحالات المفيدة ، اذا الوظائف التنفيذية تسمح لنا أن نتصور النتائج و التكييف مع الأوضاع المتغيرة و تشكيل المفاهيم و الفكر التجريبي (Lazak, 1995,p20) .

و في سياق أخر الوظائف التنفيذية هي القدرات التي تسمح بإنشاء نماذج جديدة للسلوك و أشكال جديدة للتفكير هذه القدرات حسب مينينغ Manning تستخدم في وضعيات غير معروفة سابقا ، و في وضعيات تكون فيها السلوكيات و الأفكار المخزنة لدى الفرد غير نافعة أو غير ملائمة ، و في هذا السياق تظهر الوظائف التنفيذية كقدرات تكيفية بدرجات عالية (Manning,2008,p189).

يرى مولمنز Meulemans أن مفهوم الوظائف التنفيذية يعبر عن أحد المستويات الأكثر تعقيد و الأكثر اندماجا ليس فقط في الوظائف المعرفية ، و انما كذلك في الوظائف النفسية بشكل عام (مجاهد ،2009،ص9).

تشير في علم النفس العصبي الى الوظائف التوجيهية و التي تسمح بتنفيذ مهمة ما ، و التعريف بالهدف أو الغايات المرجو بلوغها و الاستراتيجيات المناسبة من خلال مراقبة سيرها و نتائجها و هي تتعلق بالوظائف العليا (وظائف المراقبة) ، التي تتدخل في العديد من أشكال التنشيط المعرفي (جعفر شريف 2010،ص42) .

ان الهدف الرئيسي للوظائف التنفيذية هو ضمان تكيف الفرد مع الوضعيات الجديدة و المعقدة التي لم يسبق للفرد مقابلتها ، اذن العملية التنفيذية هي القدرات التي تسمح بانشاء نماذج جديدة للسلوك و أشكال جديدة للتفكير ، هذه القدرات حسب تستخدم في وضعيات غير معروفة سابقا ، أي تتدخل هذه الوظائف التنفيذية كقدرات تكيفية بدرجة أولي .

2- الموقع العصبي للوظائف التنفيذية :

لقد ارتبطت الوظائف التنفيذية ارتباطا وثيقا باسم (Pheneas Gage , 1948) الموظف في السكك الحديدية الذي تعرض لحادث عمل ، تمثل في اختراق قضيب حديدي خده الأيسر و فصه الجبهي اليسرى ثم حدبة الجمجمة ، حيث لوحظ بعد تعافيه تغير واضح في سلوكه و طباعه ، فانقلب من شخص راكز و منظم الى شخص غير مبالي و متقلب المزاج لا يهتم لأحد و غير قادر على الالتزام بعمله .

لتكون هنا بداية الأبحاث في وظائف الفصوص الجبهية من طرف (Jhon Harlow) ثم بمجئ (Luria ,1973) أعاد للفص الجبهي الأهمية التي نعرفها لأن من خلال تقييمه لضحايا الحرب العالمية الثانية ، حيث قام بتمييز الخصائص الأساسية للمتلازمة الجبهية و اقترح النظرية النفسو- فيزيولوجية لدور الفصوص الجبهية .

عرف (Luria) الفص الجبهي كعنصر أساسي في تنفيذ المهمات المعقدة ، حيث لاحظ المفحوصين المصابين جبهيا يلاقون صعوبة في الكف عن مخطط أوتوماتيكي ، أو حل مشكلة ما أو حتي التخطيط لفعل ما . (Meunier , 2001) .

الوظائف النتفيذية هي من وظائف الفص الأمامي للدماغ فتشمل أربعة مكونات هي .

تشكيل أو بناء الهدف ، التخطيط ، تنفيذ الخطط ، الموجهة نحو الهدف و الأداء الفعال و من أكثر المناطق الفص الأمامي أهمية هي القشرة ما قبل الأمامية .

و يضع " ستص" و "بنسون" على رأس تنظيمهم للوظائف التنفيذية القدرة على ادارة و ضبط مراقبة الذات و تنظيم السلوك و تعديله ، بنعنى أخر نقوم بمراقبة سلوكنا و ملاحظته و من ثم تعديله حسب ما تميله الظروف و هذا يشمل ضبط و مراقبة الحالة الداخلية و ضبط و مراقبة الاستجابة بالنيبة للتغذية الراجعة الخارجية . (الشقيرات ،2005،ص 200) .

3- أنواع الوظائف التنفيذية

1.3-وظيفة الكف

الكف هي عملية تسمح بمسح المعلومات أو مخططات الفعل الغالب من أجل تحديد ردود أخرى ثانوية أكثر و في نفس الوقت ملائمة أكثر للوضعية ، يقوم الكف بمراقبة الوظائف المعرفية اضافة الى الوظائف الحركية و الوجدانية ، حيث أن انتقاء الاجابات الملائمة يتطلب كف كل تلك الحاضرة و كذلك كف المخططات الروتينية .

فكرة الكف ظهرت عند لوريا الذي اقترح أن الفصوص الجبهية فقط التي تلعب دور أساسي في عملية الكف – الردود غير ملائمة – حيث وضع تقارير حوا أعراض ازالة التثبيط أو الكف عند المرضى ذوي الاصابة الجبهية . دراسات أخرى حديثة وضحت أن الفصوص الجبهية ليست المناطق الوحيدة في الدماغ المتدخلة في عملية الكف (وظيفة الكف) .

هارنيشفيغر Harnishfeger حدد بشكل خاص شكلين من الكف (1995) .

-الكف المعرفي / الذي يطلق على التصورات .

-الكف السلوكي الذي يطلق على البرمجة الحركية .

و الكف هو أيضا القدرة على منع اصدار اجابات أوتوماتيكية و ايقاف انتاج اجابة للنشاط حيز التنفيذ و القيام بعمل مرشح (Filtre) للمنبهات غير ملائمة للنشاط قيد التنفيذ منه فهو يستند على الانتباه الانتقائي .

هاشر و أخرون اقترحو عدة وظائف للكف و ليس عدة عمليات .

- وظيفة المنع / تمنع دخول المعلومات التي ليس لها صلة للذاكرة العاملة
- وظيفة المسح / تمسح المعلومات المستعملة سابقا و التي تصبح بلا صلة بعد تغيير في المحيط
- وظيفة التعليق / تمنع تحقيق رد أو اجابة غالبا في وضعية مألوفة (Gordon ,2013,p 45) .

و نظرا لتعقد أليات الكف أنجز عدة باحثين تصنيفات لهذه الوظيفة التنفيذية نذكر منها .

-كف الاستجابة المهيمنة و التي تشير الى القدرة على الحذف بطريقة مضبوطة الاستجابات السائدة و التلقائية .

-مقاومة التداخل المشوش و معناه القدرة على فك التداخل من المعلومات الأساسية التي ليس لها صلة بالمهمة قيد الانجاز .

-مقاومة التداخل السابق الذي يسمح بازالة المعلومات من الذاكرة العاملة و التي كانت ذات فائدة في السابق و لكنها أصبحت غير ذلك .

و يرى هؤلاء الباحثون أن عملية الكف تلعب دورا حاسما في مختلف الميادين التنفيذية مثل الذاكرة العاملة ، و الانتباه الانتقائي ، و المرونة الذهنية ، و كف الاستجابات الحركية و اللفظية ، و بالتالي لا ينبغي اعتبارها وحدة معرفية مستقلة بل عنصرا متكاملا و نشطا في العديد من الوظائف المعرفية .

و من خلال ما تم ذكره يمكن أن يشمل معني الكف حقلا واسعا ، فهو لا يظهر كمفهوم منفرد قائم بذاته و انما ينطوي على عمليات متعددة ذات طبيعة مختلفة ، حيث يتدخل في

عدد كبير من المهام التي تتطلب مشاركة المراقبة التنفيذية و الانتباه. (Roy ,p63,2007)

2.3 وظيفة الليونة الذهنية :

الليونة الذهنية ترجع الى قدرة الشخص على التحكم في انتباهه الى ما هو ذو علاقة و على التنقل اذا كان ضروريا ، و تسمح بتعميم أفكار مختلفة و الأخذ في الحسبان بدائل مختلفة . و هي ضرورية للإجابة على وضعيات جديدة . كلما كان الشخص مرن أكثر كلما أحسن مع التغيرات .

الليونة حسب موسوعة علم النفس هي خاصية تتميز بسهولة ادراك معطيات معينة من زوايا مختلة ، و بسهولة تصور حلول متنوعة لمسألة معينة أو استعمالات متنوعة و جديدة لموضوع معين أو كلمة معينة (رولان ، 1997 ، ص 476) .

Miyak عرف الليونة الذهنية بإحدى ثلاث وظائف محددة ، في الواقع حددها بأنها وظيفة معرفية تسمح بالتنقل ارايديا دون انتباه من مؤثر الى أخر .

Gil عرف الليونة الذهنية بأنها وظيفة يصعب التحكم المثبط أي أنها تعتبر كقدرة تابعة لعمليات التثبيط بحيث تبقى البؤرة الانتباهية ثابتة على نوع واحد من المنبهات الى صنف أخر . (Bertuletti , 2013,p95)

نميز نوعين من الليونة الذهنية حسب كلا من اسلنجر و جراتان (Eslinger et grattan)

-الليونة التفاعلية و هي القدرة على تغيير الشخص لسلوكه حسب تغيرات المحيط .

-الليونة العفوية هي انتاج الردود و الاجابات المتنوعة في محيط لا يتطلب بالضرورة التغيرات . (Carle,p79 , 2010)

3.3 وظيفة التخطيط :

التخطيط هو القدرة العامة على التعرف و تنظيم المراحل الازمة للقيام بالفعل المرغوب و يحتوي على عدة قدرات جزئية للتخطيط ، يجب أن يكون قادرا على صياغة المفاهيم الخاصة بالتغيرات بالنسبة للوضعية الراهنة ، و كذلك ادراك الخيارات و القيام بها ، أن التخطيط هو برمجة الأفعال و العمليات المراد القيام بها .

-في ميدان محدد

-بأشياء محددة

-بوسائل مجددة

-في وقت محدد .

في مراحل محددة (Gordon ,p73, 2013).

4. أهمية الوظائف التنفيذية :

ان أهمية الوظائف التنفيذية تتمثل في أنها تعمل على :

-تنظيم مصادر المعلومات المتدفقة و النشطة بالذاكرة العاملة و الذاكرة قصيرة المدى .

-تنظيم المعلومات في الذاكرة طويلة المدى .

- تسهيل عملية الاستدعاء في ذاكرة طويلة المدى .

- تنظيم و ترتيب و تجهيز المعلومات .

- اخماد و كف الاستجابات السلوكية غير مرغوب فيها .

- تنشيط الانتباه و الابقاء عليه مركزا في نقطة محددة في حالة تدخل مثيرات غير مرفوقة .

-كسر الغموض و التداخل بغرض العودة الى أولويات نقاط تركيز الانتباه .

- تنظيم السلوك الاجتماعي بما في ذلك التعاطف و الحساسية الاجتماعية .

- تطوير و تنمية مراقبة الذات .

- اعادة بناء سلوك و تنظيمه و تجهيز المعلومات الازمة لذلك .

- تعديل الأداء استنادا الى المعلومات المستمدة في التغذية المرتدة .(فاطمة ، 2016، ص29) .

5- خصائص الوظائف التنفيذية :

في محاولة جديدة لمعرفة خصائص الجهاز التنفيذي قام رابي Ralbit في 1997 باستنتاج عدة خصائص تتدخل عادة في العمليات التنفيذية و هي .

الخاصية الأولى :

هي الحداثة ، فالمراقبة التنفيذية ضرورية للقيام بمهام جديدة التي تستلزم :

- تكوين الهدف .

- التخطيط و اختيار مختلف السلوكيات الازمة للوصول للهدف .

- مقارنة الاستراتيجيات من حيث احتمال نجاحها و فعاليتها في استكمال الهدف .

- مراقبة الخطة المنتقاة و الاشراف عليها لغاية تنفيذها النهائي .

الخاصية الثانية :

تقوم على وجود مراقبة تنفيذية تتدخل في البحث الحر (الشعوري) للمعلومات في الذاكرة ، هذه الخاصية تقترح الفصل ما بين الاسترجاع التنفيذي (الأوتوماتيكي) للمعلومات في الذاكرة طويلة المدى و ما بين البحث الفعال و المخطط للمعلومات .

أي أنها تتدخل كلها لربط الفعل بمراقبة خاصة لمنابع الانتباه المرور من أداء سلوكي ما الى أخر حسب متطلبات المحيط ، من جهة أخرى المراقبة التنفيذية ضرورية لمنع انتاج اجابات غير ضرورية في مجال ما ، كما تعتبر ضرورية أيضا للتنسيق بين مهمتين من خلال تنفيذهما التلقائي و تعمل على التعرف و تصحيح الأخطاء .

تشارك المراقبة التنفيذية في الانتباه من خلال مراقبة لمراحل طويلة ما يسمح بمراقبة سير عدة مراحل متسلسلة من السلوك . بالإضافة الى أن مسارات التنفيذية و على عكس السلوك الغير تنفيذي قابلة الاكتشاف من قبل الوعي (جعفر شريف ،2010،ص26).

6-مهام الوظائف التنفيذية :

تضم الوظائف التنفيذية مفاهيم مختلفة مثل الاشراف الانتباهي و المرونة و الكبح و التخطيط ، الذاكرة العاملة و حل المشكلات ، التفكير المجرد و التقدير المعرفي و هناك أيضا البرمجة و المراقبة بالإضافة الى البدء أو المباشرة بالسلوك.

لقد اقترح سبيتز Speltez و أخرون سنة 1999 م، مهمتين تقيسان الوظائف التنفيذية و هما **التخطيط الحركي** و **الطلاقة (السيولة اللفظية)** .

في عام 1997 اقترح رابيت Rabbit ثمانية معايير يلجأ الى استخدامها في حالات معينة ، فهي سيرورات تتدرج تحت الوظائف التنفيذية

- حداثة الوضعيات .

- البحث النشط و التخطيط للمعلومات في الذاكرة طويلة المدى .

- الاشراف الانتباهي (الانتقال من السلوك الى أخر حسب متطلبات المحيط) .

- كبح الاستجابات غير مناسبة .

- التنسيق للتنفيذ (لتحقيق مهمتين في أن واحد) .

- الكشف عن الأخطاء و أيضا تصحيحها بتطبيق تغيرات على المخطط الحالي .

- الانتباه المدعم (المركز) .

- النفاذ (الوصول) الى الوعي .

هذه هي المعايير المقترحة من طرف "رابيت" ، ترتكز على محاولة تقسيم الوظائف التنفيذية الى قائمة للمكونات التنفيذية ، فالوظائف التنفيذية هي وظائف عالية المستوى تدمج وظائف أخرى مثل الانتباه و الذاكرة (الشقيرات ،2005،ص 213،214) .

7- مراحل نمو الوظائف التنفيذية :

تتزامن مراحل نمو الوظائف التنفيذية مع نظرية بياجيه للنمو المعرفي ، و نمو القشرة ما قبل جبهيى كما أوضحها (جورادو و روسلي) (Gurado et Rosselli,2007) على النحو التالي

.المرحلة الأولى :

مرحلة النمو الحس الحركي و تبدأ من الميلاد حتى 18 شهر ، حيث يكشف الرضيع خلالها العالم الخارجي من خلال حركات هادفة ، و قد أوضحت عمليات تصوير الأعصاب أن الفص الجبهي يعمل لدى الرضيع من سن 6 أشهر

.المرحلة الثانية :

تبدأ من 18 شهر حتى 7 سنوات و فيها تتضح اللغة و القدرة على اعادة تقديم الفكرة من خلال وسائل أخرى بما يسمح بالتفاعل مع المستويات مختلفة لتحقيق هدف واحد ، الا أن الأطفال يحتاجون لمن يخطط لهم في هذه المرحلة ، و في الخمس سنوات الأولى من عمر الطفل تنمو عدة عمليات مثل ضبط الانتباه و ثلاثة مجالات تنفيذية أخرى و هي ، الرونة المعرفية ، تجهيز المعلومات ووضع الأهداف .

.المرحلة الثالثة:

من 7 الى 11 سنة تتضح فيها الوظائف التنفيذية المعقدة مثل ، التخطيط و مراقبة الذات و القدرة على التجديد العقلي للأفكار و المعتقدات لتصبح واقعا ملموسا .

. المرحلة الرابعة :

و تمتد من سن 11 سنة و حتى مرحلة الشباب ، و فيها يتمكن الفرد من عمليات التفكير المجرد و المفهوم الافتراضي ، و يتمكن من المشاركة في حل المشكلات و الأنشطة الموجهة لتحقيق الهدف ، و بالنسبة للكبار السن فهناك من يرى أن الأداء المرتبط بالفص الجبهي لا يتأثر بالعمر ، و أن القدرات المعرفية مثل (الانتباه ، الادراك ، الذاكرة) و غيرها من القدرات التي تنتج تحت الوظائف التنفيذية هي التي تتعرض للانخفاض مع التقدم في العمر مما ينعكس بدوره على سلامة الوظائف التنفيذية و خاص قدرات (التحول و كف الاجابات غير الملائمة) ، و يعد ذلك التدهور للوظائف التنفيذية لدى كبار السن أمرا طبيعيا لبعض التغيرات التشريحية التي تحدث في الدماغ و خاصة الفص الجبهي أثناء فترة الشيخوخة . (هيام فتحي ،2013،ص106،104) .

فنجد مثلا نمو عملية التخطيط و حسب الدراسات أن الطفل في عمر 6 سنوات يكون قادرا على مقاومة تشتت الانتباه ، و في عمر 10 سنوات يصبح قادرا على أداء بحث منظم و

اختبار الفروض و ضبط الدوافع و في عمر 12 سنة تتكون لديه الطلاقة اللفظية و المهارات التخطيط و في سن 11 سنة و حتى 13 سنة تتطور الوظائف التنفيذية ، خاصة تنظيم الذات و اتخاذ القرار و قد لوحظ حدوث تطور كبير في التخطيط و حل المشكلات ووضع الأهداف و هي فترة مرتبطة بفترات النمو .

أما المرونة المعرفية تظهر كما حددها أندورسون و أخرون عام (2001،2002) ، في الطفولة المبكرة و المتوسطة ، و يكتمل نضجها في مرحلة المراهقة ، حيث يستطيع الطفل التنقل بين استجابتين بسيطتين في سن 3 و 4 سنوات و تظهر القدرة على التعلم من الأخطاء و التغيير في الاستراتيجيات خلال الطفولة المبكرة ، و تستمر حتى الطفولة المتوسطة . و تزداد القدرة على تجهيز المعلومات في سن 15 سنة تقريبا .

8. النماذج النظرية المفسرة للوظائف التنفيذية :

لقد وضعت عدة مقاربات لتفسير الوظائف التنفيذية و كيفية سيرها فنجد:

1.8 نموذج لوريا :

من الباحثين الأوائل الذي نمذج عمل الفصوص الجبهية في سنوات الستينات ، حيث عرف هذا الأخير الفص الجبهي كعنصر أساسي لتنفيذ المهمات المعقدة (Alin Le Gall 2008,Guillery et al 2008, p33) .

لاحظ أن المصابين بإصابات جبهية يعانون من صعوبات الكف عن مخطط أوتوماتيكي أو حل مشكلة معينة أو التخطيط لفعل ما ، حيث توصل الى أن تنفيذ مهمة معقدة يمر بأربعة مراحل .

-تحليل المعطيات الرئيسية و صياغة الهدف .

-التخطيط تحضير برنامج و تنظيم مختلف المراحل .

-تنفيذ المهمة .

-التحقق من النتائج حسب المعطيات الأولية .

وتكلم (LURIA)عن اللغة الداخلية النظم من طرف الفص الجبهي الذي يقود مختلف المراحل بالكف عن المثيرات الغير مناسبة ، و اعتمد في نموذجه على ثلاث مناطق ، المناطق الحركية و الظهرية الجانبية و النصف قاعدية (Medio-basal)، حيث يعتبر وظيفة المناطق الحركية هي العمل و الحرص على التنظيم الديناميكي للحركة ، و إصابة هذه المنطقة لا تؤثر في بناء النشاط الحركي و لا على العاطفة بل يصيب السلوك الذي يطغي عليها نوع من الحيرة .

أما المنطقة الظهرية الجانبية تعد مركز قرار القيام بالفعل و التخطيط له و مراقبته ، ان اضطراب هذه المنطقة تحدث نقص في النشاط لكل الأفعال التي تتطلب التخطيط و حل الإشكاليات بالنسبة للمنطقة المتوسطة القاعدية و لها وظيفتين و هما الحفاظ على النشاط لهذه المناطق و جمع المعلومات القادمة من المحيط الداخلي ، و اصابة هذه المنطقة تسبب عرضين مهمين هما اضطراب النشاط الذي يترجم بنقص في الانتقاء أما العرض الثاني فيظهر أثناء القيام بالبرمجة حيث أنه من الضروري الكف عن المنبهات الغير ضرورية للقيام بالفعل المنجز ، فنجد المصاب بإمكانه بناء حركات جديدة ، و الخلل يظهر في اضطراب التنفيذ و هذا لتدخل نشاطات دخيلة ، فأثناء القيام بفعل ما يتعرقل بسبب المنبهات الخارجية أو التصورات الداخلية .

الاضطرابات يصيب مجمل الوظائف المعرفية كما أنه في ظل غياب نتائج تشريحية دقيقة .

.(Godfroy et al ,2008, p38)

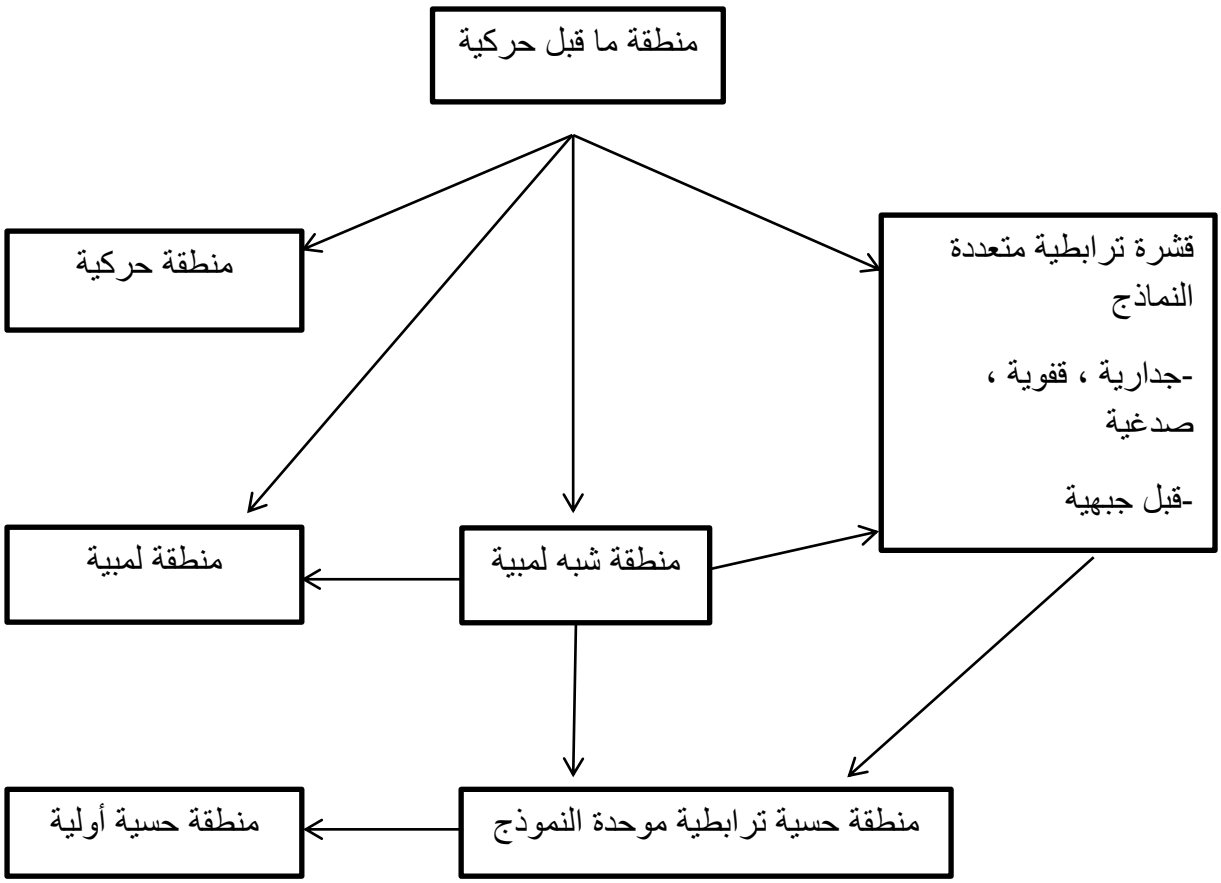

العنوان : نموذج لويا (1966) الشكل رقم (01)

المصدر (GODFROY et AL , 2008, p65)

2.8 نموذج NORMAN ET SHALLICE 1982 :

تقترح هذه النظرية أن تنفيذ مهمة ما يتم ضمانه من طرف عدة مخططات خاصة ، أثناء وضعية روتينية تكون عدة مخططات فعل منشطة في ان واحد التي توافق مجموع الإجراءات التي قد كنا جعلناها أوتوماتيكية ، حيث مسير الاشكاليات ينفي و ينسق مخططات الفعل المناسبة حسب النشاط الجاري فعله و الكف عن المخططات الغير ملائمة (ALLANINT ET GALL 2008 ,p68) .

أما في وضعية جديدة عندما لا تكفي ردود أفعالنا للإجابة بصفة مناسبة و لا يوجد أي مخطط يمكن تنشيطه هنا يتدخل النظام المشرف الانتباهي ليحلل الوضعية و يحدد الهدف

و يحضر المخطط ، و ينفذ المهمة و يتحقق إذا كانت النتائج موافقة للأهداف المسطرة . (GODFROy 2004,p58) (MEULMANS, 2006,p48).

و من أجل فهم هذا النموذج يجب التعرف على الأسس التي يقوم عليها و هي ثلاثة

1.2.8 – المخططات Les schémas :

هي أساس النموذج و هي وحدات معرفية تقوم بمراقبة خطوات الفعل أو التفكير المتعلم (كقيادة السيارة) ، و تعتمد على أسس حسية و هرمية في المخطط الرئيسي أو المخططات العليا ، و بصفة مبسطة فان المخطط العالي المستوى يرتبط الأفعال التي نقوم بها عند اقترابنا من أضواء السير أثناء القيادة . عند عمل المخطط العالي كل المخططات الأدنى مستوى المرتبطة به تنشط أيضا مع بقائها احتياطية للدخول في العمل اذا استلزم الأمر . تنشيط المخططات يكون سواء من خلال المعلومات المدركة من المحيط الخارجي أو المنبهات المحيط أو من خلال معلومات اتية من المخطط الداخلي سواء من الفرد ذاته أو من المخططات الأخرى .

بداية عمل أي مخطط تحدث بصفة أوتوماتيكية ، و ذلك من خلال الدرجة المحددة للعلاقة ما بين الاثارة و الكف ، و اذا ما نبه المخطط فانه يبقى للعمل حتى و لو نقصت درجة نشاطه ، في المقابل فهو يتوقف عن العمل اذا ما تحقق الهدف من النشاط أو كف هذا الأخير بواسطة المخططات المنافسة أو سيرورات المراقبة العليا .

2.2.8– سير الإشكاليات La gestionnaire des conflit :

يشرف مسير الإشكاليات على التنسيق ما بين المخططات الأكثر أهمية ، بالنسبة للهدف ، وظيفته تسمح بتسيير المنافسة ما بين المخططات المختلفة المنشطة جزئيا لفائدة ميكانيزم ضمانات الكف الذي لا يسمح باستخدام مخططين تتطلب نفس الموارد بصفة تلقائية .

3.2.8- نظام المشرف الانتباهي Le systéme de supervion attentionnelle

يتدخل النظام في خمسة أنواع لوضعيات مختلفة تماما

الوضعيات التي تتطلب التخطيط أو اتخاذ القرار ، الوضعيات التي تتطلب تصحيح أخطاء الوضعيات الجديدة التي تتطلب مهارات جديدة ، الوضعيات الخطيرة و الصعبة التقنيات ، الوضعيات التي تتطلب كف الاجابات المتداخلة .

ان نظام (م ا) كما يرمز له، يتدخل في حالة ما اذا أن اجراءات بداية العمل الأوتوماتيكية للمخططات تكون غير كافية للوصول الى الهدف ، و ذلك من خلال زيادة التنشيط أو الكف الاضافيتين للمخططات ، فوظيفته اذن هي تعديل عمل مسير الاشكاليات ، من خلال استدخال مرونة كبيرة التي تسمح بدخول الى تصور المحيط ، أو سجل المخططات العالية المستوى .

تشكل هذه الأسس الثلاثة منوذج "نورمان " و "شاليس" ، و هي تعمل بتناسق و تكامل فيما بينها .

و اذا رجعنا الى أعمال "شالين" و "بورجس" نجد أنهما قد اقترحا تقسيما لجهاز المراقبة المعرفي systéme de contrôle cognitif ، يضم ثلاثة مراحل مقسمة هي الأخرى الى ثمانية سيرورات .

.المرحلة الأولى :

ترتبط ببناء المخططات مؤقت لفعل ، فاما أن هذا الاجراء الجديد يكون تلقائي ، كرد فعل للشعور بعدم الرضى الناتج عن الوسائل المستعملة ، بالنسبة لمستوى الطموح المراد الوصول اليه . في هذه الحالة فان المسك (1) هو الذي ينشط العمليات (6)و(4) ، كما قد تنتج هذه المرحلة من خلال حل الاشكاليات ، بما في ذلك المهام التي لا ترتبط بها بصفة واضحة ،

في هذه الحالة فان المسلك (2) هو الذي ينشط العمليات (6) و (5) ، المسلك (3) يعتمد على عمليتين أولهما العملية (7) و هي تسمح ببناء و تكوينات قصدية ، أي تحضير مخططات للفعل يمكن استعمالها لاحقا . يركز هذا النموذج على بناء المسجلات التي تعمل على توجيه النشاط في الوقت المناسب ثانيها العملية (8) يسمح باسترداد ما فقد في ذاكرة الأحداث Mémoire épisodique و المعلومات المرتبطة بالتجارب السابقة التي من شأنها تنشيط الفعل قيد الانجاز .

.المرحلة الثانية :

يتم فيها استخدام المخطط المؤقت للفعل يفضل العمليات الثمانية ، و هي تتطلب تدخل الذاكرة العاملة لحفظ مخططها الجديد.

.المرحلة الثالثة :

تسمح بتقييم المخطط المنجز بفضل العمليات السابقة ، وظيفة ضبط الأخطاء الاجرائية و العمليات التي تقود الى رفض أو تعديل المخطط وقت استعماله .

لكن يرى "شاليس" و "بورجر" أن هذا التقسيم هو نظري محض يحتاج الى دراسات توضيحية.

و قد وضعوا لهذا الغرض خمسة مراحل لعمليات الاشراف ، حيث أن اضطرابات الجبهة تكون ناتجة عن وجود اضطرابات يمس واحدة من هذه المراحل.

أ-وضع خطة .

ب-وضع خطة أولية لانجاز الفعل .

ج-خلق مسجلات ، فالمسجل هو كرسالة يجب أن تبين أن سلوك أو حدث مستقبلي لا يجب أن يحلل كروتين ، لكن يجب أن يدرك على أنه مهم .

يبدأ عمل المسجلات بوجود حدث جسدي أو عقلي ، فاذا ظهر السلوك أو الحدث المرتبط بالمسجل في وضعية ما ، ينشط المسجل و يحدث كف لنشاط الفعل قيد الانجاز و يضع الفعل المناسب في نشاط .

-عمليات تقييم المخطط و ميكانيزمات التصحيح قيد الانجاز .

ان مختلف هذه الأنظمة و التقسيمات كما ذكرنا تشكل وحدة التفسير العصبي للوظائف التنفيذية ، لدى مجموعة لندن ة يعد نظام المشرف الانتباهي هو المايسترو فيها حيث أنه يتحكم في كل المراحل المكونة للوظائف التنفيذية .

و كما قام نموذج "نورمان" و "شالين" على أعمال "لوريا" ، قامت نماذج أخرى على معطيات هذا النموذج ، لكن حاول أصحابها أن يكونوا أكثر دقة كما هو الحال مع "مياكي" (نشوة ،دن،ص124).

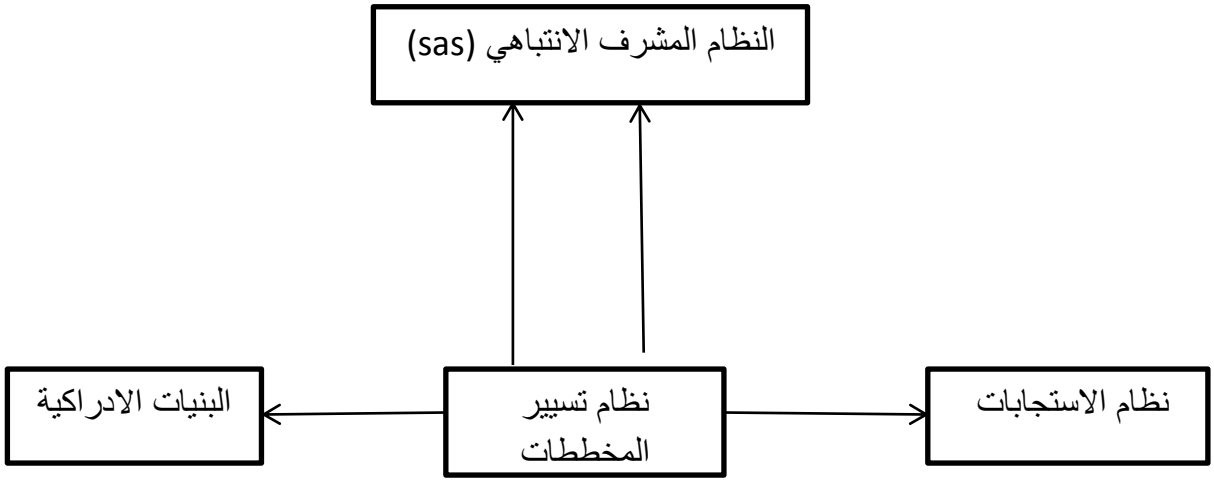

العنوان : نموذج SHALLICE et NORMAN 1982 الشكل رقم (02)

المصدر (GODFROY ET AL , 2008,p65)

3.8 نموذج MYAKE مياكي (المقاربة متعددة الوسائط) :

ان أعمال(MYAKE ,2000) بينت ما توصل اليه (NORMAN ET SHALLICE)غير أنه عمل على ابراز نقاط أخرى للنظام المشرف الإنتباهي حيث حاول أن يبين أن كل الوظائف التنفيذية تقوم على نفس الميكانيزم ، حيث اقترح على 137 مفحوص شاب نشاطات معرفية بسيطة و قام بدراسة العلاقات الموجودة بين الليونة الذهنية و الكف عن اجابات مسيطرة و التحديث اليومي (la mise à jour).

النتائج بينت أن المتغيرات الثلاثة المتحصل عليها الموافقة للوظائف التنفيذية الثلاث المذكورة سابقا هي مختلفة و قابلة للتمييز ، هذا ما أدى بالباحثين MYAKE و أخرون لوضع فرضيتين لتفسير اعتدال الارتباط و الاتصال بين هذه الوظائف .

الفرضية الأولى تقوم على تدخل الذاكرة العاملة في مجموع الاختبارات المقترحة ، أما الفرضية الثانية تقترح أن الكف يتدخل في جميع المهام التنفيذية . (le chevalier, 2008, p 93)

MYAKEو فرقته حددوا ثلاث وظائف تنفيذية نوعية لكنها تتقاسم السيرورات الموحدة و هذه الوظائف هي :

- الكف يسمح بإلغاء المعلومات الغير الملائمة .

- الليونة الذهنية (SHIFTING)هي القدرة على المرور بسرعة من سلوك لأخر حسب متطلبات المحيط

- التحديث اليومي يسمح بانتعاش و تحديث محتوى الذاكرة العاملة مع الأخذ في الحسبان المعلومات الجديدة المنقولة له .

الباحثون قامو بصياغة فرضية أن الانتباه المقسم يمكن أن يضم وظيفة رابعة مختلفة عن وظائف التحديث اليومي والليونة الذهنية و الكف .

نموذج MYAKE يوضح استقلالية هذه الوظائف فيما بينها و هذا ما يسمح لنا بفهم النتائج الغير متجانسة للمفحوصين لمختلف الاختبارات التنفيذية (مثلا النجاح في وظيفة تنفيذية و الفشل في أخرى) .

و من جهة أخرى يمكن تبرير أنه بامكاننا دراسة وظيفة واحدة من بين هذه السيرورات التنفيذية .

4.8 الوظيفة التنفيذية من خلال معالجة المعلومات :

ان تعبير الفرد التلقائي لعملية الضبط كاستجابة مقبولة للتغير في الهدف و ذلك في مهمة معالجة المعلومات . و يشمل ذلك ثلاثة مكونات لمرونة الاستجابة و هي

-تحليل المهمة و ذلك لتكبير المشكلة بمعنى فهم المعلومات الشفهية المقدمة في المهمة و كذلك التغيرات المحتملة و تغيراتها و منطقتها بالإضافة للنتائج المتوقعة .

-استراتيجية أو خطة التحكم و السيطرة و تشمل الأتي

اختيار الأساليب المحتملة في حل المهام .

مراجعة اختيار الأساليب و استخدامها مما يسمح بالتغير المستمر في عملية الاستجابة و ذلك بهدف حل المهمة و تحقيق الهدف .

-استراتيجية أو خطة المراقبة و هي العملية التحليلية التي تنهض بتقييم فعالية هذه الأساليب المختارة و التي تؤدي الى استمرارية الأداء و التعديل أو الكف عند الانتقال الى أسلوب أخر اذا تطلب الوضع ذلك (الشقيرات ص2016،26) .

9 اضطرابات الوظائف التنفيذية :

1.9 اضطراب التخطيط :

هو اضطراب فقدان القدرة على معرفة التصرف السليم تجاه فعل مسطر ، يظهر في شكل عجز في تنفيذ و تنظيم متسلسل لعدة أفعال تقود الى تحقيقي هدف معين أو يظهر على شكل تكرار ألي و مستكر لحركة ما رغم زوال ما يسببها (Frrieur ,205,p60) .

2.9 اضطراب الكف :

يعرف على أنه فتور للنظام الجبهي في تعديل الاستجابات السلوكية الذي يؤدي الى حالة من النشوة ، الأرق و النشاط بلا هدف (Bérubé,1991,p15) .

و هو أيضا تحرير غير ارادي لسلوكيات مثبطة عادة مثل مندفع وشارد الذهن ، لا يراقب حركاته و يمس كل شيء أو يقاطع الأخرين أثناء الحديث ، و يمكن ملاحظته (الاستمرارية llogorrhée) (kipman) (Thurin,2005,p22) .

3.9 اضطراب الليونة الذهنية :

هي القدرة على تغيير فكرة سابقة أو الأخذ بعين الاعتبار التغيرات الجديدة الطارئة على الموقف ، مما يستدعى التكيف مع الواقع الحالى ، حيث يمكن أن تظهر الاضطرابات على شكل جمود فكري أو الاستمرارية (Le Chevalier ,2008,p 80).

10تقييم الوظائف التنفيذية :

ان دراسة الوظائف التنفيذية سواء في مجال البحث العلمي أو التشخيص أو الكفالة ، تتطلب استعمال مجموعة من الاختبارات وضعت من أجل التواصل الى طبيعة كل من هذه الوظائف ، و فيما يلي أهم الاختبارات التي تقيس الوظائف التنفيذية .

1.10 قياس سيرورات التخطيط :

-اختبار برج لندن Le Test de la tour de londres

وضعه "شالين" سنة 1982 لقياس القدرة على التخطيط يكون المفحوص فيه مطالب بحل 12 اشكالية متتبعا سلسلة من القواعد الخاصة و ملتزما بوقت محدد . يتكون الاختبار من قاعدة تحتوى على ثلاث أعمدة تحمل حلقات مختلفة من الألوان .

تتمثل اشكاليات في نقل الحلقات للمرور من حالة الى أخرى حسب النموذج المقترح مع احترام عدد الحركات المطلوبة من المفحوص في وقت محدد.

-اختبار صورة راي للاحتفاظ البصري

يتكون الاختبار من شكل هندسي يتم رسمه مرتين الأولى عن طريق النقل و الثانية عن طريق الذاكرة و يكون مظبوط بمدة زمنية .

2.10 قياس سيرورات الكف :

-اختبار ستروب

يستعمل بكثرة لقياس الاضطرابات الجبهية يقوم على نقطة هامة تتمثل في أننا حينما نطلب من الشخص أن يسمى لون الحبر الذي كتب به المنبه ، فانه يستغرق وقت طويل ليقول أخضر أمام كلمة أحمر المكتوبة باللون الأخضر ، فالشخص عليه كف ميكانيزم القراءة مقابل ذلك الأكثر أوتوماتيكية و هو التسمية .

-اختبار GO /NO/GO

المبدأ الرئيسي لهذا الاختبار أنه على الفرد أن يجيب على بعض المنبهات بكف اجابته للمنبهات الأخرى

-مهمة الاجابات المزعجة Les taches des réponses contrariées

هي ناتجة عن أعمال "لوريا" Luria ، الذي لاحظ عند بعض المرضى الجبهيين عدم القدرة على وضع و التمسك بخطة تنفيذية ، لتحقيق الحركات غير أوتوماتيكية ، الذي من نتائجه أن تحقيق الحركة يصبح تحت تحكم العوامل الخارجية الغير ضرورية ، و الأمر المطلوب من الشخص هنا هو أن الفاخص ينفذ حركة و يطلب من المفحوص أن يقوم بضدها .

-اختبار هايلينغ

وضع لقياس الكف لدى المصابين جبهيا ، يتكون من 30 جملة غير مكتملة بالنسبة ل 15 الأولى على المفحوص أن يعطي اجابة تناسب معنى الجملة ، أما الثانية فعليه أن يعطى اجابة لا دخل لها بالجملة و الجزء الثاني هو الاختبار بذاته ، و رغم أننا نقيس زمن الكمون في الجزأين ما يسمح من فهم التباطؤ .

3.10 قياس الليونة الذهنية :

-مهام الطلاقة اللفظية Les taches de fluence verbal

في هذا النوع على المفحوص القيان بعدة رسومات مجردة في وقت محدد.

-اختبار الاستعمال الغير عادي للأشياء

اقترح من قبل "ايسلنجر" و "غ"راتان" 1993 يقيس الليونة التلقائية ، حيث يطلب من المفحوص استعمال أكبر عدد ممكن من الاستعمالات الغير عادية للأشياء ، دون أن تخلو من العقلانية.

-اختبار تتبع المسار TMT

وضع من قبل السلطات العسكرية الأمريكية في الحرب العالمية الثانية ، مقسم الى جزئين "أ" و "ب"

-اختبار الليونة TEA

ينتمى الى بطارية TEA التي وضعت التي وضعت من قبل "زيمرمان" و "فيم" 1994، و هو يقيس القدرة على نقل الانتباه ما بين قسمين من المنبهات .

كما نجد تصنيف البطاقات لوسكونسين

الذي صنفه البعض على أنه اختبار يقيس الليونة و البعض الأخر اعتبره خاص بالكف ، غير أن أرجح التصنيفات تصنفه كاختبار يقيس الوظائف التنفيذية ككل (جعفر شريف ، 2011،ص39)

11 علاج اضطرابات الوظائف التنفيذية :

أشارت الى طرق علاج اضطراب الوظائف التنفيذية في :

1.11 العلاج النفسي :

بدأ منذ عام 1998 اجراء تطبيق تجريبي على أفراد اللذين يعانون اضطراب الوظائف التنفيذية ، حيث يتناول العديد من الصعوبات التنفيذية المرتبطة بالأداء على المستوى المهني و الأكاديمي و الاجتماعي ، و على الرغم من أن التدخلات القائمة على العلاجات النفسية الى علاج اضطرابات الوظائف التنفيذية من الأمور شديدة الصعوبة في بعض الدراسات أشارت الى فاعلية في خفض حدة بعض الاضطرابات ، مثل ادارة الوقت و التنظيم ، الكف السلوكي ، المرونة و احترام الذات .

2.11 العلاج السلوكي :

يعد العلاج السلوكي من طرق العلاج الناجحة و الفعالة في اضطرابات الوظائف التنفيذية ، و يقوم هذا الأسلوب على تحديد السلوكيات غير المرغوب لدى الطفل و تعديلها بسلوكيات أخرى مرغوبة من خلال تدريب الطفل عليها في مواقف تعليمية ، من أجل تحقيق مزيد من التوافق و بيئاتهم الاجتماعية ، و يتم تعديل السلوك من خلال .

التدخلات البيئية

يقصد بها اعادة تنظيم الظروف و التغيرات البيئية المادية و الاجتماعية ذات العلاقة بالسلوك ، فالطفل الذي يعني اضطرابا في وظيفة التخطيط يطلب من الأهل أن يكونوا أكثر تنظيما في البيت أن يضعوا مخططا كل شيء يقوم به الطفل مثل تنظيم الحجرة ، تحضير شنطة المدرسة ، وقت اللعب ، كما أن الطفل الذي يعاني اضطراب وظيفة المرونة يكلب من الأهل التقليل من التغيرات الكثيرة التي تحدث في بيئة الطفل ، و التأكيد على ضرورة الحديث عن المواقف و الأماكن الجديدة التي من المفترض أن يمر بها العقل قبل حدوثها ، و عمل سيناريو للمواقف الصعبة التي قد يمر بها و مراجعتها معه باستمرار .

-تغيير طبيعة المهمة حتي تناسب امكانية الطفل و ليس المحتوى ، و يتم ذلك عن طريق تقسيم المهام المقدمة اليه خطوات صغيرة مع التأكيد على القيام بالتغذية راجعة على ما قام حتي يستطيع انجاز مهام المطلوبة منه بنجاح .

-استخدام مختلف أنواع المنبهات التي تناسب الطفل مثل المنبهات اللفظية ، المنبهات البصرية كوضع جدول بما يجب القيام به في مكان مخصص لذلك المنبهات الالكترونية كاستخدام الهاتف في تذكير الطفل بما يجب عليه القيام به .

3.11 التدخلات على مستوى الشخص :

– تدريبه على مراقبة الذات من خلال البدء التحدث بصوت عرفه و استخدام المخططات و الجداول و القوائم لمراجعة الأداء ، بالاضافة الى استخدام استراتيجيات الذاكرة .

– لتدريب طن مهارات على المشكلة من خلال البدء بتحديد المشكلة ، تحديد الأهداف المرجوة ، تحديد الاجراءات التي تمكن من الوصول للهدف ، الاشراف على الخطوات المتبعة لتنفيذ الهدف و التقييم المستمر و اجراء التعديلات ، مثلا المشكلة الفشل في تنظيم حجرته ، الهدف المرجو منه تنظيم الحجرة ، تحديد الاجراءات أن يضع ألعابه في الصندوق ، يرتب سريره ، يتم الاشراف من قبل الأهل على ما يقومبه و تحفزه باستخدام المعززات المتفق فيها ، و اذا فشل من الممكن أن يقوموا بعض تعديلات في اتفاق كوضع أشياء تنبيهية لتذكير بما يجب أن يفعله ، و غيرها من البائل (فاطمة ،2016، ص 46–49).

12 الكفالة الأرطفونية للوظائف التنفيذية :

ان الكفالة تستلزم تطبيق أحادي Programme individuelle ، ذلك لهدف استرجاع المصاب ما فقده من جراء الاصابة ، و استخدامها بشكل عادي في حياته اليومية ، هذا العمل يستند على مجموعة من الأخصائيين ، Médecin neuropsychologue , infirmier de lision , ergothérapeute , physiothérapeute , logopédiste .

في علم النفس العصبي الكفالة الأرطفونية تبدأ بتقييم الوظائف العليا و ذلك لهدف استنتاج الصعوبات التي يعاني منها المفحوص ، و مساعدته لاسترجاع قدراته المخزنة ، حاجاته في الحياة اليومية ، المعلومات التي اكتسبها في ميدان ما ، كذلك ايجاد المكان المناسب له أين يقضي أوقات فراغه.

فالكفالة جد مهمة للمصابين باضطراب الوظائف التنفيذية ، كون أن هذه الأخيرة دور مهم في الحياة اليومية قصد التكيف في المواقف الجديدة .

فاضطراب الوظائف التنفيذية ليست منعزلة فهي تعطي نتائج مذهلة و التي بدورها تساعد في الكفالة للوظائف الأخرى المضطربة كاضطراب الذاكرة الانتباه ، لكن أثناء الكفالة هناك عائين يعيقان الكفالة و هما

*Anosognosie

*Trouble d'initiative

فالمفحوص لا يقدر على استعمال الاستراتيجيات التي يتلقاها من الخارج بشكل ارادي ، لا يستطيع كذلك تحويل المكتسبات التي يكتسبها في الكفالة قصد تطبيقها في حياته اليومية .

مختلف الاستراتسجيات المتبعة في الكفالة

أ. الاحتفاظ (Restauration)

تنبيه الوظائف المظطربة .

التعميم .

ب. التعويض (compensation)

اعادة التوجيه نحو الوظائف المقيدة الاحتفاظ ، الاعتماد على الأشياء الروتينية و السلوكية و العصبية ، العلاج النفسو عصبي و المعرفي .

ج. الحذف (Substitution)

استخدام تقنيات مؤقتة (حلول مؤقتة) .

الاعتماد على المذكرات ، و الاستفادة من المساعدات الانسانية

(عزاز ،2016،2015،ص76،77) .

الخلاصة :

من خلال ما سبق التحدث عنه تبين لنا مدى أهمية و دور الذي تلعبه الوظائف التنفيذية في تنظيم حياة الفرد ، و هذا من خلال التخطيط و التدخل في المواقف الجديدة لحل مشكلة ما.

الفصل الثالث

اللغة الشفوية

أولا : اللغة

تمهيد

1_ الجانب التشريحي للغة :

2– تعريف اللغة

3– مستويات اللغة

4– وظائف اللغة

5– خصائص اللغة

ثانيا : اللغة الشفوية

1 – تعريف اللغة الشفوية

2 – أقسام اللغة الشفوية

3 – التناول المعرفي للإنتاج الشفوي

4– البنى العصبية المتدخلة في الانتاج و الفهم الشفوي

5– مهمة التسمية الشفوية

الخلاصة

تمهيد :

تعتبر اللغة مظهرا هاما من مظاهر الحياة اليومية ، فهي وسيلة للتواصل مع الوسط الإجتماعي الذي نعيش فيه ، سواء عن طريق التواصل اللفظي بالألفاظ كتابة أو كلاما منطوقا و مسموعا أو عن طريق التواصل غير اللفظي بالإشارات و الحركات و تعبيرات الوجه ولغة العينين .

و نجد أن اللغة تنقسم الى قسم قسمين لغة شفوية و لغة مكتوبة ، و لكن تبقى اللغة الشفوية هي الأكثر استعمالا عند كل الفئات ، كونها مكتسبة منذ الولادة و تظهر القيمة الحقيقية للغة إذا فقدنا القدرة على عملية الاسترجاع جراء حدوث بعض الإصابات . و في هذا الفصل تطرقنا بالتفصيل أكثر فيما يخص اللغة و اللغة الشفوية .

أولا : اللغة :

1 التشريح العصبي للغة :

تعتبر اللغة أحد الوظائف العليا للدماغ و أرقى الخصائص الارتقائية للإنسان ، حيث تعتبر نشاط عقلي معقد للعديد من المناطق التشريحية المخية المسؤولة عن اللغة ، و التي تتموضع في نصف الكرة المخية اليسرى لليميني و نصف الكرة المخية اليمنى للأيسر، نذكر منها المناطق الاستقبالية و المناطق التعبيرية للغة .

1 -1 - المناطق الاستقبالية :

_ منطقة الترابط السمعي الموجودة في الفص الصدغي المسؤول عن فهم اللغة المنطوقة عن الأخرين أو المسموعة من الأفراد .

_ منطقة الترابط البصري الموجودة في الفص المؤخر و المسؤولة عن فهم اللغة المكتوبة .

_ المنطقة القرنية التي تقع في الفص الصدغي و المنطقة الترابطية المسؤولة عن فهم كل من اللغة المكتوبة و المنطوقة .

1-2- المناطق التعبيرية :

و هي المناطق المسؤولة عن اصدار اللغة مكتوبة ام منطوقة .

_ باحة بروكا و التي تقع على مستوى قدم التلفيف الجبهي الثالث لنصف المخ المسيطر ، أي انها تتموضع في الامام لقدم التلفيف قبل المركزي (gyrus précentral) او الوصاد الرولاندي (opercule rolandique) و المسؤولة عن اصدار الكلام المنطوق .

_ جزء من القشرة الحركية في الفص الجبهي و المسؤولة عن حركة عضلات الكلام كالشفاه و اللسان او الحنجرة و هي المسؤولة عن اصدار الصوت و الألفاظ.

_ منطقة ما تحت القشرة و المتمثلة في التلاموس.

_ الألياف الترابطية التي تربط بين منطقتي بروكا و فيرنيكي .

2- تعريف اللغة :

اللغة هي وسيلة الاتصال و التخاطب بين الناس ، و سبيل التفاهم بينهم ، حيث يستجيب الاطفال الى اللغة التي ترد الى مسامعهم قبل ان تتولد لديهم القدرة على استخدامها ، فالرضيع يعجز توصيل رسالته لذويه باستخدام اللغة و مفرداتها من الكلمات ، الا انه يستطيع ان يستخدم حنجرته لإخراج ترتبط بنغمات خاصة تعبر عما يريد الوصول اليه . (الغرير و أخرون 2009)

_ تعريف بياجيه : فاللغة هي التي تساعد الشخص على ايصال أفكاره للأخرين بواسطة كلمات ، و يستطيع ابلاغ و اصدار الاوامر و التعبير عن مشاعره و أفكاره الشخصية ، اذن بذلك فهي فعل نفسي حركي مركب يسمح للفرد بالتواصل مع الاخرين . (عبد العزيز سعد 2010)

تعريف ديسوسير : يوضح ديسوسير في تعريفه للغة انه لا يجب ان تخلط في الكلام , فليست اللغة جزء معين من الكلام وان الاساس الجوهري و في نفس الوقت تعد حصيلة اجتماعية لملكة الكلام . (سيفر 2002 , ص 43)

حسب تشومسكي : اللغة هي فئة او مجموعة من الجمل المحدودة او غير محدودة , و يمكن بنائها من مجموعة محددة من العناصر . (عياد مسعودة 2006 2007 ص21)

عرف موريس : ان اللغة هي مجموعة علامات ذات دلالة جمعية مشتركة ممكنة النطق من طرف كل افراد المجتمع المتكلم بها , ذات ثبات نسبي في كل موقف يظهر و يكون لها نظام محدد تتألف على حسب اصول معينة و ذلك لتركيب علامات اكثر تعقيدا . (سهير محمد سلامة , 2001 , ص47)

اما عند بانجز فاللغة : نظام من الرموز يخضع لقواعد و نظم , و تكون من اشارات ذات صفة سمعية و اخرى ذات صفة رمزية تمثيلية , و الهدف منها التواصل من مشاعر و افكار . (حلمي خليل 1984 , ص59)

كما تعرف عند فريديريك 1997 : بانها تلك المجموعة المعينة من الرموز التي تساعد على التواصل الفكري بين افراد المجتمع الواحد و تتضمن المهارات اللغوية و القدرة على الكلام و فهم الرموز الموجودة في لغة الجماعة التي ينتمي اليها الفرد . (frédirique 1997 , p 102)

و عند كرم الدين : اللغة هي نظام من الاستجابات تساعد الفرد على الاتصال بغيره من الاقران , اي ان اللغة تحقق وظيفة الاتصال بين الافراد بكافة ابعاد عملية الاتصال و وجوانبها . (كرم الدين 1993 , ص 226)

تعريف ويستر : يعرف قاموس ويبستر اللغة انها عملية اتصال و نقل الافكار و المشاعر عن طريق اشارات و اصوات و ملامح و عمليات يفهم معناها . (رشدي احمد طعيمة 2004 , ص 151, 152 , 153)

3- مستويات اللغة :

3-1 - المستوى الفونولوجي : يهتم هذا المستوى التمارينية للفونيمات و يتعلق ضمن التقطيع الثاني للغة ، فالفونيمات هي أصغر الوحدات الصوتية عديمة المعنى في اللغة المنطوقة ، اذ يتم تشكيل الكلمات ثم الجمل ثم الفقرات و النصوص اللغوية . و تشمل اي لغة في العالم على عدد من الفونيمات اللغوية في عددها و مكوناتها من لغة الى اخرى و التي من خلالها يتم تركيب المفردات وفق قواعد اللغة ليصبح لها معنى و دلالة واضحة .

فالحرف ليس صوت و انما سلسلة من الاصوات ، فنفس الحرف يمكن ان ينتج و يتحقق بطرق مختلفة و هذا حسب الصفة التمارينية مثل الجرس و الشدة . (الزغلول و الزغلول 2003 ، ص 19)

3-2- المستوى المعجمي : الذي يهتم بدلالة الكلمة داخل المعجمات دلالتها المعجمية أي استقلالها عن السياق اللغوي أو الاجتماعي . (محمد حولة 2013 ،ص 19)

3-3- المستوى الدلالي : يتضمن هذا المستوى العلاقة بين الوحدات اللسانية التي تشكل لنا ما يسمى بالتراكيب حيث تحدد طبيعة الحال انطلاقا من معانيها (الجانب الدلالي) و تحكمها من مجموعة من القوانين تسمى القواعد النحوية بحيث تشير الدراسات التركيبية الى ان العناصر اللسانية (الوحدات) تتجمع وفق نوعين من العلاقات ، العلاقات الاستبدالية و التركيبية ، هذه الاخيرة التي هي عملية ذهنية تشكل جزءا من الرصيد الداخلي الذي يكون اللسان عند كل مشكل . (العتوم 2004 ، ص 261)

3-4- المستوى المورفو تركيبي : ان العلماء في هذا المستوى يركزون على القواعد التي تجمع بين الكلمات في جمل ذات معنى و دلالة ، اضافة الى عملية اتساق اللغوي و انتاج

التراكيب اللغوية الجديدة ، فالنحو هو العملية التي تختص بدراسة القواعد التي تحكم الجمل و تراكيبها و الضوابط التي تضبط كل جزء منها و علاقة هذه الاجزاء ببعضها و من هذا المنطق فالنحو يوفر المبادئ التي تحكم اللغة و يقسم النحو الى نوعين :

النحو الصرفي : الذي يهتم بعملية تبويب و تصنيف الوحدات اللغوية و تحديد المعايير المتبعة في تبويبها ، و النحو التوليدي الذي يعني بتحديد الخطوط العامة للقواعد التي تولد التتابعات الصوتية المقبولة و ذات معنى . (الزغلول ، و الزغلول 2003 ، ص 231)

3-5- المستوى البرغماتي : يهتم هذا المستوى بمعرفة اثر النصوص على المتكلم و التعرف على الرسائل المستعملة لهذا الهدف ، فالنص الذي يوجه للمتكلم يكون له عادة هدف عام او خاص يمكن تحديده .

فالبرغماتية تدرس العلاقة بين الاشارات او مستعمليها او هي دراسة الافعال فهي من هذا المتطور تعبر عملية اتصال كفعل في نفس الوقت كما تتضمن البرغماتية نوعان :

التفاعل بين المتكلمين و هذا التفاعل يقتضي بدوره الاداء الخطابي و الحقيقة ان هناك علاقة بين الناطقين ملفوظاتهم و التي بدورها تؤثر فيها الافعال و تغير عملية الاتصال من وجهة نظر البراغماتية كفعل و في نفس الوقت كتفاعل فعلي فعلى سبيل المثال عندما يتحدث المتكلم بإعطاء امر المخاطبة فهو لا ينتج مجرد كلمات و انما يحققها في الواقع ، أما فيما يتعلق بظاهرة التفاعل أي فتغيير البعد الاجتماعي لاستعمال اللغة ، و تغيير عملية الاتصال عملية تفاعلية بين الفرد و مجموعة من الأفراد الذين يكونون موضوع الاتصال و من جهة أخرى كوسيلة الاظهار التفاعل و لكن ما يجب أخذه بعين الاعتبار في التحليل اللساني و هو الجانب الوظيفي في نظام اللغة و ذلك بإدماج بعد البرغماتية . (الزغلول 2003، ص 232)

4- وظائف اللغة :

4-1 الوظيفة النفعية : Instrumrntal Function

يقصد بها استخدام اللغة للحصول على الاشياء فهي وسيلة للتعبير عن الرغبات و المنافع من البيئة الاجتماعية المحيطة .

4-2 الوظيفة التنظيمية : Regulatory Function

تتمثل في عملية التحكم في سلوك الأخرين من خلال الطلبات و الأوامر و التعليمات ، أي وظيفة الفعل أو التوجيه المباشر للأخرين . (عماد عبد الرحيم الزغلول 2015 ، ص 371)

4-3 الوظيفة التفاعلية : Interpersonal Function

هي استخدام اللغة من اجل تبادل المشاعر و الأفكار بين الفرد و الأخرين فالإنسان كائن اجتماعي لا يستطيع الفرار من أسر جماعته .

4-4 الوظيفة الشخصية :Personal Function

فمن خلال اللغة يستطيع الفرد ان يعبر عن مشاعره و اتجاهاته و أرائه نحو موضوعات و أشخاص كثيرون ، أي يقدم أفكار للأخرين و يثبت هويته و كيانه الشخصي. (أنس قاسم , 2002 ،ص 21)

4-5 الوظيفة الاستكشافية : Heristic Function

و هي استخدام اللغة من أجل الاستفسار لاكتساب المعارف والخبرات و تحقيق الفهم ، و الاستفهام حول الأشياء و المواقف المتعددة .

4-6 الوظيفة التخيلية : Imaginative function

تعد اللغة أداة للهروب من الواقع ممثلا ذلك الاشعار و القصص التي تعكس الانفعالات و التجارب الشخصية و الأحاسيس و هي تلعب دورا هاما في الترويج عن النفس و التخلص من مصاعب الحياة من خلال الأغاني و الأهازيج و النكات . (عماد عبد الرحيم زغلول 2015 ، ص 372)

4-7 الوظيفة الاخبارية : Informative Function

تمثل احدى الوظائف الهامة في نقل المعارف و الخبرات و المعلومات الى الأخرين ، كما تقوم بوظائف تأثيرية و اجتماعية .

4-8 الوظيفة الرمزية Symbolic Function :

تشكل اللغة أداة للتعبير عن الرموز و الموضوعات المادية في هذا العالم , فهي تشكل احدى أدوات الفكر الهامة في الحياة البشرية . (عماد عبد الرحيم الزغلول 2015 ، ص372)

4-9 الوظيفة المعرفية :

لا تقتصر وظيفة اللغة على امداد الفرد بالأفكار و المعلومات و نقل الأحاسيس اليه ، بل انها تعمل على اثارة أفكار و انفعالات و مواقف جديدة لدية . و تدفعه الى التفكير و توحي له بما يعمل على توسيع أفاق خيالية و تنمية قدراته الابداعية . (شذى عبد الباقي 2011،ص 211)

5- خصائص اللغة :

كون اللغة خاصية انسانية تميزه عن سائر الكائنات الحية فهي تتصف ب :

_ اللغة قابلة للتغيير و التطور. (بن سعد أحمد 2006 ، ص 104)

_ اللغة هي نتاج الانشطة الاجتماعية و المعرفية. (أنس قاسم 2002 ، ص 14 ، 15)

_ أنها مكتسبة من المحيط الذي يعيش فيه .

_ اللغة قابلة للتغيير و التطور . (بن سعد أحمد 2006 ،ص 104)

_ اللغة تنقسم الى نوعين لغة استقبالية و تتطلب السمع و الفهم و أخرى تعبيرية الانتاج نطقا أو كتابة وفق قواعد تركيب اللغة و صياغتها .

_ اللغة هي نظام اتصال فريد يختلف عن أنظمة الاتصال .

_ وسيلة للتعبير عن الماضي و الحاضر و المستقبل .

_ مكتسبة من المجتمع. (عماد عبد الرحيم الزغلول 2015 ، ص 366)

_ اللغة قابلة للإبداع .

_ اللغة مركبة لأنها تنطلق من الحرف الى الكلمة ثم الجملة . (القضاة و الترتوري 2006 العتوم 2004)

_ تعد من أهم وسائل الاتصال بين الناس .

_ اللغة قابلة للتغيير و التطور، فهي وسيلة للتواصل بين الأجيال ، فهي تنقل التراث الثقافي و الحضاري عبر الزمن .

ثانيا : اللغة الشفوية :

1 – تعريف اللغة الشفوية :

حسب اللغويين : هي ظاهرة صوتية منطوقة و مسموعة. (جرجس ميشال جرجس 2005 ، ص 434)

أما علم النفس : فيعرفها على ضوء علم النفس المعرفي و يرى أنها عبارة عن مجموعة من التمثيليات الشكلية التي تسمح بربط المعلومات الداخلية حسب بالتمثيلات الفونولوجية و الدلالية الموجودة في الذاكرة . (le maixe 1999 ; p 395)

حسب علماء الاجتماع أكدو في تعريفهم للغة على الوظيفة التفاعلية الاجتماعية لها في الوقت الذي يهمل الرموز غير اللفظية . (العشاوي 2004 ، ص 103)

حسب موسوعة مصطلحات ذوي الاحتياجات الخاصة هي ملكة الأقدار على النطق و اللفظ ، و هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم أو يعبر كل جيل عن وجدانهم أو تعبر بها كل أمة عن علومها ، و يبين بها كل شخص عما يراود نفسه و عقله ووجدانه . (عبد الفتاح اسماعيل 2005 ، ص234)

هي مظهر الحديث أو التعبير الذي يحمل المعنى أو المدلول ، لذلك فانه من أجل تحقيق التوازن في الاتصال ، يجب ارسال المعلومات دون خطأ ، من أجل ذلك لابد من النظر الى الجانب الكمي للغة . (فيصل الزراد 1990 ، ص 26)

اللغة الشفوية وسيلة للتعبير عن الأفكار و المشاعر و الأراء مثلا بالرسائل الصوتية التي تدل عليها . (زهر أنو و أخرون 2009 ، ص 100)

يعرفها يعقوب 1996 : بأنها عبارة عن الية التي يستخدمها الفرد في انتاج جملة و صوغها من الافكار و المعاني المرتبطة بموقف معين يتطلب التحدث و الاتصال في قوالب لفظية

مناسبة لموضوع التحدث أخذ بعين الاعتبار قواعد الاتصال و التواصل اللغوي الفعال . (محمد علي الصويكي 2007 ، ص 23)

تعريف ليلى كرم الدين 1989 : توضح أن اللغة المنطوقة هي العدد الكلي للكلمات التي ينطقها الطفل و يستخدمها فعليا في حديثه في مختلف المواقف . (محمد النوبي محمد علي 2010 ، ص 43)

عرفتها هدى عبد الله 2003 : على أنها رموز اعتباطية يستخدمها الأفراد ليمثلوا الأفكار في كلمات و جمل لكي يتواصلوا مع بعضهم البعض . (الحاج هدى عبد الله و العشاوي عبد الله 2003 , ص109)

2 – أقسام اللغة الشفوية :

ان الهدف الأساسي للغة هو التواصل مع الأخرين ، لذلك فهي مصدر من مصادر تحقيق الهدف و لكي يتحقق هذا الهدف فان عملية التواصل اللغوي تتطلب من الفرد قدرة استيعاب ما يتحدثه الأخرين (اللغة الاستقبالية) و قدرة على ايصال الرسالة الى الأخرين بلغة مفهومة و معبرة (اللغة التعبيرية)، و لهذا فان اللغة الشفهية لها جانبين جانب **الانتاج الشفهي** و جانب **الفهم الشفهي** .

2-1 – الإنتاج الشفهي :

رغم ان انتاج الأصوات هو المقدمة الطبيعية لإنتاج اللغة فان هذه المرحلة لا تمكننا من الحديث عن لغة بالمعنى المعروف ، فلا بد من توافر عناصر أخرى كالمعنى ، ثم النحو حتى نسمي ما يصدره الطفل الصغير لغة ، و بالتالي فان انتاج اللغة نعني بها القدرة على التعبير أو تقديم منتج لغوي يتفق و القواعد العامة لإنتاج اللغة . (جمعة سيد يوسف 1990 ، ص77)

و نفهم من هذا الكلام لكي يكون محققا لأهدافه التواصلية لابد ان يتميز بنوع من الدقة و الكفاءة و التنظيم القواعدي ، اذ أن القدرة على امتلاك الكلمة الدقيقة الواضحة ذات أثر في حياة الفرد ففيها تعبير عن نفسه و قضاء لحاجاته و تدعيم لمكانته بين الناس .

ان الكلام يمثل وسيلة أساسية ، فالمتحدثون يتكلمون لإحداث تأثير في المستمعين كتأكيد الأمر و الاستفهام و غير ذلك ، أي أن المتحدثين يبدؤون بنية التأثير في الأخرين بشكل ما ، و يختارون الجمل التي يضنون أنها تأدي ذلك الغرض و ينطقونها ،و بناءا على ذلك يبدو أن عملية التحدث (الانتاج الشفهي) تنقسم الى نوعين من النشاط : التخطيط و التنفيذ ، و رغم ذلك فان الفصل بين التخطيط و التنفيذ ليس فصلا نقيا تماما ، ففي أي لحظة يقوم المتحدثون بالنشاطين غالبا ، فهم يخططون لما سيقولونه فيما بعد أثناء تنفيذهم لما سبق لهم ان خططوا له من قبل فمن المستحيل ان نحدد اين ينتهي التخطيط و أين يبدأ التنفيذ . (جمعة ، 1990 ، ص80)

و تمر عملية الانتاج الشفوي بالمراحل التالية :

1- تخطيط الحديث (الموضوع) : و هو الخطوة الأولى بالنسبة للمتحدث أن يحدد نوع الحديث الذي يريد الدخول فيه ، يتحاور مع الأخرين ، يروي قصة ، يعطي أوامر ... ، و كل نوع من هذه الأنواع له بنية مختلفة و عليه التخطيط لمنطوقاته بما يناسب الموضوع و كل منطوق يجب ان يساهم في الحديث بنقل الرسالة الصحيحة التي خصص لها .

2- التخطيط للجملة : بعد ان يحدد المتكلم الموضوع و الرسالة التي يرغب في نقلها عليه ان يختار الجمل التي تقوم بهذه المهمة و أن يحدد ما هو الفاعل و ما هو المفعول به ، و عليه ان يحدد أيضا كيف يرغب في نقل الرسالة ، هل ينقلها مباشرة بالمعاني الحرفية للجملة او بشكل غير مباشر عم طريق الأشكال البلاغية و غير ذلك .

3- التخطيط للمكونات : فبمجرد تحديد الخصائص العامة للجملة يمكن للمتكلم أن يخطط لعناصرها فيلتقط الكلمات أو الاصلاحات و يضعها في الترتيب الصحيح .

4- البرمجة الصوتية : بعد اختيار كلمات محدد يقوم بصياغتها في شكل برنامج صوتي في الذاكرة ، فهي بذلك تشمل تمثيلا للمقاطع الصوتية الفعلية و النبرات و التنغيم و التي تنفذ في الخطوة التالية .

5- النطق المفصل : فالخطوة الأخيرة هي تنفيذ مضمون البرنامج النطقي ، و يتم ذلك من خلال الميكانزمات التي تضيف التتابع و التوقيت للبرنامج النطقي ، و تخبر العضلات الخاصة بالنطق متى تفعل ذلك و تترجم هذه الخطوة الى أصوات مسموعة أي الكلام الذي كان ينوي المتكلم انتاجه .(جمعة سيف يوسف ,1999، ص 80,81).

2-2- الفهم الشفهي :

للفهم الشفهي معنيان شائعان : فهو يشير بمعناه الضيق الى العمليات العقلية التي يتمكن من خلالها المستمعون من تمييز الأصوات التي ينطقها المتكلم ، و يستخدمونها في صياغة و تفسير لما يعتقدون أن المتكلم يريد نقله اليهم ، و بمعنى أكثر بساطة انه عملية اشتقاق المعاني من الأصوات و برغم ذلك فان الفهم بمعناه الواسع نادرا ما ينتهي عند هذا الحد ، فعلى المستعملين ان يضعوا التفسيرات التي صاغوها موضع التنفيذ ، فعند سماع جملة تأكيد فانهم يستخرجون منها المعلومات الجديدة التي تنقلها و يصنفونها في الذاكرة ، و عند سماع سؤال فانهم يبحثون عن المعلومات التي يسألون عنها ، ثم يكونون ردا أو اجابة ، و عند سماع أمر أو طلب فانهم يقررون ما يجب عليهم فعله ثم ينفذونه ، و باختصار فانه تحت معظم الظروف يستخرج المستمعون ما ينبغي عليهم فعله و يفعلونه ، و بالتالي ينبغي أن يكون لديهم عمليات عقلية تمكنهم من استخدام التفسير الذي قاموا بصياغته . (جمعة ، 1990 ، ص 58).

و يتبين من المعنيين السابقين ان تحقيق الفهم يمر بعدة مراحل و هي :

أ – استقبال المعلومات الموسعة و الاحتفاظ بها في الذاكرة العاملة (القصيرة) .

ب – يبدأ السامع بتحليل الألفاظ المتوفرة في الذاكرة العاملة الى مكونات جملية قصيرة تمهيدا لترميزها في نفس الوقت الذي تتلقى فيه الذاكرة العاملة عبر الأذن مزيدا من ألفاظ الجملة .

ج – تحويل المكونات الجملية القصيرة الى معاني (عملية الترميز) مع استمرار المرحلة الأولى و الثانية .

د – يقوم الفرد بتجميع معاني المكونات الجملية القصيرة ليتكون معنى شمولي و تكاملي للجملة كاملة .

هـ – يتم التخلص من الصورة اللفظية للجمل و يتم بعض معاني الجمل الكاملة و الكلية الى الذاكرة الطويلة من أجل التخزين الدائم فيها .

و في حال ما اذا تطلب النص المسموع اجابة على سؤال موجه للسامع أو اتباع تعليمات معينة خلال أداء مهمة معينة للدلالة على الفهم ، فانه يتم استخدام و توظيف تلك المعاني التي تم تمثيلها .(العتوم عدنان يوسف ، 2004 ، ص 274 ، 275).

و نجد ان الفهم الشفهي يكون على عدة مستويات من كلمات الى جمل الى فقرة :

1 – **مستوى معاني الكلمات** : أثبتت عدة دراسات في علم النفس المعرفي وجود ارتباط بين سعة القاموس اللغوي للفرد و مستوى الفهم الشفهي و لكي يتم الفهم الشفهي للكلمات بمهارة هناك مجموعة من المبادئ التي لا بدأ من أخذها على بعين الاعتبار و العنصر الذي لابد ان نذكره هو انه ليس للكلمة الواحدة معنى واحد بل ان معظم الكلمات لها أكثر من معنى ، فمعنى الكلمة يحدد من خلال السياق المستعمل فيه ، كما يرتبط المعنى بالخبرات السابقة للمتعلم .

2 – **مستوى معاني الجمل** : تحمل الجملة معاني الكلمات التي تكونها حيث يتم فهم المعنى التام للجملة انطلاقا من ترتيب الكلمات و السمات النحوية للكلمات في الجملة و صيغ الزمن النحوي و في أفعال الجملة و الضمائر و الروابط .

3 – مستوى الفقرة : تتابع سلسلة من الجمل متضمنة فكرة واحدة تكون فقرة حيث تكون الجمل منظمة و مرتبطة ببعضها . (ميرود محمد ، 2008 ، ص 143 ، 144) .

و من خلال ما سبق يتضح ان انتاج اللغة و فهمها عمليتان لضمان توصيل الرسالة اللغوية بشكل صحيح .

3 – التناول المعرفي للإنتاج و الفهم الشفهي :

ان اللغة وظيفة معرفية معقدة تعتبر من أكثر الميادين التي حاول على النفس المعرفي شرحها , حيث نشأت عدة نظريات درست هذه الوظيفة لمعرفة كيف يكتسب الانسان اللغة و كيف يفهمها و ينتجها ، و من ابرز هذه النظريات و النماذج التي اعطت تفسيرا لهذه الوظيفة هي (بارة سيد أحمد 2010 ، ص51) .

1-نموذج Back et levelt 1994 :

اقترح الباحثان هذا النموذج الذي يمر ب 4 مراحل لمعالجة اللغة الذي يهدف الى شرح مختلف العمليات الذهنية التي يمر بها الفرد في حالة انتاجه الشفوي للغة .

_ المرحلة 1 : معالجة الرسالة : le traitement du message

في هذه المرحلة يقوم الفرد بتكوين محتوى الرسالة التي يرغب في تبليغها أي اعطاء معنى لما يريد قوله .

_ المرحلة 2 : المعالجة الوظيفية le traitement fonctionnel

يقوم الفرد باختيار المفردات التي يرغب في استعمالها ، و كذا الدور الصرفي الذي ستلعبه هذه الكلمات.

_ المرحلة 3 : المعالجة الموضعية le traitement positionnel

بعد اختيار الفرد للمفردات التي يرغب في استعمالها ، يبدأ الفرد بتنظيم هذه الكلمات في مكانها للإنتاج جملة كاملة ، كما يقوم بالصرف و اضافته و ما يجب اضافته .

المرحلة 4 : المعالجة الفونولوجية le traitement phonologique

في المرحلة الأخيرة من المعالجة ، يقوم الفرد باختيار الأصوات المكونة لمفرداته و جمله ، و كذا المعايير الاخرى المتعلقة بالإنتاج اللغوي الشفوي .

و يرى lemaire أن بساطة النموذج ،جعلته نموذج يعتمد عليه الباحثين ، و ذلك لأنه نموذج يمكن تقديمه على شكل مستويات . (Lemaire ,1999, p338)

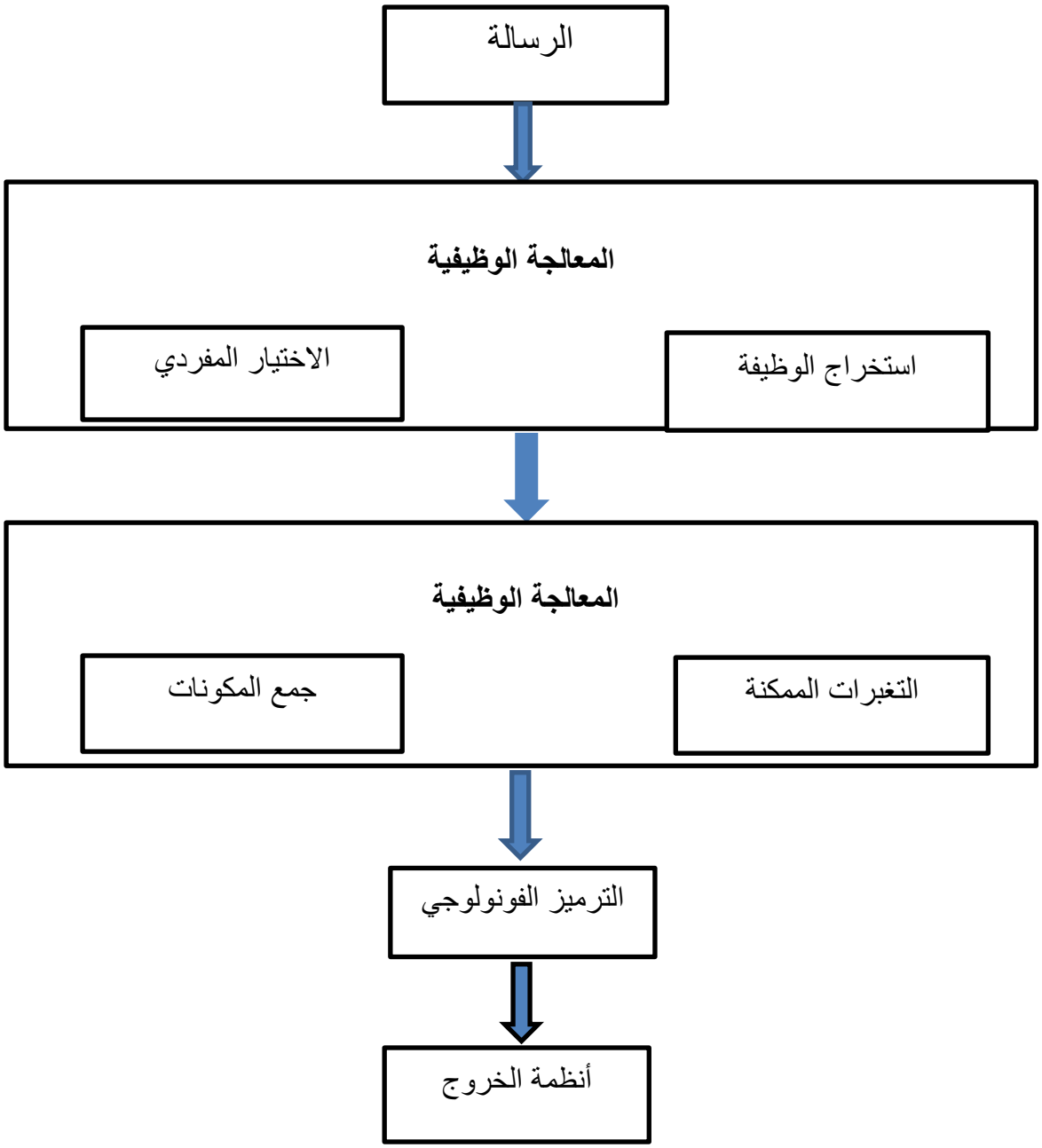

الشكل رقم (03) : نموذج الانتاج اللغوي الشفوي Bock et levelt

2 – نموذج Ellis et young:

النموذج المقترح من طرف Ellis et young يختلف عن سابقه ، فهو نموذج يشرح عن العمليات الذهنية التي تسمح للفرد بالإجابة عن الكلمة المسموعة .

انطلاقا من المعطيات المستخلصة من دراسة الأشخاص المصابين بالحبسة ، اقترحا نموذج معرفي يشرحان فيه مختلف العمليات الذهنية المتداخلة في المعالجة المعرفية لكلمة مسموعة و بالتالي الاجابة عليها (الانتاج الشفوي) .

يقوم نظام التحليل الصوتي بانتقاء الخاصيات الصوتية للكلمة ، سواء كانت معروفة أو مجهولة ، فاذا كانت معروفة للمستمع فالصيغة الصوتية التي تخرج من نظام التحليل الصوتي تحفز و تنشط المظهر الفونولوجي للكلمة المخزن في المعجم الفونولوجي . و هذا ما يجعل الفرد يفهم الكلمة التي سمعها و يصبح قادرا على اعطاء تعريف لها ، و من أجل القيام بذلك ينشط الشكل التلفظي للكلمة المخزنة في المعجم الفونولوجي الاخراجي ، لكنه يمر عبر نظام الاجابة الشفوية الذي يراقب الوحدات الصوتية قبل التلفظ بالإجابة .

و اذا كانت الكلمة مجهولة للمستمع ، فالمعالجات الذهنية نوعا ما تختلف ، حيث تنقسم الكلمة الى وحدات صوتية بفضل نظام التحليل الصوتي ، التي تحول أو يعاد ترميزها الى حروف من طرف نظم التحويل الصوتي .

و قد لاحظ (Ellis et young) أن الأطفال هم الاكثر استعمالا لهذه المعالجة في بداية اكتسابهم للمفردات ، و ذلك لان رصيدهم اللغوي غير غني و هم يسمعون كلمات مألوفة (لا يعرفونها) و لكن سرعان ما يتعلمون مفردات لغتهم و تتطور لديهم طريقة معالجة المفردات .

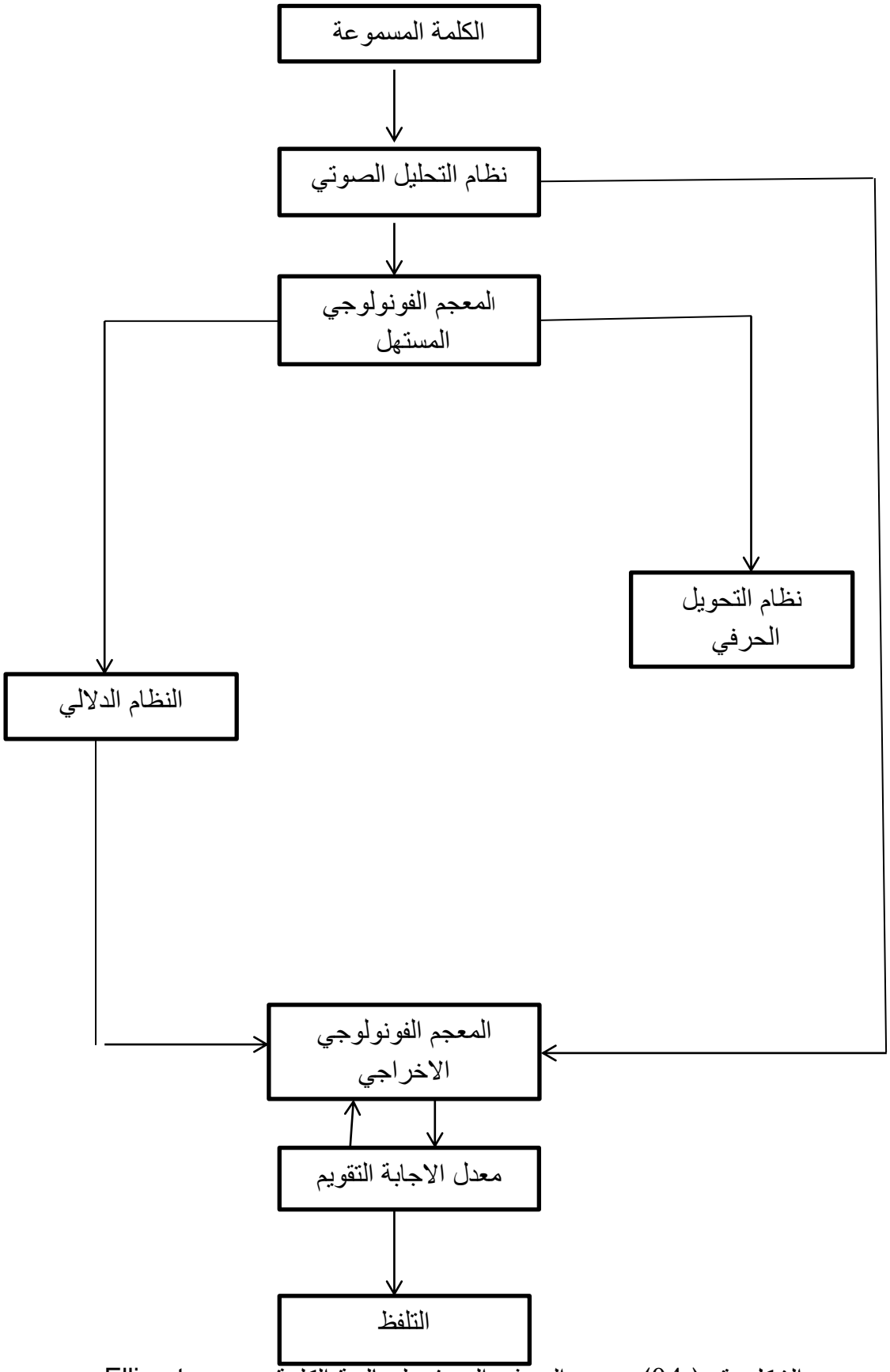

الشكل رقم (04) يوضح النموذج المعرفي لمعالجة الكلمة Ellis et young

الجانب التشريحي للإنتاج و الفهم الشفهي :

4- البنى العصبية المتدخلة في الانتاج و الفهم الشفوي :

يعتبر التناول العصبو لغوي من اهم المجالات لفهم الوظيفة اللغوية اذ يهتم هذا الميدان باللغة كسلوك و علاقته بالبنيات العصبية المسؤولة عن السلوك اللغوي ، كما يختص بمعالجة المعلومات المعرفية ، فنموها و تطورها عند الانسان و هذا بالتكامل مع العلوم الفيزيولوجية و البيولوجية و النفسية (بارة سيد أحمد 2010 ، ص 54) و تعتبر أعمال Gall سنة 1808 كأول البدايات لتحديد المناطق العصبية التي لها علاقة بالوظائف اللغوية بدون اغفال مساهمات كل من wernicke , broca , trausseau و هذا طيلة القرن الماضي ، أما في الوقت الحالي فان الاعمال المرتبطة بالطوبوغرافيا الدماغية هي الأكثر تعقيدا و دقة ، فمنذ سنة 1959 و باستعمال التنبيهات الكهربائية للقشرة الدماغية تم التأكيد على ان المناطق الأكثر هيمنة للوظائف اللغوية تقع في نصف الكرة المخية اليسرى .

فبالنسبة لهم اللغة الشفهية و تكوين الصورة السمعية للكلمات يكون في المناطق الخلفية الألى و الثانية و الثالثة للتلافيف الصدغية (عدى دليلة ، 2007 ، ص34) و يعبر المختصون أن منطقة فيرنيكي واحدة من هذه المناطق و بالضبط من القشرة الارتباطية الثانوية فهي المسؤولة عن فهم اللغة (بارة سيد أحمد 2010 ، ص 56) و يتطلب فهم اللغة كذلك تدخل عدة ملكات أخرى كالانتباه ، الذاكرة النشيطة ، الذاكرة طويلة المدى و قدرات المراقبة و التحليل و هذه الملكات تحتل هي الأخرى مناطق على مستوى الجهاز العصبي تحت مراقبة من المنطقة ما قبل الجبهية و التي تحتوي على استطالات خلوية عصبية مع كل من الجهاز المحيطي ، نواة التلاموس و النظام الشبكي للجذع الدماغي .

أما بالنسبة لوظيفة الانتاج الشفهي فهي مرتبطة بمنطقة قاعدية على مستوى التلفيف الجبهي الثالث الأيسر و التي تسمى بمنطقة بروكا و هي منطقة مجاورة للمركز العصبي المسؤول عن حركات الجهاز الحنجري و الفمي بحيث تختص بالتخطيط لانتاج الرسالة

الكلامية . (chevrie Muller et Narbona , 2000, p 6) و هذه الاخيرة تحول بدورها الى الساحة الحركية الأولية أين يتم تنفيذها و نطقها.

و من خلال هذا نجد ان اولى نماذج اللغة تتسرب الى دماغ الفرد عبر جهازه السمعي و تتوجه بسرعة الى منطقة فيرنيكي أين تفهم الأصوات اللغوية و تتحول الى نسخ عقلية و اذا رغب الفرد في الحديث فان هذه النسخ تنتقل الى منطقة بروكا التي تتواصل فورا مع منطقة الحركة في القشرة الدماغية و التي تتحكم في حركات الوجه و اللسان و الفك أي مناطق انتاج أصوات اللغة حيث تترجم النسخ العقلية الى مخطط حركي لإصدار الكلام .

5- مهمة التسمية الشفهية :

التسمية هي عملية تحويل معلومة حسية الى انتاج لفظي ، و قد عرف slama cazacu (1984) التسمية الشفهية على انها نشاط معرفي و اتصالي في وقت واحد ، حيث يتم من خلاله ربط كلمة الى شيء معين .

التسمية هي نشاط دقيق الاستحضار الذهني يرتكز على الاسترجاع من المعجم الداخلي للكلمة او الاسم المتعلق بالمنبه المدرك ، فيقوم بتنشيط مراحل المعالجة و حسب أنماط مختلفة حتى تتم عملية التعرف على المنبه من جهة و من جهة أخرى تكون الاجابة شفوية.

5- 1- مراحل التسمية الشفهية :

ان مختلف مراحل المعالجة لبلوغ المعجم الشفوي جاءت من خلال دراسة الانتاج الشفوي للكلمات المعزولة من خلال مهمات تسمية الصور و خاصة بدراسة وقت الكمون أثناء التسمية و الذي يبدأ منذ رؤية الصورة الى غاية الاستجابة اللفظية اذ يستغرق حوالي 600ms الى1200ms خلال التسمية السريعة عند الراشد و الذي يشمل المستويات المختلفة للمعالجة و التي يمكن يمكن حصرها في المخطط التالي :

(Bonin, 2003, p53)

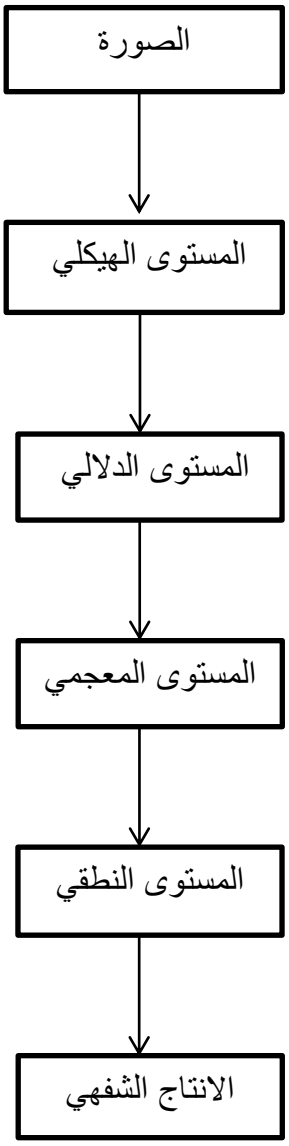

الشكل رقم (05) يوضح مراحل المتسلسلة للتسمية الشفهية و المكيفة من طرف(Ellis et coll1992)

- **مرحلة ما قبل معجمية (الادراك و التحليل البصري)**

يعتبر التحليل و الادراك البصري مرحلة ما قبل معجمية ، حيث تيم فيها تحليل جزئي للشكل الممثل في الصورة (الشكل الخارجي ، اللون ، الحجم ...) الذي سوف يسمح لنا ببناء تمثيل ذهني ثابت ثلاثي الأبعاد مستقل عن وجهة نظر المشاهد ، هذا و تعد عملية التعرف في هذه المرحلة عملية جد هامة تمكن المفحوص من تصنيف الشيء الممثل في الصورة

الى شيء معروف حقيقي على مستوى مجموعة المعارف المخزنة لديه ، أين تتشكل مجمل التمثيلات الذهنية البصرية .

- **المرحلة المعجمية :**

أ – تنشيط المعلومات الدلالية :

ان النظام الدلالي صمم على شكل دليل لكل السيمات الدلالية التي تنشط بفضل المنبهات التي تم التعرف عليها و تمييزها من قبل ، و بالتالي ففي هذه المرحلة يتم تنشيط الخصائص الدلالية فب النظام الدلالي للشيء المراد تسميته .

و أول نوع من الاضطرابات التي يمكن ان تظهر في هذا المستوى من المعالجة هي اضطرابات النفاذ الى المعجم الذهني ، فالمعلومات الدلالية هنا لم تتبدد فانما تنشيطها يتطلب تنبيه أقوى (Rousseau T ; 2007)

ب – تنشيط التمثيلات الفونولوجية :

فالمعجم الفونولوجي أحد مستويات المرحلة المعجمية و هو من جهته يشكل مرحلة تنشيط التمثيلات الفونولوجية (الشكل الصوتي المجرد) و يحتوي على جملة من المعلومات الخاصة بهوية الفونيم و البنية المقطعية للكلمة ، و تظهر نوعين من الاصابة في هذا المستوى :

–اضطراب النفاذ الى المعجم الفونولوجي و يكون الاضطراب على مستوى على انتقال المعلومات بين النظام الدلالي و المعجم الفونولوجي من جهة و من جهة اخرى يكون الاضطراب نتيجة ارتفاع عتبات التنشيط للتمثيلات الفونولوجية ، و كما تظهر تحويلات دلالية نتيجة للتنشيط الدلالي للكلمات المتقاربة للبند في المستوى القبلي ة مما يؤدي الى انتقاء التمثيلات الفونولوجية الممثلة لها .

– اضطراب في المخزن الفونولوجي و هنا تظهر الاضطرابات على شكل تحويلات فونيمية صرفية تركيبية كما قد يخترع كلمات جديدة .

بعد تنشيط هذه التمثيلات الفونولوجية و حفظها في ذكيرة الجواب الفونولوجي نصل الى مرحلة تنشيط محركات النطق و هي أجهزة البرمجة و التنفيذ النطقي المرتبط في التحكم في التنسيق العصبي العضلي للحركات الوجهية الفمية البلعومية و الحنجرية و التي تسمح بالانتاج الشفوي و أي اصابة وظيفية في هذا المستوى تؤدي الى كلام غير مفهوم .

ان المناطق المسؤولة عن هذه العملية تتمركز على مستوى التلفيف الجبهي السفلي (F3) **لباحة بروكا (Rousseau T , 2007)** .

4- 2 – العوامل المؤثرة في التسمية الشفهية :

- **عوامل متعلقة بالمفحوص :**

ان تقييم قدرات التسمية للشخص يجب ان تأخذ بالحسبان تأثير العوامل الفردية و التي يمكن حصرها في السن , المستوى الثقافي و الاجتماعي و الحالة النفسية للفرد كالتعب التوتر القدرة على الانتباه و التركيز, فكل هذه العوامل يمكنها التأثير على مهمة النفاذ المعجمي .

- **عوامل متعلقة بالمنبه :**

– الخصائص الفيزيائية للمنبه من الحجم و اللون .

– التعقيد البصري la complexité visuelle : و هي نسبة التفاصيل المكونة في الصورة .

– المعرفة la canonicité : نسبة من معرفة الصورة فتكون كبيرة كل ما كانت الصورة مطابقة للصورة الذهنية ة التي يقوم المفحوص بتكوينها من أجل استحضار الكلمة ، و قد قان كل من snodgrass et vanderuart 1980 باختبار هذه الخاصية ، فطلبوا من مجموعة من المفحوصين بالحكم على مطابقة الصورة الذهنية و صورة الشيء ، فوجدوا أن المفحوصين الذين قدموا عدة اجابات قد استحضروا عدة صور ذهنية .

– الاجرائية l’opérativité : تدل على ان الشيء اخذ صفة التداول عند المفحوص و يستطيع ادراكه من خلال عدة انماط عكس البنود الشكلية التي لا تدرك الا من خلال النمط البصري .

– الألفة la familiarité : هي تكرار في استعمال المفهوم من طرف المفحوص و هذا ما يجعله متعود عليه و ينتمي الى مجالات خبرته .

– **عوامل متعلقة بالكلمة المستهدفة :**

– تردد استعمال الكلمة la fréquence d'usage du mot : و هو عدد تكرار او ظهورها في لغة المفحوص فهو متغير أساسي و عامل لتسيير مهمات المعالجة المعرفية ذات الطابع المعجمي ، و يتأثر بعدة عوامل كسن المفحوص و مستواه الثقافي و الاجتماعي و أصل الكلمة في حد ذاتها .

– طول الكلمة la longeur du mot: نحكم على طول الكلمة من خلال عدد المقاطع المكونة لها أو من خلال الصعوبات التي تواجه المفحوص كل ما تعلق الأمر باستحضار كلمات طويلة حيث أظهرت الدراسات التي قام بها kremin et coll 1955 أن كفاءات المفحوصين في مهمة التسمية الشفوية تتناقص تدريجيا مع ازدياد طول الكلمة المستهدفة و هذا بسبب كثرة الحروف المكونة لها .

– معدل اكتساب الكلمة Age moyen d'acquisition du mot : و يشير الى السن الذي اكتشف فيه الكلمة في ذاتها لأول مرة ، و بالتدقيق هو سن اكتساب السمة اللفظية للكلمة المكتسبة في سن متقدم تستحضر في زمن أقل عن الكلمة المكتسبة في سن متأخر) . Rousseau T , 2007)

و من خلال ما تقدم يمكن القول ان مهمة التسمية الشفوية تتم بصفة تخطيطية في مرحلتين :

التعرف على البند على المستوى الادراكي و ثم النفاذ الى الميكانزمات اللغوية بصفة عامة ، و هي تسمح بتقييم القدرات المعجمية للشخص و ايضا مقارنة المفحوص مع أفراد من نفس عمره و جنسه .

الخلاصة :

ان الدماغ ما هي إلا مظهر لعملية معقدة تحدث عبر أجزاء الدماغ أرقى اعضاء الجهاز العصبي ، شأنها شأن جميع الوظائف و الذهنية التي يقوم بها الانسان ، فالدماغ هو المسؤول الاساسي عن تنظيم جميع اعضاء التصويت و النطق من اجل انتاج اللغة الشفوية او حتى استقبالها و ترجمتها على مستوى الدماغ .

الفصل الرابع

حبسة بروكا

تمهيد

أولا الحبسة

1-تعريف الحبسة .

2-لمحة تاريخية حول الحبسة

3- أسباب الحبسة .

4- أعراض الحبسة .

5- أنواع الحبسة .

6- النظريات اللسانية التي تناولت موضوع الحبسة .

ثانيا حبسة بروكا

1-تعريف حبسة بروكا.

2-التفسير التشريحي لحبسة بروكا .

3-أعراض حبسة بروكا .

4-تشخيص حبسة بروكا .

5-النظريات المفسرة لعلاج الحبسة .

6-التشخيص الأرطفوني للحبسة .

الخلاصة

تمهيد

إن اكتساب اللغة هي قدرة فطرية يولد عليها الإنسان ، و تقوم بفعل الاكتساب العائلي و الاجتماعي بشكل تمكن الفرد في صورتها المتكاملة من تحقيق التواصل مع غيره ، و يتطور اكتسابها بالممارسة التي تنقسم لشطرين هما الفهم و الاستيعاب أو الاستقبال اللغوي أما الشطر الثاني فهو التنفيذ أو الاتصال اللفظي الشفهي و دراسة هذين الشقين لا يتضح إلا من خلال دراسة السلوك اللغوي في صورته الفطرية لذا كانت و لازالت موضوعا شاسعا للبحث و التقصي في أبعادها العصبية اللسانية و النفسية و المعرفية كما تعددت تصنيفات الحبسة و طال الجدل حول أنواعها ، و جاء بحثنا هذا لدراسة أحد أنواعها ألا و هو اضطراب الإنتاج اللغوي المتمثل في حبسة بروكا ، من أجل الوقوف على أهم التعاريف التي أطلقت عليها ، و أسبابها ، و أعراضها و هذا بعد التطرق لمفهوم الحبسة بصفة عامة و أنواعها .

أولا الحبسة

1-تعريف الحبسة

1-1لغويا:

ان الحبسة في اللغة العربية يطلق عليها مصطلح الحبسة و هو مصطلح يوناني مكون من مقطعين و تعني عدم أو خلو و المقطع الثاني و يعني الكلام عليه فترجمت الى العربية باحتباس الكلام .(فيصل محمد الزراد ،1999،ص206) .

1-2اصطلاحا :

التعريف الطبي هو اضطراب أو تشوه في التعبير أو الفهم يصيب اللغة المكتسبة المنطوقة و المكتوبة و هو مستقل تماما عن كل اضطراب حسي أو وظيفي في الخلايا البلعومية الحنجرية ، و تنتج الحبسة في أغلب الأحيان عن إصابة وعائية دماغية تمي نصف الكرة المخية المسيطر (الأيسر بالنسبة لليمين) و يمكن أن تنتج عن ورم دماغي أو صدمة دماغية .

تعريف القاموس الأرطفوني يتعلق الأمر بالضطراب في النظام اللغوي الذي يمس الترميز (ناحية التعبير) أو فك الترميز (ناحية الفهم) و الذي قد بخص اللغة المنطوقة أو اللغة المكتوبة . هذا الاضطراب لا يتعلق بإصابة حسية ، بل هي راجعة لإصابة دماغية محلية أو منتشرة على العموم في المنطقة الجبهية ، الجدارية أو الصدغية لنصف الدماغ الأيسر ذات مصدر وعائي صدمي أو ورمي

(F. Brain et all , 2004, p 16)

تعريف فوندال الحبسة عبارة عن اضطراب لغوي يظهر بعد إصابة الجهاز المركزي ، و يكون المصاب قد اكتسب اللغة قبل الإصابة .(Rondal et all , 1977,p132)

تعريف نصيرة زلال تعرف الحبسة على أنها اضطراب الاتصال اللغوي الناتج عن ضعف بين علاقة الترميز ، و المصاب يترجم هذا الضعف شكليا باختلاف في المراقبة لعمليات الاختيار و الكف و هي مراقبة ملازمة لمختلف مراحل برمجة اللغة ، ويكون الأداء اللغوى متميزا بعدة مظاهر التي تختلف حسب درجة و قوة و الشدة لهذه المراقبة .

(N. Zellel , 1982, p22)

2-نبذة تاريخية حول الحبسة

أثار ميدان الحبسة وحدة بين العلماء و بذلك عرف تطورا مرحليا فظهرت نظريات تحليلية بكل الجوانب التشريحية العصبية النفسية و اللسانية .

في نهاية القرن 18 و بداية القرن 19 أتي الطبيب الألماني غال 1758 و قال نصفي المخ البشري به عدة أعضاء قائمة بذاتها و مسؤولة عن القدرات الذهنية .

و بعد غال و ما جاء به من أفكار ظهرت عدة نظريات تحاول كل واحدة إعطاء صورة جديدة و مفهوم واضح للحبسة و في عام 1861 جاء بروكا لأول مرة يتحدث عن اللغة و ذلك عند تقديمه للحالة التي توفيت في مصلحة الجراحة و إلي عانت من الشلل النصفي لمدة 21 سنة ، و كان رصيدها اللغوى يتقلص في القولبية ، فقدم هذه الحالة إلى جمعية علم الأحياء تحت عنوان " ملاحظات حول منطقة الكلام " متبوعة بملاحظات حول الأفيميا، و قال بروكا أن الأفيميا الحقيقية في فقدان القدرة على الكلام بدون شلل في أعضاء النطق و بدون المساس بالذكاء ، و هي مرتبطة بخلل في التلفيف الجبهي الثالث لنصف الكرة المخية اليسرى . بالاضافة الى ذلك أشار أنه أثناء تطور نمو الجهاز العصبي فان نصف الكرة المخية اليسرى تتميز عن تلافيف نصف الكرة المخي اليمنى و هذا ما يسمى بمبدأ السيطرة المخية الجانبية . (علي الفرماوي ، 2006، ص 278)

في عام 1864 عرض بروكا تصويره النهائي حول الأفيميا بعد التشريحات التي قام بها على عشر حالات تعاني من الأفيميا هي نتيجة إصابة الجهة الخلفية للتلفيف الجبهي الثالث لنصف الكرة المخية اليسرى و أن هذا الأخير هو المسؤول عن حركات الأطراف اليمنى للجسم .

و في 1898 ذكر باستيان أنه هناك مرضى يعانون عجزا ليس في نطق الكلمات فقط ، و بل أيضا في تذكر الكلمات و فرض باستيان وجود مركز بصري للكلمات في المخ و كذلك وجود مركز سمعي و مركز حسي حركي لليد و اللسان و هي مراكز مرتبطة ببعضها البعض بحيث تعالج المعلومات فيما بينها بمختلف الطرق و تلفيف يصيب المناطق المختلفة يؤدى الى متلازمة أمراض مختلفة ، و هكذا نظر باستيان الى المخ على أنه وحدة معالجة أو هو ما جاء به فيرنيكي 1874 هو الارتباط النسبي بين إصابة التلفيف الصدغي الأيسر الأول أو أحد الأشكال الاكلينيكية للحبسة .

كما أن فقدان ذاكرة الصور المسموعة للكلمات تظهر في فهم اللغة ، أشار فارنيكي الى أن المصابين بالحبسة الحركية يتكلمون قليلا و لكن لغتهم مفهومة ، أما المصابن بالحبسة الحسية فيتكلمون كثيرا و لكن لغتهم غير مضبوطة و فهمهم صعب ، يرى هيد 1863 " أن الحبسة هي اضطراب يحدث على مستوى الصياغة اللغوية و التعبير الرمزي " و في عام 1885 ينشر ليشتم " تفسير الأليات التي ترتكز عليها سبعة أنواع من الحبسة كما هو موضح في الشكل و يحتوى ليشتم على ثلاثة مراكز

مركز تحليل المدخل السمعي و يوجد في منطقة فيرنيكي و هو مركز ينبعث منه المخرج الحركي

و يوجد في منطقة بروكا و يمكن تفسير مختلف أنواع الأفازيا من خلال تلفيفات تصيب مختلف المسارات أو المراكز الموضح في النموذج . (علي الفرماوي ،2006،ص 200) .

ينفي سيغموند فرويد 1892 وجود مراكز اللغة و يعتبر المنطقة الحسية للغة هي باحة مستمرة لنصف الكرة المخية اليسرى و تصوره للكلمة يأتي من خلال ترابطات عديدة ، بصرية ، لمسية و فيزيائية كما يصف عرضا جديدا و هو الأقنوزيا Agnosie .

و تبين أعمال Marie 1906 رفضه لدور التلفيف الجبهي الثالث في اللغة و كذلك يرفض الحبسة الحركية ، الحبسة الحسية ن العمى اللفظي و الصمم اللفظي ن و يؤكد على وجود حبسة واحدة تعود الى اصابة في منطقة فيرنيكي و بالتالى يلخص دراسته في المعادلة التالية.

Aphasie de Broca = Aphasie de Werniche + Anartherie .

اعتمد Jackson 1835 على المختص النفساني Baillarger حيث أشار الى أن المصاب بالحبسة يفقد السلوكات الارادية و يحتفظ بالسلوكات الأوتوماتيكية العفوية .

. Dissaciation Outomatico-volontaire

و في سنة 1956 نشرجاكسون كتابه Fondamental Of Language حيث أشار الى أن اللغة العادية ثنائية القطب أي لها محوران ، محور عمودي اختياري Paradigmatique يخص الوحدات اللسانية ، محور أفقي Syntagmatique الذي يمثل التركيب و التسلسل .

فالمصاب بالحبسة له مشاكل و صعوبات على اختيار الكلمات (المحور الأول) أو على مستوى تركيبها (المحور الثاني) و في عام 1975 يظهر تيار متعلق بالدراسة النفسية العصبية ، الذي أقام مبدأه على فهم ووصف الاضطرابات اللسانية والنفسية الملاحظة عند المصابين بالحبسة بناءا على معرفة الاتصال السليم عند الفرد السليم و في نفس الفترة ، تطورت عدة تقنيات طبية تسمح برؤية و تشخيص دقيق للاصابات منها

- المرسمة الاحصائية و الوظيفية للدماغ Le Scanner
- المرسمة بالرنين المغناطيسي I.R.M و هذا لتسهيل تحديد مكان الاصابة .

و قد أشارت زلال Zellal 1986 أن المصاب بالحبسة يعاني من مشاكل في التركيز Dosage الأزمة الفيزيولوجية الثلاثية التى تتحكم في اللغة ، فاذا كان زمن التحرير Temps libérateur طويلا فوق العادي فان استجابات الحالة تكون خاطئة مع مجرى كلام سريع و غير مفهوم (حبسة حسية) .

أما اذا كان المشكل في زمن الكبت Temps inhibiteur أي طويلا فوق العادة (حبسة حركية) و في كلتا الحالتين فان المصاب بالحبسة لا يمكنه أن يختار الكلمات المناسبة لوضعية الاتصال الذي يكون فيها ، اذن لديه مشكل في زمن الاختيار Sélecteur temps ، و من هذا عرفت زلال الحبسة على أنها اضطراب زماني . (زلال ،2012، ص 21) .

3-أسباب حدوث الحبسة

1.3 الحوادث الوعائية الدماغية Les maladies vasculaire cérébrale

هي الأكثر انتشارا عند حبسة الراشد و هي تشمل جميع الاصابات العضوية أوالفيزيولوجية التي تحدث على مستوى الأوعية الدموية مثل تشكل الحصاة أو الجلطة الدماغية و التي تؤدى الى انسداد مجرى الأوعية الدموية أو تشوه بنيته . و تكون كمية الدم التى تصل الى المخ غير كافية فتحدث الاصابة الدماغية الوعائية . Accident vasculaire ischémique .

-الجلطة الدماغية Thrombose cérébrale

وهي عبارة عن حصاة دموية تشكل انسداد على مستوى الأوعية الدموية التي تغذي المخ و الاصابة خطيرة عندما تشكل في الأوعية الدقيقة .

-انسداد الشرايين Embolie

هو انسداد مفاجئ للشرايين المغذية للدماغ بسبب وجود جسم خارجي في محتوى الدورة الدموية ، و أحيانا عندما تصاب الفروع الصغيرة للشرايين الدماغية بهذا الانسداد تنتج عنه اصابة القشرة الدماغية أو تحت القشرة الدماغية في بعض الأحيان يلحق ضرر بنصف الكرة المخية الأيسر و تتأثر الوظيفة اللغوية

-النزيف الدموى الداخلي Hémorragie Intracrâniennes

هو نزيف ناتج عن ارتفاع الضغط الشرياني ، فعند أخذ عينة من السائل الشوكي نلاحظ تواجد قطرات من الدم ، فعلى المستوى النورولوجي يظهر النقص بصفة مفاجئة دون علامات ظاهرة ، فالنزيف الداخلى المخي أقل ترددا اما حدث على مستوى المنطقة الواقعة بين الفص الجدارى و الصدغي فينتج عنه اصابة بحبسة فيرنيكي (Le cours , Lhermitte , 1979,p 328) .

2-3 الأمراض الناتجة عن تدهور الخلايا العصبية Les maladies dégénérative

و هي عبارة عن تدهور الخلايا العصبية سواء في منطقة محدودة أو مجموعة من المناطق ، اختلال تدريجي في العمليات المعرفية ، و هذا التدهور يكون بصورة جد بطيئة و ينتج عنها أيضا اضطرابات في اللغة المرتبطة باضطرابات على مستوى التعميم الدلالي و الاحتفاظ و مدى فهم و استيعاب درجة التعقيد الدلالي و التركيبي للخطاب كل هذه

العلامات تؤدى الى نقص اللغة و اضطراب التعرف (Agnosie) اضطراب حركي (Apraxie) اضطراب في الذاكرة (L'ammnésie) .

3-3الأمراض المعدية Les maladies infectieuses .

و هي مجموعة من البكتيريا التي تسبب أمراض تصيب الجهاز العصبي المركزي ، خاصة التهاب السحايا التي تسبب بدورها إصابات التهابية وعائية تنتج ارتخاء دماغي ، و قد تصيب مناطق اللغة وبالتالي قد تؤدي الى الحبسة رغم أن هذا الاحتمال تناقض بعد التطور العلمي و اكتشاف مضداة حيوية.

3-4 الأمراض الأيضية و التسمم Les maladies métaboliques et intoxication

تؤدي المواد الغذائية و كذا التسممات اللى تكوين إصابة دماغية متموضعة و تكون بدورها أمراض دماغية تتزايد خطورتها خاصة في حالة ما اذ كانت على مستوى نصف الكرة المخية الأيسر المسيطر ، كذلك نقص الأكسجين الواصل الى المخ يؤدى الى تلف الخلايا الخاصة إذا ساعدت في ذلك عوامل مرضية ، كارتفاع الضغط الدموى هذا ما يؤدى الى اضطرابات بسبب قصور في الوظائف الكبدية و الكلوية (Gazuyus , 1977, p 335) .

3-5 الصدمات الدماغية Traumatisme crânien .

تعتبر أحد الأسباب الأساسية و الرئيسية للإصابة بالأفازيا ، تعود غالبا الى الحوادث المختلفة كحوادث المرور و العمل ، تؤدى الصدمات غالبا الى اصابة المخ برضوض ، هذه الأخيرة تؤدى الى الاصابة بأعراض عصبية و عصبية سايكولوجية فيظهر ما يسمى ب Confusion Cérébrale ، فبارتباط هذه الصدمة بمكان حدوثها ، و امتدادها تظهر أشكال مختلفة للأفازيا (Damart , 1984,p54) .

3-6 الأورام الدماغية Tumeurs cérébrale

تعتبر من الأسباب المتوارثة المؤدية للحبسة خلال النصف الأول من عمر الانسان ، أين تكون الاصابة الوعائية الدماغية جد نادرة ن و هذه الأورام عبارة عن تشكل تدريجي و متزايد للكتلة داخل الجمجمة ، داخل النسيج العصبي و يمكن أن تكون أولوية ذات منطقة محدودة غير قابلة للانتشار في الأنسجة الدماغية ذات تطور بطئ و قابلة للعلاج الجراحي و هي الأورام الحميدة ، أو تكون ذات تطور سريع و علاجها الجراحي نادر ، أما الشفاء فهو مستحيل و هي الأورام الخبيثة و تظهر الاضطرابات اللغوية عندما يتمركز الورم ، أما بين التلفيف الجبهي الثاني و الثالث حيث نجد سيادة الاضطراب البرافازيا .

3-7 الصداع النصفي Migraine

هو نوع من ا لام الرأس بصيب الوظيفة البصرية فتظهر في شكل اضطرابات عصبية عابرة مع ظهور اضطرابات لغوية مدتها محدودة ، تكرار الاصابة يمكن أن تظهر أعراض أخرى كالشلل النصفي و اضطرابات أخرى كعسر الكتابة (Damart , 1984,p54) .

4-أعراض الحبسة

1.4 أعراض اللغة الشفهية

1.1.4 الخرس يعتبر وجود الخرس من الأعراض العابرة ، و التي تميز الحبسة الحركية الكلية في المرحلة الأولى من المرض و يدل أيضا من جهة أخرى على شدة الاضطراب (VanHout,SERON,1995,p23) .

تتميز بالحذف الكامل للغة دون اصدار أي صوت ، و نميز في هذا العرض حالتين

- ✓ خرس مرتبط بالعجز النطقي و الذي سرعان ما يتطور الى اضطرابات نطقية (أي انتاجات صوتية لكنها مشوهة) ، و التي بدورها تؤدى الى اضطرابات لسانية أعلى (أي امتداد وجودها على مستوى الكلمة أيضا).
- ✓ Mutisme Akinétique و يكون ناتج عن فقدان الفعل الحركي (فقدان حركية العضلات النطقية) (Viader et all , 2002, p4) .

2.1.4 القولبية La stériotypie

هو من بين الأعراض التي يمكن تسجيلها في الجدول العيادي لمصاب بالحبسة الحركية ، أين يستعمل فقط هذا الأخير عنصر لساني متكرر و يحدث بشكل تلقائي و قصري في أي محاولة لسانية يبديها المفحوص أثناء التواصل ، و تظهر هذه الوحدات في أشكال متنوعة قد تكون مقطع ، كلمة ، شبه كلمة ، جملة ، و حسب Jackson فان الوحدات اللفظية المنتجة في عرض الاستمرارية عادة ما تكون مرتبطة بالتفكير المفحوص أو ما كان ينتجه أثناء التعرض للاصابة العصبية (Campolini et all, 2003,p65)

3.1.4 سلوك المواظبة La persévération

يعتبر شكلا باتولوجيا يظهر في بداية الكفالة الأرطفونية الخاصة بالحبسي ، و يترجم بفقدان السيطرة على الكلام في كل مستويات اللغة الشفهية و هو عبارة عن أسلوب يعتمده المصاب في حديثه مع الأخر ، يمتاز بإعادة المقطع الأخير أو الكلمة الأخيرة التي يستعملها الشخص الذي يكلمه و يشكل تبعية تامة للمريض مع المتحدث معه ، و يصبح هذا الأسلوب بمثابة المعرقل لكل مبادرة يريد المصاب القيام بها ، و من الأثار السلبية لهذا العرض على المصاب هو الإحساس بالعجز و القلق الشديد (براهيمي ، 2012،ص 44).

و يميز القاموس الأرطفوني بين عرض المواضبة و القولبية في أن ظاهرة المواظبة اللفظية تكون متغيرة من حيث الانتاجات أما القولبية فتكون ثابتة تتعلق دائما بنفس الوحدة اللفظية

المنتجة ، و قد يظهر عرض المواظبة أثناء تنفيذ المهام الحركية أيضا فيقوم المفحوص بتكرار نفس الحركة المنجزة في الاستجابة السابقة في وضعية تتطلب استجابة حركية جديدة . (Campolini et all , 2003, p 145)

4.1.4 اضطراب في البنية التركيبية و النحوية

تميز مختلف الدراسات فيما يخص اضطراب انتاج الجمل لدى المصابين بالحبسة بين مجموعتين

- ✓ **الحبسة الحركية** التي تكون ناتجة عن اصابة أمامية المتميزة بخلل في التركيب Agrammatisme و المعروف أيضا بمصطلح Style Télégraphique Agrammatisme moteur ، في هذه الحالة نلاحظ حذف للمورفيمات القواعدية (الصرفية) ظروف الزمان ،المكان ، أدوات الربط ، الضمائر ، أخطاء تصريف الأفعال .
- ✓ **الحبسة الحسية** التي تكون ناتجة عن اصابة خلفية المتميزة من الناحية التعبيرية بالخلل النحوى Dysyntaxie و المعروف أيضا بمصطلح Para-gmmatisme و Agrammatisme impressif (من الناحية الاستقبالية) ، في هذه الحالة نلاحظ ابدال مواضع المورفيمات القواعدية في الجملة ، و سوء توظيفها , Dordain et all) 1988, p 277) .

5.1.4 اضطرابات الطلاقة اللفظية

1) قد نلاحظ نقص الطلاقة في التعبير اللفظي لدى المصابين بالحبسة فيكون التعبير بطيئا و شاقا ،تخضع الطلاقة اللفظية الى العديد من العوامل

العامل الأول هو معيار Débit élocutoire الذي قد يكون بطيئا أو متسارعا ، و يمكن قياسه بحساب عدد الكلمات المنتجة خلال الثانية ، و ذلك أثناء مهمة وصف الصورأو أثناء المحادثة .

العامل الثاني المرتبط بسابقه ، و يتمثل في التوقفات و الانقطاعات المتكررة في الخطاب ، و يتم قياس الطلاقة اللفظية عن طريق ايجاد العلاقة بين انتاج 5 كلمات دون توقف و انتاج كلمتين دون توقف ، و ترتبط العلاقة بين هاتين الأخيرتين بالحبسة غير الطليقة Non fluente .

العامل الثالث هو L'agilité articulatoire ، أي قدرة المفحوص على نطق الأصوات بسهولة ، اذا نجد لدى بعض المفحوصين صعوبة في النطق أثناء اللغة التلقائية على عكس أثناء ذكر السلاسل التلقائية كذكر الحروف الأبجدية .

العامل الرابع تتعلق بالجانب النغمي للخطاب La prosodie ، التي تحدد من خلال اليقاع، الارتفاع شدة الصوت ، يتعلق الأمر باضطرابات النغمية داخل الخطاب المتميز بالثبات و تقطيع الوحدات La syllabistion

6.1.4 نقص الكلمة Le manque de mot

هي صعوبة أو استحالة انتاج كلمة محددة و الصحيحة في وضعية لغوية معينة ، تظهر بصفة كبيرة في اللغة التلقائية و في مهام التسمية ، و هو عرض يميز جميع أنواع الحبسة ، اط تظهر من خلال السلوكات التالية

-غياب الاجابة

-بطئ في اصدار الاجابة

- التوقفات و الترديدات

-استعمال استراتيجايات تعويضية أو استراتجيات "تلطيفية" لتقرمن الاجابة Des stratégies palatives في سلوكات المقاربة و عادة ما تكون هذه المحاولات خاطئة ، من بعض هذه السلوكيات

* التعرف بالنثير من خلال استعمالاته Définition par l’usage (مثلا من أجل انتاج كلمة سكين ، و للتخفيف من شدة العجز في النفاذ الى الكلمة في حد ذاتها يقوم بالتعبير عنها ب " نستعملها في تقطيع اللحم " .

*التعبير عن الكلمة بشكل غير مباشر بالاشارات " نمسكه بهذه الطريقة و نقوم بتقطيع اللحم" .

*البرافازيا .

توصل (1998) Tran من خلال دراسته على انتاجات المصابين بالحبسة خلال مهمة التسمية الصور الى تصنيف ثلاثة أنواع من الانتاجات هي

- انتاجات التعبير عن أصل أو مصدر الشيء énoncés référentiels حيث يصفون أو p ,يقومون بتحديد أصل الشيء Collier – c’est un bijoux .
- انتاجات متغيرة énoncés modalisateurs يقوم المفحوص بالحكم و التعليق على انتاجاتهم السابقة (لا يستطيع شرح ذلك ... لا لا ليس فأر ... بل قطة) .
- انتاجات فوق لسانية énoncés metalinguistiques يعطى المفحوص تقديرا للاجابة (انها ...لا أعرف ...لا هي كلمة مكونة من ثلاثة مقاطع) .

و في ايطار التأهيل يمكن لتقنية التسهيل اللفظي L’ébauche orale (اعطاء الصوت الأول من الكلمة المستهدفة) . أو التسهيل الدلالي L’ébauche sémentique (اعطاء جمل تعبر عن الكلمة المستهدفة Periphrases أو اعطاء جمل في سياق الكلمة لها لها علاقة مفاهيمية مع الكلمة الهدف و يحاول اكمالها مثل " نقطع اللحم ب ..." المساعدة على تجاوز الصعوبات في انتاج الكلمة المناسبة) Doumic ,2019,p 13) .

7.1.4 البرافازيا أو الأخطاء Les paraphasie .

و هي انتاج كلمات ، تعبر عن محاولات تصحيحية من خلال تقريبات تسعى للوصول الى الكلمة الهدف قد تكون فونيمية ، دلالية ، مورفولوجية كما يلى .

*البرافازيا الفونيمية أو الحرفية Les paraphasies phonémiques ou littérales .

هي تشويهات تعدت على مستوى الكلمة (اضطراب المستوى النطقي الثاني) . لا تتعلق بالنطق الصحيح للصوت في حد ذاته ، و انما اضطراب في التنظيم الصحيح للأصوات داخل الكلمة ، لذا نلاحظ مظاهر الحذف ، الاضافة ، القلب ، الابدال مثل .

Locomotive –colomotive

و قد تصل لحد الرطانة في حالة تشويه الكلمات بشكل كبير .

*البرافازيا اللفظية الدلالية Les paraphasies verbales morphologique ou paraphonnies

ابدال كلمة الهدف بكلمة أخرى تشترك معها من الناحية الفونولوجية مثل .

(cravate _ cravache . constitution _ consultation)

هي ابدال كلمة الهدف مع أخرى تشترك معها من الناحية المفاهيمية

(table _ chaise . clé_ fer)

و التي بدورها تنقسم حسب KREMEN الى نوعين رئيسيين

*علاقة افتراضية قد يحول الكلمة الى الهدف وفق علامة افتراضية (Papillon – jaune attribut)

(papillon _ vole) .

علاقة تصنيفية قد يحول الكلمة الهدف وفق علاقة ترابطية (papillon – fleur) ، أو علاقة تشترك مع الكلمة الهدف في الفئة المعجمية و نميز حالتين .

الأولى supordonné

الثانية coordonnéou co–hyponyme (papillon – abeille)

اضافة الى نوع أخر من البرافازيا التي يتم انتاج كلمة أخري لا تجمعها أي علاقة مع الكلمة الهدف Les paraphasies extraordinaires . (Gil , 2010,p38,39) .

8.1.4 الرطانة Le jargon

هو أسلوب مسيطر في الجدول العيادي للحبسة الكلية ، يمتاز المصاب بحالة من اللاوعي لما يصدره من ألفاظ و يؤدى الى أسلوب اختراع الكلمات و من أهم أنواعه .

–الرطانة الحرفية Le jargon phonémiques .

و هو تركيب لفظي مؤلف من كلمات مشوهة ، يحتفظ فيه المصاب بالسياق العام للجملة من حيث مكوناته الأساسية من الناحية التركيبية .

–الرطانة الدلالية Le jargon sémantiques .

هو أسلوب تعبيري يتضمن تجميعة كلمات خالية من المعنى دون مراعاة قواعد اللغة . (براهيمي ،2012،ص 47) .

9.1.4.خلق الكلمات Le néologisme .

هي وحدة معجمية دالة و جديدة تتعلق بالربط جديد للدال و المدلول ، يهدف المفحوص من خلاله الى تحقيق وظيفة تواصلية معينة . (Dubois , 1994, p 514)

10.1.4 الاضطرابات النطقية Les troubles arthriques .

هي اضطرابات تخص المستوى النطقي الثالث ، و هي ناتجة عن خلل في الترميز الحركي L'encodage moteur ، أي البرمجة الحركية للحركات النطقية الضرورية لانتاج الفونيم و التي تؤثر على الخصائص النوعية (الجهرية ، الأنفية) ، خصائص المخرج النطقي .

11.1.4 اضطرابات في النغمة La dysprosodie .

تتيح النغمة من خلال مختلف الترديدات الأساسية و العناصر الايقاعية (بواسطة عناصر الايقاعات المختلفة des variation d'inteonation التأكيد accentnatnation طول المقطع ، الشدة ، الجرس ... بادخال العناصر اللغوية المميزة و المقاصد العاطفية في الخطاب .

في أنواع الحبسة غير طليقة كالحبسة الحركية نلاحظ زياردة في طول المقطع ، توقيفات des pauses، صعوبة التحكم في الارتفاع و الشدة التي تؤثر على الجانب النغمي للغة اما ثابت و غير متغير ، أو في بعض الحالات تعطي صفات نغمية منحرفة عن اللغة الأصلية أو ما يعرف بمتلازمة اللهجة الأجنبية ، Syndrome d'accent étranger .

تشير الدراسات الى أن حالات الاصابة في النصف الكروي الأيسر تغلب ، عليها اضطرابات في الوظيفة النغمية اللسانية ، أما في حالة الاصابة في النصف الكروي الايمن فنسجل تغيرات حادة تصيب الوظيفة العاطفية (السعادة ، الحزن الغضب) (Viadert et all , 2002,p 4) .

12.1.4 اضطراب الفهم

تظهر صعوبات الفهم الشفهي في صعوبات حادة في فهم المحادثة البسيطة ، الفشل في مهام القياسية للفهم خاصة البنود التي تحتوى على كلمات مجردة ، أقل تداولا أو جمل تكون معقدة نحويا ، أو يواجه المفحوصون صعوبات حادة في فهم المحادثة البسيطة .

2.4 أعراض اللغة المكتوبة

1.2.4 أخطاء القراءة (Errures en lecture à haute voix u (paralexie

تعرف على أنها الأخطاء التي تظهر في مهام القراءة بصوت عالي ، و نميز عدة أنماط من الأخطاء .

***أخطاء فونيمية Paralexies phonémiques**

تتضمن نتاج كلمة لا تنتمى الى معجم الكلمة الهدف ، أين ينتج فيها المفحوص أخطاء فونيمية لكن مع ذلك يمكن التعرف على الكلمة الهدف (mange – pange) .

***أخطاء منتظمة errures de régularisation .**

هي أخطاء فونيمية تدل على قدرات فك التشفير الفونولوجي للوحدات تحت معجمية لكن دون مراعاة قواعد السياق أو عدم انتظام قواعد الهجاء . (oignon – wanion) .

***الاستبدالات المعجمية substitutions lexicales .**

هي استبدالات تضم أخطاء دلالية (استبدال الكلمة الهدف بأخرى تشترك معها من حيث المعنى) . أخطاء لفظية (استبدال كلمة الهدف بأخرى ينتميان الى نفس المعجم لكن دون أي ارتباط في المعنى) .أخطاء اشتقاقية (استبدالات أي يحتفظ بالمورفيم الأساسي و تغير فيه الاواحق كمؤشرات الجمع ، التأنيث ...) .

(réve – réveur , habitude – habitué)

***أخطاء بصرية errures visuelles**

استبدال و حذف أحرف الكلمة الهدف بأخر يتشابه معهما كتابيا ، و غالبا ما يشير الى عجز بصري فضائي ، أي اهمال نصفي Hémi négligence ، تؤدي الى أخطاء بصرية تؤثر على جزء من الكلمة (bouquet – baquet) .

2.2.4 أخطاء كتابية Déviations écrites paragraphies

***الأخطاء الخطية Paragraphies graphiques**

تتمثل في اضطراب الخط و تعبر عن خلل في المستوى النطقي الثالث للغة المكتوبة ، و المتمثل في اضطراب التنفيذ الحركي للحروف ما يعني أنها لا تتعلق بأخطاء في اختيار الحروف و انما في كتابة رموز لسانية مشوهة .

***الأخطاء الحرفية errures litérales**

تتعلق بأخطاء الابدال ، الاضافة ، الحذف ، قلب الحروف داخل الكلمة – économiste) éponomiste)

***أخطاء غرافيمية paragraphies graphimiques**

و يطلق عليها الأخطاء المنتظمة ، أين يتعلق الأمر بتغيير في الغرافيم اما يمثل نفسه صوتيا أو فونيم أخر مقارب له . (oncle – ongle , capitaine – capiten) .

***استبدالات معجمية Substitutions lecicales .**

و تحدث نفس الأخطاء الدلالية ، اللفظية ، البصرية السابقة .

الرطانة الكتابية Jargonagraphie هو خطاب مشوه بشكل كبير يغلب عليه عرض خلق الكلمات .

. (Chomel- guillaume et all ,2010, p 68)

3.4 الاضطرابات العصبية المصاحبة

1.3.4 الأبراكسيا Apraxie

هو اضطراب مكتسب يخص الانجاز الدقيق للأفعال الحركية الموجهة لهدف معين ناتج عن اصابة عصبية ، و يختلف الفعل الحركي المضطرب حسب موقع الاصابة .

***أبراكسيا فكرية حركية Apraxie Idéomotrice**

هو عجز في تقليد استعمال شيء معين ، انجاز حركات موجهة لتحقيق هدف تواصلي كحركة الوداع ، التحذير ... في حين امكانية انجازها في وضعية تلقائية و تكون ناتجة عن اصابة في الجزء تلقائية و تكون ناتجة عن اصابة في الجزء العلوي لفص الصدغي ، القشرة أمام حركة التلفيف الجبهي الصاعد ، المنطقة الحركية الاضافية .

***أبراكسيا فكرية Apraxie Idéatoire**

هي عجز في الاستعمال الفعل للشيء كاستعمال مقص و أحيانا تخص فقط الأفعال المعقدة تكون ناتجة عن اصابة في الفص الجداري الأيسر .

***أبراكسيا الديناميكية Apraxie Dynamique**

يظهر خلال محاولة المفحوص مثلا تكرار سلسلة من 3 عناصر حركية متتالية ، و يواجه أيضا صعوبات في الكتابة راجعة لاصابة في الفص الجبهي .

***أبراكسيا بنائية Apraxie Constructive**

تظهر الصعوبات مثلا في رسم منزل ناتجة عن اصابة في الفص الجداري للنصف الكروي المسيطر ، بينما الاصابة في النصف الكروي الغير مسيطر يؤدي الى أبراكيا اللباس .

***أبراكسيا فمية لسانية وجهية Apraxie Bucco-lingo-faciale**

يتمثل أساس في الانجاز الاداري تحت الطلب أو التقليد للحركات الفمية الوجهية كانفخ ، اخراج اللسان ، في حين أن هذه الحركات تنفذ بصفة تلقائية ، و تكون ناتجة عن اصابة في منطقة الغطاء الجبهية اليسري و تعتبر العرض المميز للحبسة الحركية . (Verdure ,2002,p105-106) .

2.3.4 الأغنوزيا Agnosie

هو استحالة في التعرف على شيء ما ، في غياب أي عجز حسي أولي ، قصور عقلي ، اضطرابات الوعي و الانتباه اذ أن المعلومات تصل الى مناطق القشرية لاسقاط لكن لا يتم انتقائها ، تحليلها ، دمجها و مقارنتها بشكل صحيح في المناطق الترابطية ، و نميز بين الأغنوزيا البصرية ، السمعية و اللمسية

3.3.4 الشلل النصفي Hémiplégie

هو عجز حركي يمس فقط نصف من الجسم يصيب الأطراف ، الوجه خاصة ، و يتعلق بالاصابة في المسار الهرمي ، يتميز الشلل الوجهي بالعجز خاصة في المنطقة الوجهية السفلية دون وجود عرض Gharle bell ، و تكون مصاحبة لعرض التفكك الالي الاداري ، اذ يتعلق الشلل بالمنطقة الفمية الوجهية في حالة اصابة المنطقة السفلية و العلوية للتلفيفالجبهي الصاعد ، عجز غير متجانس في الأطراف العلوية – السفلية و الوجه مع اضطرابات حسية كالاحساس بالالام و تنتج عن اصابة في الكبسولة الداخلية

4.4.4 فقدان الرئية النصفي المتجانس Hémainopsie Homonyme

ينتج عن خلل في ايصال المعلومات البصرية في الدماغ ، عادة ما ترجع الى الاصابة بالحوادث الوعائية الدماغية أو الصدمات و يعاني المصاب من فقدان الؤية في النصف من الحقل البصري في كلتا العينين و ترتبط الاصابة في النصف الكروي الأيسر بفقدان الرؤية للنصف الأيمن في الحقل البصري ، و العكس في حالة الاصابة في النصف الكروي الأيمن (AMERI ,1997 , p37) .

5- أنواع الحبسة

هناك أنواع مختلفة من الحبسة و هذا راجع الى نتائج الأبحاث التشريحية التي قام بها العلماء مثل Broca, Jackson,Wernikè و أخرون و هم يصنفون الحبسة في أنواع مختلفة حسب نتائج الأبحاث التي توصلوا اليها .

1.5- حبسة بروكا :

و تسمى أيضا بأفازيا بروكا نسبة الى الجراح الفرنسي بول بروكا ، كما تسمى أيضا بالأفازيا اللفظية أو الشفوية ، فقد وجد بروكا لدى بعض مرضاه معاناتهم من الاحتباس في الكلام و عدم القدرة على الكلام الحركي ، و بصوت مسموع كذلك عدم القدرة على القراءة بصوت مسموع أو اعادة الكلمات المسموعة و ذلك دون وجود ظاهرة مرضية كلامية أخرى ، و هذا النوع من الاضطراب الأبراكسيا أي العجز عن الحركة و عدم القدرة على القيام بالحركات الارادية بالرغم من وجود شلل في العضلات المختصة بالكلام ، و تشير الدراسات التشريحية الى أن أفازيا بروكا غالبا ما تنجم عن عملية احتشاء الجزء الجبهي و الجداري الأمامي من المخ ، بسبب انسداد خثري في الفرع العلوي للشريان المخي الأمامي الأيسر ، كما يمكن أن تنجم عن نزيف كبير في الشريان اللحائي ، بسبب فرط التوتر الشرياني كما قد تنتج الأفازيا الحركية عن ورم في الفص الجبهي . و قد يتعرض المصاب الى أفازيا حركية

بسيطة و خاصة للاصابة التي توضع قرب شق سلفيوس الدماغي المنطقة الحركية ، بحيث تحدث هذه الاصابة تأثيرات محددة في أليات الكلام و مثل هذه الاصابات (البؤرية) لا تحدث عجز في استخدام اللغة و لكن يستطيع الفرد المجرب الذي يسمع الكلام أن يكشف الاضطراب في الكلام المريض و الجهد الذي يبذله (الرشيدي ،د،ت،ص44) .

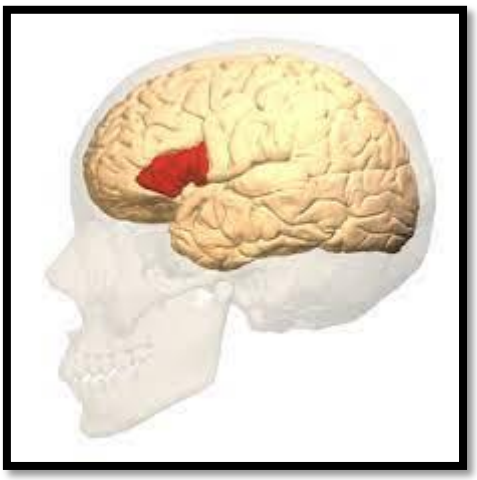

شكل رقم (06) يوضح موقع منطقة بروكا

2.5 حبسة فيرنيكي :

قام طبيب الأعصاب كارل فيرنيكي 1874 باكتشاف هذا النوع من الحبسة ، تظهر هذه الحبسة نتيجة اصابة المنطقة الخلفية ، من التلفيف الصدغي الأول و الثاني و تظهر بمثابة الحبسة ، التي تظم كل الاضطرابات اللغوية باستثناء اضطرابات النطق ففي هذا النوع من الحبسة نميز ثلاثة أنواع بحيث تشترك في خصائص نميزها بما يلي

يتميز كلامه بمفردات عشوائية فيفقد الخطاب قيمته الدلالية ، اضافة الى انتاجه اللغوي الغزير باستعماله غالبا لكلمات مستبدلة ، فيصبح كلامه اختلالي من الناحية التركيبية ، و من الخصائص الأكثر بروزا نجد اضطراب معتبر في الفهم فهو يعاني من صعوبة فك رموز اللغة الموجهة له و هذا ما يسمى بالصمم اللفظي و تصاحبه اضطراب أبراكسيا و مشاكل

في الحساب ، و التعرف على الأشكال و صعوبات في التوجه المكاني أما الخصائص التي تميز كل نوع نجد

***حبسة فيرنيكي من النوع الأول** و تسمى بحبسة فيرنيكي الخالصة ، ففي هذا النوع يعجز المريض على ادراك لغة المتكلم من حيث المعنى ، لأنه يستقبل المرسلات الشفوية على أنها مقاطع صوتية مشوهة ، كما نجده يحتفظ بقدر كافي من فهم اللغة المكتوبة مما يؤمن له وسيلة الاتصال .

***حبسة فيرنيكي من النوع الثاني** ففي هذا النوع يكمن الاضطراب على مستوى الفهم الشفوي ، فالحبسي يعاني من تنظيم محتويات الخطاب ذهنيا ، حتي و ان أدرك معناه و نجده غير واعي بكلامه المبهم ، و هي نفس المشاكل التي تمس اللغة المكتوبة ، فيقرأ المصاب كلمات غير موجودة في النص أو يستبدل الكلمات الأصلية .

***حبسة فيرنيكي من النوع الثالث** أما الاضطراب الذي يميز هذا النوع هو تشتت انتباه الحبسي فنجده يعاني من اضطراب في فهم اللغة المكتوبة و هذا ما يجعله ينتج جملا ناقصة لا تؤدي أي معنى و كل جملة تحمل فكرة مستقلة لا علاقة لها بما سبقتها (Gazayus,1977,p 59)

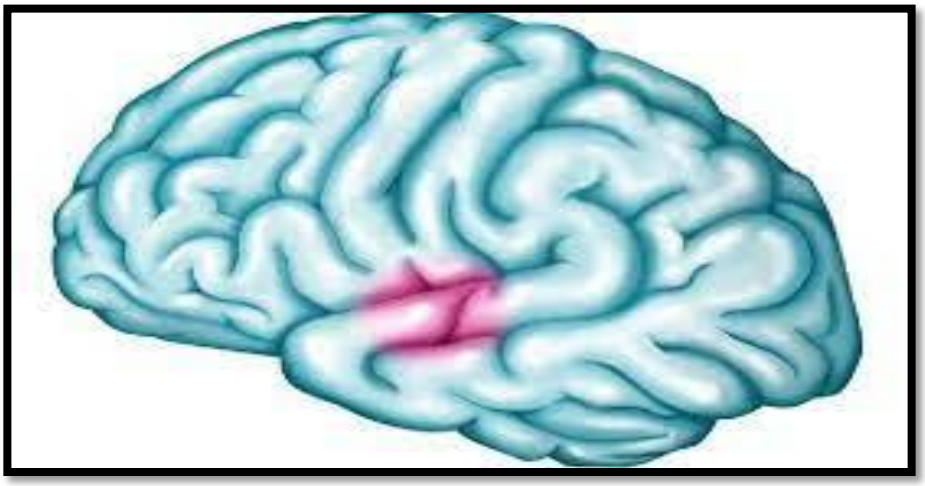

شكل رقم(07) يوضح موقع منطقة فيرنيكي

3.5 الحبسة عبر قشرية الحركية :

و فيها يكون بامكان الرسائل أن تعبر القشرة المخية الى الناحية الأخرى ، على الرغم من الاعاق اللغوية ، حيث يشمل التلف المسار العصبي ما بين منطقة بروكا و القشرة الحركية ، و يلازم الحالة نقص في الكلام التلقائي ، و نمط من اخراج الكلام مماثل لذلك الذي يوجد في حالة أفازيا بروكا ، و تشمل الأعراض التالية

-عدم طلاقة الكلام ، فهم سماعي نسبيا ، استرجاع جيد ، نقص الكلام التلقائي .

(Sophi , gilles ,isabelle, 2010 , p81)

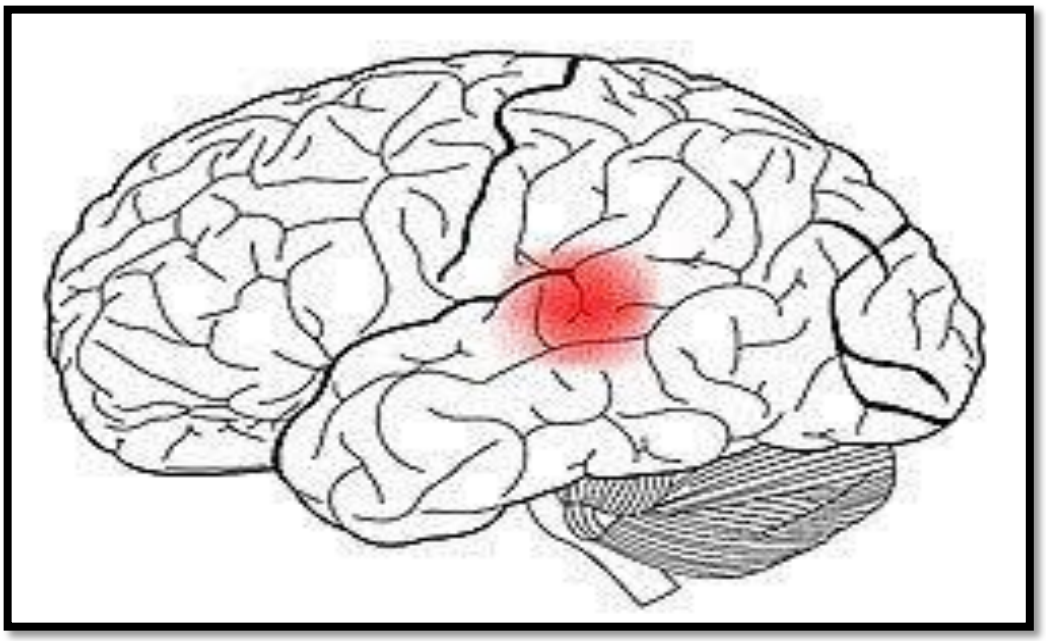

شكل رقم (08) يوضح موقع منطقة حبسة عبر قشرية حركية

4.5 الحبسة عبر قشرية الحسية :

هي أحد أنواع الأفازيا الطليقة مع وجود صعوبات في انتقاء الكلمات ، و في الفهم ، و هكذا نجد أن هذا النوع من الأفازيا يشبه أفازيا فيرنيكي و ان اختلف عنها خلوه من صعوبات

التكرار و غالبا ما يتماخط في بادئ الأمر و تشخيص حالة المريض بهذا النوع من الأفازيا بأنها أفازيا فيرنيكي .

ان انقطاع الاتصال العصبي بين منطقة فيرنيكي و القشرة الحركية ، يؤدي الى حدوث هذا النوع من الأفازيا قد أوضحت كل من عدة أعراض للمريض من هذا النوع من الحبسة .

القدرة على استرجاع و تكرار من الحديث غير المفهوم يدل على سلامة الحزمة المتقوسة القدرة على انتاج و تذكر جزء طويلة من الأصوات التلقائية الروتينية (Sophi,gilles,isabelle ,2010,p95).

شكل رقم (09) يوضح موقع حبسة عبر قشرية حسية

5.5 الحبسة التوصيلية :

تمتاز اللغة الشفهية للمصابين بالتدفق السريع و الاحتفاظ النسبي بفهم اللغة الشفهية ، و صعوبات كبيرة في اعادة الكلمات ، و تحدث الرطانة الحرفية حيث يستبدل الحروف الموجودة في الكلمة بأصوات أخرى تغير المعني ، أي عدد كبير من اضطرابات التركيب مثل الادغام (ادخال كلمة في كلمة) بالاضافة تغيير أو تعويض الكلمات أو الأجزاء الصغيرة في سياق الكلام ، و يتخلل خطاب المصاب العديد من التوقفات و الترددات و

محاولات التصحيح ، مرتبطة بعرض نقص الكلمة ، كثيرة الظهور في اختبارات التسمية و بالتالي نجد العديد من البرفازيا الفونيمية ، و المرفولوجية (الشكلية) و نادرا ما نجد البرفازيا الدلالية ، و هذا لكون المصاب واع باضطرابه التعبيري ، و يكون المصاب شبه غير قادر على التكرار ، لكنه يتمكن من تكرار الكلمات القصيرة (أحادية و ثنائية المقطع) ، عكس الكلمات الطويلة ، التي تظهر بها البرفازيا الفونيمية ، أما فيما يخص التعبير الخطي و أليات الكتابة فيبقى محتفظ بها . و تكون الانتاجات الكتابية أقل اصابة من الانتاجات الشفوية و اصابة اللغة الكتابية عادة ما تكون في الكتابة الحرة و الاملاء أكثر منها في الكتابة المنقولة . و يبقي التضارب قائما بين العلماء حول تحديد الموقع الدماغي الدقيق لهذه الاصابة ، حيث يعتبر الباحثين أن الخلل يحدث في مستوى الحزمة المقوسة (Fisceau arqué)، يرطب ساحة بروكا بساحة فيرنيكي ، و تلاحظ في بعض الحالات اصابة في مستوي القشرة السمعية و التلفيف فوق الهامشي . (Gazayus,1977,p59) .

6.5 الحبسة النسيانية :

تمتاز هذه الأفازيا بفقدان التسمية و مشكلات في استرجاع الكلمات ، و تظهر هذه الظاهرتين أيضا لدى كافة أنواع الحبسات ، من علاماتها اضطراب القدرة على التكرار و الفهم السمعي ، يكون هذا الاضطراب من بسيط الى متوسط ، كما يظهر الشخص المصاب بأفازيا النسيانية ، اضطراب محدد في استعمال التسميات و التصنيفات و أسماء الأشياء و الصور ، قد لا تسمى و ينسى تسميتها مع دلالات لفظية متصلة و تتنج عن تلف في مناطق حول قشرة (الزريقات ، 2005 ، ص 280) .

7.5 الحبسة المختلطة :

يمكن للأنواع السابقة أن تتداخل فيما بينها في لحظة من تطورها و يميل هذا التداخل الى نوع معين أكثر من الأخر ، و من أعراضها نقص التعبير الحر ، و المحادثة و الحوار و اضطرابات في الفهم بينما التكرار تقريبا عادي . (Le cour ; lhermitte,1979 p 120)

8.5 الحبسة الكلامية الكلية :

يشير هذا النوع من الحبسة الكلامية الى العجز الشديد في كل الوظائف المتعلقة باللغة ، ففي هذا النوع من الحبسة الكلامية نجد أن قدرة الشخص المصاب على الفهم و انتاج الكلام معيبة و لا توجد نهائيا . و لكنه قد يستطيع التواصل مع غيره عن طريق الاشارات أو الرموز ، كأن يستخدم صورا بدلا عن الكلمات ، و حتى في هذه الطريقة قد يجد المصاب صعوبة في تنفيذها و قد لا ينجح كليا . و هذا النوع من الحبسة الكلامية ينتج عن اصابة واسعة في النصف المخ الأيسر ، تغطي معظم المناطق التي يعتقد أن لها دورا في فهم و انتاج اللغة . فهذا الشكل من الحبسة الكلامية الشاملة أو الكلية يحدث بسبب اصابة الداغ بجلطة دموية تؤدي الى انسداد الشرايين و الأوعية الدموية المغذية للمخ ، و للألياف العصبية الواردة من المراكز العليا للحركة بالفص الجبهي و المتجه نحو الذراع ، الساق ، و الأطراف ، و أعضاء النطق ، مثل هذه الاصابة تنشر في جزء كبير من مناطق الكلام في النصف الكرة المخ المسيطر ، و يمكن أن تحدث نفس الأعراض بسبب الالتهابات ، و النزيف الدماغي الذي يؤدي الى حرمان المنطقة المصابة من التغذية و الأكسجين اللازم .

(حلاق ، 2012 ، ص 48) .

شكل رقم (10) يوضح موقع الحبسة الكلامية

6-النظريات اللسانية التي تناولت موضوع الحبسة :

1.6 نظرية رومان جاكسبون Roman Jakobson اهتم جاكسبون بدراسة الظواهر المرضية الخاصة بالحبسة من أجل تحديد السيرورات التس يتم توظيفها في الكلام " يمكن للحبسة أن تؤدي الى اعادة توزيع الوظائف اللسانية " ، كما أشار الى أهمية تواجد المختص اللساني الى جانب المختص العيادي في المستشفي . (Roman Jakobson, p105) .

و لقد أتي جاكسبون بمفهوم التنظيم الهرمي Organisation hiérarchique لوظائف الدماغ التي تنقسم الى ثلاث مستويات و هي ، النخاع الشوكي ، جذع الدماغ ، القشرة الأمامية . و لقد أشار الى دور القشرة الدماغية في تنظيم السلوكات التلقائية التي تتحكم فيها مناطق الدماغ ذات المستوي الأدني . و لقد اتبع رومان جاكسبون منهجية تنطلق من الجزء الى الكل ، و طبق هذه المنهجية في دراسته للحبسة انطلاقا من المفاهيم التالية .

***مفهوم التنسيق** هو عبارة عن عملية ربط الرموز اللغوية فيما بينها حتي يتسني للمخاطب المبادرة الى فك الرموز المرسلة و منه فهم الرسالة .

***مفهوم الانتقاء** هو عبارة عن عملية استبدال لفظة بلفظة تماثلها في بعض النواحي و تختلف عنها في نواحي أخرى . فعند الاصابة بالحبسة تصاب هاتين العمليتين بخلل يظهر

في صورة اضطراب في التماثل أو اضطراب في التجاور حسب نوع الحبسة .(جاكبسون ،2008،ص 118).

أ- **يظهر اضطراب التماثل في الانتقاء** ، في توظيف الكلمات ، في الحوار ، و في انتاج الجمل ، يحافظ المصاب على الكلمات المرتبطة بالسياق مثل الضمائر و حروف المعاني و الأفعال المساعدة و الاجابة عن الأسئلة بالستعمال الجمل .

ب- **يظهر اضطراب التجاور أو (اضطراب السياق)** ، في صورة اضطراب في قدرة الشخص على بناء جمل نتيجة لفقدانه القواعد النحوية التي تسمح بتنظيم الكلمات في الجمل ، حينئذ تختفي الكلمات التي تحمل وظيفة نحوية مثل حروف العطف ، و حروف الجر ، و الضمائر و تظهر كلمات مرتبة الواحد تلوى الأخري على شكل برقية بريدية ، مع حذف الروابط النحوية ، و تبسيط في الجمل في شكل أسلوب تلغرافي .(جاكبسون ، 2008،ص130) .

2.6 النظرية الوظيفية :

يتميز المنهج الوظيفي عن بقية المناهج ، و بالخصوص عن المنهج البنيوي ، بهتمامه بتحليل المكونات الدلالية للجملة أي ربط اللغة بالوظيفة و البنية الاجتماعية ، لذلك نجد الوظيفيين ينكبون على الأشكال الدلالية و يعتبرون المقام و ينظرون في القول ، مقابل انكباب البنيويين و التحويليين على الأشكال الدالة و اهتمامهم بالنظام اللغوي و بحثهم عن الجهاز المختفي وراء القول العادي و المرضي .(السيد مصطفى ، 2003،ص40).

و يعتمد في تحليله للكلام على الوظائف التي تؤديها الوحدات اللغوية في عملية التبني اتطلاقا من تقطيع الكلام الى مستويين تحليليين و هما :

- مستوى التقطيع الأول و يعتمد فيه التحليل على الدوال و مدولاتها و يكون معني اللفظة فيها هو المدلول وصيغتها الصوتية هي الدال .
- مستوى التقطيع الثاني و هنا يتم تقطيع الوحدات الدالة الى وحدات ردة من كل دلالة متتابعة و هي الحرف .

3.6 النظرية التوليدية التحولية (نظرية تشومسكي) :

جاءت نظرية تشومسكي كرد فعل للنظرية السلوكية القائلة أن الانسان يولد كصفحة بيضاء و يتعلم الكلام كسلوك . و قد انتقد تشومسكي هذه النظرية و اعتبر أن فهم اللغة مرتبط مباشرة بالعمليات العقلية .

بني تشومسكي نظريته على أساس أن اللغة هي عبارة عن قدرة انتاج الجمل لا حصر لها من خلال المجموعة المحدودة لأصواتها و رموزها الكتابية ، و بناءا على هذا ، فان اللغة خلاقة بطبيعتها . بمعني أن أي متكلم يمكنه أن ينطق جملا لم ينطقها انسان من قبله ، و من ثم يمكنه أن يفهم جملا لم يسمعها قط (محمج عبج المطلب،ص52).

ينطلق التحليل في المنهج التوليدي التحولي من الجملة كوحدة أساسية ، و يتم بالرجوع الى ثلاثة مستويات هي .

مستوى لمكون التركيبي الذي يعمل على توضيح مختلف العلاقات الخاصة ووصف البني العميقة بالجمل المقبولة من حيث التركيب النحوي (باني عميري ،ص 24) .

و تعداد عناصرها ، و ينقسم هذا المكون بدوره الى، مكون أساسي و مكون تحويلي .

يتكون المكون الأساسي من مجموعة من قواعد بناء الجملة (قواعد اعادة الكتابة) و على معجم يحتوي على مداخل معجمية .

و يتكون المكون التحويلي من قواعد يتم من خلالها استبدال مشير ركني بمشير ركني أخر ، و يختص بدراسة العلاقات القائمة بين الجمل . بالاضافة الى هذين المكونين نجد مكونين أخرين يدخلان في التركيب و هما .

- **المكون المعنوي** و يخص تطبيق قواعد التأويل المعنوي حيث تستعمل قواعد الاسقاط للربط بين البني التركيبية ، و يقصد بالاسقاط هو جعل المعني يسقط على بنية ما .
- المكون الصوتي الوظيفي و يخص تطبيق قواعد التأويل الصوتي الفونولوجي .

و يتألف من قواعد صوتية و صرفية و تنتهي بصياغة التركيب في صورته النهائية . و تتناول القواعد الصوتية مجموع التغيرات التي تظهر على المقطع الصوتي . أما المعجم الفونولوجي فيقوم بتمثيل الأصوات من خلال سمات صوتية مميزة .

و قد استند تشومسكي في تقسيم اللغة الى (لغة و كلام) على منهج دوسوسور حيث أطلق مصطلح Performance على الأداء و مصطلح Compétence على الملكة .

***تعريف الملكة** هي النموذج اللغوي المفترض وجوده في عقل الفرد ، و تتمثل في المعرفة الرئيسية عن اللغة و قواعدها ، أي المعرفة الكاملة لكيفية توليد الجمل و فهم اللغة . (الزغلول،1985،ص525) .

***تعريف الأداء** يعتبر الأداء السلوك اللغوي الحقيقي الناتج عن الكفائة من خلال طريقة ترتيب الجمل و الأصوات اللغوية . تعرف خولة خطاب الابراهيمي التأدية بقولها " هي ما يقوم به المتكلم عند احداث الكلام " (خولة ،2011، ص 111).

4.6 نظرية الوساطة (من وجهة نظر اللسانية العيادية) :

يهدف نموذج الوساطة الى تفسير السيرورات الانسانية بالعودة الى الميدان العيادي سواء كان ذلك في العلوم النفسية أو العصبية من أجل التقصي عن صحة الفرضيات بالانتقال المستمر بين النظرية أو التطبيق . و يتم تفسير الاضطراب بتحديد السيرورات النحوية المظطربة اختبار السيرورات الاستنباطية التي يوظفها المرضي ، و ذلك باستغلال أحد المفاهيم الأساسية التي تقوم عليها هذه النظرية و هو مفهوم التفكيك Déconstruction .

ثانيا حبسة بروكا

1-تعريف حبسة بروكا

هي الحبسة التي تنتج عن اصابة مركز التعبير في الدماغ ، و التي تتمثل في المنطقة 44 و 45 من خريطة برودمان الدماغية ، أي في التلفيف الجبهي الثالث المسؤول عن تعديل السلوك اللساني و التحكم في حركة اللسان ، فالمريض لا يستطيع استدعاء أي مادة لفظية لتشكيل محادثة بالرغم من أنه يعرف ما يريد أن يعبر عنه و أحيانا يفقد المصاب القدرة على التعبير الكلامي . (أمين ،2000 ص 18) .

تسمى أيضا أفازيا الحركية و هي الأكثر أنواع الأفازيا التعبيرية انتشارا و تمثل النموذج الأول لأنواع الأفازيا الغير طليقة ، تشوهات نطقية يحس بها المستمع فورا مع وجود نقص في تدفق الكلام الذي يصل الى الخرس(mutisme) ، مع وجود نقص الكلمة (manque de mot)، التلف المسؤول عموما على هذا النوع من الأفازيا ، أسفل التلفيف الجبهي الثالث . (Lanterie ,2004,p 21)

2-التفسير التشريحي لحبسة بروكا :

بدأت تطور المعارف حول الجهاز العصبي و اللغة في النصف الثاني من القرن الماضي و هذا تبعا لاكتشافات كل من الطبيب بول بروكا ، و الألماني كارل ورنيكي ، حيث اكتشف المناطق المخية المسؤولة عن اللغة ، فحبسة بروكا أو الحبسة الحركية اليسرى عند الأشخاص اليمنيين فوق الشق المركزي أو شق رونالدو . و على هذا الفص الجبهي توجد مراكز اسقاطية و أخرى ثانوية و هي قاعدة التلفيف الجبهي الثالث أو الباحة 44 المسؤولة عن الميكانيزمات الحركية للكلام و تكوين الكلمات و كذا المنطقة 45 و هما تمثلان باحات بروكا و اصابة هذه المنطقة و التي غالبا ما تكون نتيجة حادث وعائي تخرب قسما من المركز الحركي الثانوي و تنعكس بلا شك على وظيفة البنايات العصبية التي تربطها روابط

مباشرة عصبية الى المركز الأول الحركي الذي يجاورها ، و التحدب قرب الجبهي هو الاضطراب الأساسي الذي يظهر عند اصابة باحة بروكا يفسر على أنه استحالة تحويل أصوات اللغة الى مركبات نطقية و هذا ناتج بفعل أن باحة بروكا عاجزة عن قيادة المراكز الأولية عن طريق امتدادها الخلوية .

3-أعراض حبسة بروكا :

ان معرفة مختلف أعراض حبسة بروكا له هدف عيادي و هو التشخيص السليم و تحديد الشكل الأعراض الصحيحة للمصاب يساعدنا في العلاج السليم .

اضطراب و تقطيع الأصوات و عجز على انتاجها لا يتكلم المريض الا قليلا مع عدم الطلاقة و فقدان التغنيم .

-صعوبة شديدة في النطق

-غياب التراكيب النحوية الصغيرة الغير سليمة الأفعال .

-يصاحب الأفازيا الحركية حالة الأنوميا و التي تشمل عدم القدرة على تسمية الأشياء رغم معرفته .

- استرجاع ضعيف للمفردات اللغوية .

-كلمات برقية محسوسة صغيرة .

-بالاضافة الى أن مرضى الأفازيا يختلفون في شدة الاضطراب اللغوي لديهم فبعضهم ليس لديهم في مقدورهم سوي أن يتفوهو بعدد من الكلمات بينما البعض الأخر لديه مخزون واسع من المفردات يستطيع أن يستخرج منها ما يشاء . (حسن الطائي ،2008،ص180).

4-تشخيص حبسة بروكا :

يمر تشخيص الحبسة بثلاثة مراحل

1.4 الفحص الاكلينيكي :

و يشمل أخذ تاريخ المرضي للمفحوص و تحديد ما اذ كان هناك أمراض أخرى مصاحبة كأمراض القلب ، و ضغط الد و الجلطات ، مع تحديد بداية المرض و الأعراض المصاحبة للأفازيا ، كما يشمل الفحص الاكلينيكي فحص أعضاء النطق و الكلام و السمع ، للتأكيد من سلامتها كون الأفازيا ناجمة عن عيوب في هذه الأعضاء ، و يشمل أيضا فحص الجهاز العصبي ، اما بالأشعة المقطعية بالكمبيوتر أو بالتصوير المغناطيسي ، كما يجرى فحص تدفق الدم في المخ باستخدام الفحص المقطعي .

2.4 استخدام اختبارات و الذكاء و القدرات العقلية :

حيث أن تدهور نسبة الذكاء تعتبر سمة مصاحبة لحدوث الأفازيا ، لذا يوصى باستخدام اختبارات الذكاء الغير لفظية (قادري ،2015،ص194) .

3.4 الاختبارات اللغوية :

يخضع المريض لتقييم كفاءة الوظائف اللغوية و يتم خلالها تحديد قدراته من حيث القدرة على التعبير الشفوي و مدي الطلاقة في الاسترسال و ايجاد اللفظ المناسب و القدرة على الفهم و التعرف على الأشكال و الصور ، و استكمال الجمل الناقصة و التعامل مع الأرقام و غيرها من المهارات اللغوية ، و بعض الاختبارات التي تحيط بجوانب القدرة الادراكية (الادراك البصري ، الحركي) (ابراهيم ،2012،ص34).

5-النظريات المفسرة لعلاج الحبسة ك

1.5 نظرية علاج الحبسة حسب نصيرة زلال :

ترى الباحثة نصيرة زلال أن كل الحبسيين يحللون اللغة مهما كانت البنية و الشكل اللساني و لكنهم لا يستطيعون المرور من هذا التحليل ، و لا يصلون الى الحوصلة و التجميع و ذلك لغياب الجاشطات (الادراك) الذي يعتبر عملية معرفية مهمة تختل اذ ما حدثت اصابة على مستوى الفص الجبهي من الجهة الأمامية ، و هذا الاختلال يعود الى الزمن الغير عادى في تحليل المنبهات الخارجية سواء كانت سمعية أو بصرية . مما يجعل الباحثة تقول أن الحبسة هي اضطراب زمني بحيث يكون التحكم في الأزمنة الفيزيولوجية الثلاث التي تقوم عليها اللغة المضطربة .

1.1.5 اعادة التربية حسب البروفيسور نصيرة زلال :

ترى الباحثة نصيرة زلال أن تقنيات العلاج عديدة و لكن المبدأ واحد و هو العمل على استرجاع الادراك ، و يتم ذلك من خلال وحدات التجميع و التي تقدم للمفحوص الى الادراك الذي يكونه هو بذاته . (قاسيمي ،2010، ص 78) .

2.5 نظرية العلاج الايقاعي لسعيدة براهيمي :

يعتبر أنماري فيرمن فيدال أن اللغة نظام موسيقي ، يتكون من الانسجام بين النغمة و الايقاع اللذان يكتسبان معا تدريجيا من طرف الطفل ، استغل هذا التفسير النفس اللغوي في ميدان التأهيل الوظيفي للغة و نشأت على اثر طريقة العلاج الايقاعي التي صممت من طرف سباركس و هولاند حيث يعتبران استخدام نماذج نغمية ايقاعية في شكل جمل بسيطة يسمح لبعض المصابين بالحبسة الاستعمال السريع للغة خاصة ، و يتفق المختصون في الفزيائيات الصوتية أن النبرة هي شدة موسيقية أو أو تغير في ارتفاع الصوت الحنجري و لقد تم تكييف هذه الطريقة في الوسط العيادي الجزائري من طرف الأستاذة سعيدة براهيمي

سنة 1996 ، من أجل اعادة تربية اللغة الشفهية عند المصابين بالحبسة المستعمل للغة العربية ، الدارجة ، و عندما ترجمت للغة الفرنسية من الانجليزية وضع لها الأخصائي فان ايكوت فليب عام 1979 شروطا لتطبيقها و هي كلأتي .

-تستعمل مع المصابين بحبسة بروكا و المعانين من الخرس أو نقص الكلمة أو الفقر اللغوي الحاد ، لأنها تستخدم لتسهيل الطلاقة اللفظية و لا تعتمد على التعبير الشفهي .

-تستعمل مع المرضى اللذين يعانون من الشلل النصفي ، و اللذين لا يستطيعون استعمال الكتابة كأسلوب للتعبير .

-اعادة تربية الانتباه البصري و السمعي من خلال المجهود الذي يبذله المصاب في التركيز على التعليمة ، و تحفز المريض على الرجوع الى سجل ذاكرة طويلة المدى في استرجاعه للبني الايقاعية و النغمية ، و بهذا الشكل فان التمرينات المستعملة من شأنها أن تنشط هذه القدرات المعرفية الأساسية للغة الشفهية ، و لأن المريض الحبسي (بروكا ، فيرنيكي ، التوصيلية) ، يعاني من حالة من التشتت في الانتباه و التركيز ، و في العديد من الأحيان يرفض التعامل مع الأخرين و يصعب عليه التحكم في الأدوار أثناء عملية التواصل ، فان العلاج الايقاعي النغمي يصبح أداة فعالة لتجاوز هذه الصعوبات التي تحول دون نجاح أي أسلوب علاجي ، لذا تقترح أن يطبق هذا العلاج على كل أنواع الحبسة لأنه لا يركز في اعادة التأهيل على اللغة الشفهية بقدر ما يركز على الأليات و العمليات المجاورة التي تحققها و التي كما بينته التجارب الميدانية تكون مضطربة .

1.2.5 استراتيجيات النظرية :

-اعادة بناء التواصل .

-اعادة تنظيم القدرات المتبقية .

-استعمال الأساليب المسهلة .

-استعمال الأساليب التعويضية .

2.2.5 مراحل النظرية :

يتكون العلاج الايقاعي في نسخته المكيفة على البيئة الثقافية و اللسانية الجزائرية من المراحل الثلاث التالية :

-مرحلة التدريب على تمارين الايقاع ، الاعادة و الاسترجاع من الذاكرة طويلة المدى .(تنظيم المكان و الزمان) .

-مرحلة التدريب على تمارينات الايقاع و النغمة .

-مرحلة التدريب على تمارينات الايقاع و الكلام .

3.2.5 الهدف من النظرية :

مساعدة المريض من تكوين تخطيط ذهني لإنتاج اللفظي لا يستغنى فيه عن استعمال النغمة و الايقاع في كل موقف يتطلب منه التواصل بالأخر ، و لرسم المخططات الايقاعية النغمية و الكلامية تؤخذ بعين الاعتبار الخصائص الصوتية التالية .

-الحركات الحادة مقابل الغليظة Voyelles aigue /voyelles grave

-المد longeure vocalique

-التفخيم Emphase

-الشدة Accent (سعيدة ،براهيمي ، 2012 ن ص 65) .

6- التشخيص الأرطفوني للحبسة :

سيتم تناول هذا العنصر في عنصرين الأول تقديم لأهم الخطوات و التقنيات العامة للتقييم و التشخيص ، و الثاني تقديم أمثلة عن بعض الاختبارات المستعملة في الميدان .

أولا يعرف القاموس الأرطفوني عملية التقييم المتخصصة بأنها (عملية أساسية و ضرورية للخطة العلاجية و التي يقوم بها المختص الأرطفوني من أجل وضع تشخيص للاضطرابات و تحديد الحاجة الى التأهيل ، و ذلك من خلال المقابلة (الملاحظة ، الاستماع للمفحوص و المحيط العائلي) ، تاريخ الحالة ووسائل التقييم (الاختبارات) .

تهدف عملية تقييم الحبسة الى

- المشاركة في عملية التشخيص ، من خلال فحص المتلازمات الخاصة بالحبسة لتحديد نوع الحبسة و أعراضها .
- التعرف على الاضطرابات و مقارنتها بالحالة السوية و قدرات قبل الاصابة .
- تقييم حدة الاضطرابات من أجل تحديد أولويات التكفل .
- قياس مدى فعالية عملية التأهيل .
- اعلام المفحوص ، عائلته و المختصين الأخرين المتكفلين بالحالة .
- التعرف على الفدرات المحتفظ بها و الاستراتيجيات التلقائية المستخدمة من طرف المفحوص التي من خلالها يمكن استغلالها في بناء الخطة العلاجية .

تتمثل خطوات التقييم الاكلينيكي لاضطراب الحبسة فيما يلي .

1.6 تاريخ الحالة :

يتضمن جمع المعلومات الخاصة بالمفحوص و الاضطرابات من خلال المقابلة بين المختص و محيطه العائلي و تختلف الأسئلة المطروحة حسب الحالة و دور مختلف العوامل في الاسترجاع ، و أهمها .

- سن ظهور الاضطراب ، الجانبية اليدوية ، المستوى التعليمي ..
- ضرورة معرفة الاضطراب و الأمراض التي تعاني منها الحالة .
- معرغة أسباب الاصابة و طبيعتها ، وعائية ، انحلالية ،التهابية ، ناتجة عن ورم أو صدمة ... خصائص الاصابة ، حجمها و موقعها ، و درجة التطور الحالية .
- ضرورة معرفة الاضطرابات المصاحبة سواء مرتبطة بالاصابة أو قبلها من أجل التفسير الدقيق للعرض الملاحظ ، فقد يفشل المفحوص مثلا في مهمة التسمية ، و ذلك راجع لمشاكل بصرية .
- ضرورة التعرف على الأدوية التي يتناولها المفحوص ، قد تؤثر على قدراته في عملية التقييم و أثناء التأهيل .
- الأخذ بعين الاعتبار وجود ردود فعل اكتئابية لدى المفحوص و التي تأثر على عملية الفحص و التأهيل .
- معرفة مدى تأثير الصعوبات على التعايش و التكيف .

2.6 الفحص الاكلينيكي :

ان التقييم الاكلينيكي للحبسة يسمح بالتعرف على اضطرابات اللغة و التواصل ، خصائصها ، شدتها ، و المهارات المحتفظ بها ليقوم المختص بتحديد العناصر المستهدفة في التكفل و اعادة تقييمها لاحقا ، و كأول اجراء يقوم به هو تحديد نوع الحبسة عن طريق

تحليل الأعراض و تحديد مستوي اللغة لدى المفحوص من خلال تقييم و تحديد مستويات العجز بدقة في عملية الانتاج و الفهم الشفهي ، الانتاج و الفهم المكتوب ، عمليات النقل

(التكرار ، القراءة ، النقل و الاملاء) . فيقوم المختص باستخدام الاختبارات من المستوى الأول تقيس العمليات السابقة الذكر ، و قد يحتاج لتحديد أدق بمعرفة أي المستويات المعرفية الأكثر اضطرابا ، فيستخدم اختبارات من المستوى الثاني مع عدم اجراء الصنفين من الاختبارات متتاليين ، من جهة أخري ، من المهم فحص الاضطرابات المصاحبة ، اذ تشير الدراسات لوجود اضطرابات أخرى غير لغوية لدى المصاب بالحبسة لذلك فمن الضروري فهم تأثيراتها على الاضطرابات اللغوية و التواصلية من خلال التأكيد من غياب عجز حسي من التاريخ المرضي ، اضطراب التعرف ، و تقييم الأداء في مهام الذاكرة ، الكف ، المرونة الذهنية .

يهدف التقييم الاكلينيكي للحبسة الى فحص ما يلي .

1.2.6 اللغة التلقائية :

في بداية التقييم يسمح للمفحوص بالتعبير بحرية بتشجيعه بأسئلة مفتوحة مثل ' كيف حالك ، لماذا أنت في المستشفى ...' و هكذا .

تتميز اللغة العادية السليمة بإيقاع و طلاقة متناسقة ، استعمال سلس و دقيق للمفردات المتماشية مع المستوى المفحوص و موضوع المحادثة ، تشكيل جمل كاملة ، بالمقابل تؤثر الحبسة و تسبب اضطرابات عديدة في اللغة التلقائية .

أولا / تقييم الطلاقة التلقائية ، و حسب هذا المعيار نميز بين الحبسة ذات الطلاقة و غياب الطلاقة الفظية حيث نلاحظ .

في غياب الطلاقة الفظية أين يبدى المفحوص جهد في اختيار الكلمات ، يكون التعبير مصاحب لعرض غياب الصرف ، أحيانا تقتصر انتاجات بعض المفحوصين في كلمات أو مقاطع فقط ، اكولاليا ... .

أما في حالة **وجود طلاقة لفظية** فلا يجد المفحوص أي صعوبة في اختيار الكلمات و تغلب على الجملة أخطاء نحوية ، و البعض الأخر قد يبدى طلاقة لفظية و بناء صحيح للجملة لكن انتاجاته لا تؤدى أي وظيفة دلالية .

2.2.6 الفهم اللغوي :

قد يبدي المفحوصين اضطراب شديد في الفهم اللغوي ، اذ غالبا ما يفقدون معاني بعض المفاهيم أو حركات الفاح و يعطون أجوبة خاطئة لأسئلة بسيطة و بديهية مثل ' ما اسمك '، و على العكس قد تعاني بعض الحالات من صعوبات لغوية حادة لحد الخرس مع احتفاظهم بالقدرة على تنفيذ الأوامر حتي المعقدة منها .

يتم فحص الفهم اللغوي عن طريق تنفيذ أوامر أو الاجابة على الأسئلة محددة ليتم زيادة درجة الصعوبة و التعقيد تدريجيا للكشف عن حدة الاضطراب ، تنفيذ أوامر بسيطة مثل أرني الباب ، أرني أنفك ، تنفيذ أوامر متضمنة مرحلتين أو ثلاث مراحل أرني الباب ، النافذة، ثم أذنيك . هنا يتطلب أيضا قدرات في ذاكرة قصيرة المدى ، اذا لا يرتبط دائما فشل المفحوص التنفيذ بوجود اضطراب في الفهم اللغوي ، تنفيذ أوامر تتضمن التعيين على الفاحص " أشر بأصبعك الأيسر لمرفقي الأيمن " ، تنفيذ أوامر معقدة تتطلب التحليل الدلالي " أرني ماذا نلبس في الشتاء " ، تنفيذ أوامر قدرة بسيطة في التلاعب بالأشياء بعد التأكد من التعرف على الأشياء يطلب منه مثلا ، "أعطني القلم بعد قلبك للممحاة".

عموما تتميز كل أنواع الحبسة باضطراب في الفهم ، و تعتبر درجة الاضطراب مهما في تصنيف الحبسة ،اذ تكون خاصية مميزة للحبسة الكلية ، الحسية و عبر قشرية.

3.2.6 التكرار :

تبدي معظم الحالات فشل في مهام التكرار و اللغة التلقائية بدرجة متماثلة ، و حالات أخرى يكون التكرار محتفظا به مقارنة باللغة التلقائية (حبسة عبر قشرية و تحت قشرية)أو العكس (حبسة توصيلية) .

نقوم أولا بفحص القدرة على تكرار كلمات بسيطة ، معقدة (زيادة تدريجية في عدد مقاطع الكلمة) ثم جمل متزايدة التعقيد و التركيب .

4.2.6 التسمية :

و هي من بين أهم الوظائف اللغوية ، عموما نجد اضطراب التسمية في معظم أنواع الحبسة، و نقص الكلمة هس الخاصية أساسية للحبسة الاسمية مع احتفاظ بقدرات الفهم ، اذ يواجه المصاب بالحبسة صعوبة أكثر في تسمية الكلمات غير متداولة بكثرة عكس المتداولة، كما يكون من السهل تسمية أشياء حقيقية ملموسة في نظر المفحوصين مقارنة بالمرسومة .

نقدم في البداية مهام سهلة من أجل التأكد من فهم التعليمة مثلا كالإشارة الى أعضاء الجسم و الطلب من المفحوص تسميتها و هكذا مع التدرج في التعقيد ، و يجب استبعاد اضطراب التعرف البصري أو ضعف الذاكرة اللفظية .

5.2.6 استدعاء الكلمات :

عادة ما يفشل المصابون بالحبسة في هذه المهمة ، لذلك تعتبر وسيلة للتنبؤ بوجود الحبسة الا أنها غير قطعية .

يتم توجيه تعليمة بإعطاء أكبر عدد ممكن من الكلمات التي تبدأ بحرف معين و من المستحسن الابتعاد على اعطاء أسماء العلم و أسماء الأماكن ، ففي اللغة الفرنسية مثلا

يستحسن الابتعاد على الأسماء التي تبدأ بحرف q, x ، في الحالة العادية توجد امكانية انتاج 10 الى 12 كلمة في الدقيقة و 20 كلمة على الأقل في 3 دقائق ، ثم في مستوى أخر يتم فحص الطلاقة التصنيفية La fluence catégorielle اذ يطلب من المفحوص تسمية أكبر عدد ممكن من الكلمات التي تنتمى لفئة معينة كأسماء الحيوانات .

قد لا يستطيع المصاب بالحبسة من انتاج كلمة واحدة بشكل صحيح ، أو انتاج كلمات مشوهة بعدد كبير من البرافازيا و اختراع الكلمات .

تعتبر هذه المهمة المقياس الموضوعي الوحيد للأفراد الذين يعانون من مشاكل في البحث عن الكلمات في وضعيات تحت الضغط .

6.2.6 الكتابة :

يعتبر اختبار الكتابة أساسي خاصة في حالة ما اذ كان الصعب التحديد ما كان الاضطراب لغوي بحت أو أنه مشكل في التلفظ ، حيث نميز بين حالتين ، الأولى أن يرتكب المفحوص العديد من الأخطاء الكتابية ، أو أن الكتابة محتفظ بها و هنا يكون الاضطراب أنارتريا أو غياب التسمية .

من أجل فحص الكتابة نطلب من المفحوص كتابة مع تدرج التعقيد الاملائي ، مهام الكتابة تحت الاملاء أو الكتابة اسمه ثم كتابة جملة مركبة من اختياره .

7.2.6 القراءة :

عادة ما تصاحب اضطرابات القراءة و أخطائها اضطراب الحبسة ، لذلك يجب تقييم قدرة المفحوص على القراءة ، فهم الكلمات و الجمل البسيطة و المركبة ، قراءة الأرقام ...

8.2.6 البراكسيا :

يتعلق الأمر بتقييم البراكسيا الفمية الوجهية ، الفكرية، البنائية ... اذ في الحالات الحادة تؤثر اضطرابات البراكسيا على برمجة و تحقيق الحركات الفمية الوجهية الضرورية للنطق ، أما الأبراكسيا الفكرية الحركية فتحد من القدرة على التواصل عن طريق الحركات التي عادة تكون تعويضية للعجز في الفعل اللفظي ، و يكون تقييم حركات تحت الأمر و الطلب ، و عن طريق التقليد .

9.2.6 القنوزيا :

و يتم فحصها عن طريق مهام التعرف على أجزاء الجسم ، التعرف على الألوان ، التعرف على الكلمات و الحروف ، التعرف السمعي . (Schnider ,2008,p44,48)

و في النهاية يتم تحليل النتائج وفق مدلولين

*الأول مدلول كيفي و هو الدراسة الوصفية التي يجريها المختص الأرطفوني للمدونات التي يسجلها عند تطبيق بنود الاختبارات على الحالة و تحديد نوع الخلل .

*الثاني مدلول كمي و هو استخلاص نسبة النجاح الخاصة بمجموعة البنود في كل اختبار و تمثيلها في شكل بياني يسمى Aphasiogramme

و يحسب وفق القاعدة التالية :

$$\frac{\text{عدد الأخطاء} \times 100}{\text{عدد الأسئلة المتضمنة في البند}}$$

(ابراهيمي،2012،ص40)

بعد ذكر المبدأ و الأساس التي تقوم عليه عملية التقييم ، سنأتي في الشطر الثاني لذكر بعض نماذج عن الأدوات (بطاريات،اختبارات) الأكثر استعمالا في ميدان الحبسة .

- **اختبار فحص الحبسة Test pour l'examen de l'aphasie:**

تم تصميمه من طرف Ducarne Ribeaucour في 1965 ثم مراجعته في 1989 ، يقوم بفحص اللغة عن طريق الاختبارات التالية

-**التعبير الشفهي** تضم اختبار اللغة التلقائية ، اللغة الأوتوماتيكية ، التكرار ، التسمية ، وصف الصور ، الماهية و التعرف بالأشياء ، بناء الجمل ، شرح الأمثال .

-**الفهم الشفهي** التعيين على الصورة ، تنفيذ الأوامر ، تكملة الجمل ، التعليق و النقد على القصص عير المنطقية ، تلخيص نص مسموع .

-**القراءة** التعيين و القراءة بصوت عال ، وضع التطابقات بين الكلمات و الصور الموافقة ، الجمل و الأفعال ، تنفيذ الأوامر المكتوبة .

-**الكتابة** التلقائية ، الأوتوماتيكية ، التسمية الكتابية ، وصف الصور كتابيا ، وضع ملخص مكتوب لنص مسموع ، نقل ثم الاملاء الرموز الغرافيمية و الجمل .

يستند نظام التصحيح على النسب المئوية للإجابات الصحيحة ، أما على المستوى الكيفي يتم خلال ملاحظة ووصف أنواع أخطاء . و بالمقابل لا يحتوى هذا على درجات معيارية تحدد القيم السوية .

- **تشخيص بوستن لفحص الحبسة Echelle de l'évaluation de l'aphasie BDAE**

هو اختبار أمريكي ، نشر سنة 1972 من طرف Goodglass Kaplan ، و تم تكييفه على البيئة الفرنسية من قبل Mazaux et Orgogozo سنة 1982 ، و تمت ترجمته

لعدة لغات ، و لا يزال لحد الأن وسيلة فعالة و الأكثر استعمالا في التقييم العيادي و البحوث في مجال العصبي و النفس عصبي ، يضم 5 بنود أساسية

-**الفهم الشفهي** تعيين الصور ، تعيين أجزاء الجسم ، و تنفيذ الأوامر .

-**التعبير الشفهي** من خلال اختبارات اللغة الأوتوماتيكية ، السيولة الدلالية و النطقية ، التكرار ، التسمة ، و القراءة بصوت عال .

-**الفهم الكتابي** تعيين و مطابقة الحروف و الكلمات ، التعرف على الكلمات ، تعيين و مطابقة الحروف و الكلمات ، مطابقة الكلمات مع الصور ، اكمال الجمل المكتوبة انطلاقا من نص مقروء .

-**الكتابة** مهام الرسم و الكتابة الأوتوماتيكية ، الكتابة تحت الاملاء للكلمات و الجمل ، التسمسة ووصف الصور كتابيا .

لتنتهي البطارية بتقييم قدرات الغناء و الايقاع ...

أما التنقيط فيعتمد على معيار كمي دقيق و يأخذ بعين الاعتبار زمن اعطاء الاجابة ، ثم تدون النتائج على منحنى Z-score

- بروتوكول مونريال تولوز Protocole Montréal –Toulouse d'examen linguistique de L'aphasie .

صمم من طرف Roch Lecours ,Nespoulouse ، و تم مراجعته سنة 1992، يتكون من جزئين M1(MI alpha) يتضمن فحص عيادي عام ، M2 (MI bêta) و هو فحص لساني مفصل للغة ، يحتويان كلاهما على مقابلة موجهة و اختبارات .

***الجزء الأول** يضم التسمية ، التكرار ، القراءة بصوت عال ، الكتابة المنقولة و تحت الاملاء ، الفهم الشفهي (للكلمات و الجمل) فهم كتابي (كلمات و جمل) .

***الجزء الثاني** وصف الصور (شفوي و كتابي) ، استجواب كتابي ، مهام اللغة الأوتوماتيكية ، تعيين أجزاء الجسم (شفهي و كتابي) ، الاستحضار المعجمي ، القراءة بصوت عال ، فهم النص ، الامل مع الأشياء ، بناء على تعليمات شفهية .

في النهاية يتم تجميع النتائج بالترتيب في رسم بياني تضم مهام اللغوية التي تم دراستها (Mazaux ,2008 p 8-9)

الخلاصة

من خلال ما تقدم يظهر لنا أن الحبسة اضطراب يعرقل حياة الشخص المصاب ، حيث يجعل الشخص غير قادر على ممارسة حياته كما تعود و بشكل منفرد .

الجانب التطبيقي

الفصل الخامس :

الاجراءات المنهجية للدراسة

1 . الدراسة الاستطلاعية

2 . منهج الدراسة

3 . عينة الدراسة

4 . الحدود الزمانية و المكانية

5 . تقديم الحالات

6. أدوات الدراسة

6. 1 . البطارية السريعة للتقييم الجبهي (BREF)

6. 2 . تقديم اختبار MT86

1 . الدراسة الاستطلاعية:

الدراسة الاستطلاعية تساعد على ضبط المتغيرات و التأكد من الفرضيات المقترحة ، ومعرفة صلاحيات و التقنيات المستعملة في البحث ،و التأكد من توفير العينة بالمواصفات المطلوبة و الاحتكاك بالميدان حيث يتم التعرف بشكل افضل على كيفية اجراء المقابلة ، أضف الى ذلك التعرف على الصعوبات التي قد يتعرض لها الباحث ليتفاداها في الدراسة الاساسية. (عادل عبد الله محمد ، 2000 ، ص 67)

2 . منهج الدراسة :

نحاول في هذه الدراسة الكشف عن العلاقة بين اضطراب الوظائف التنفيذية باللغة الشفوية عند حبسي بروكا ، و هذه الدراسة تتدرج ضمن التيار النفسو – عصبي ، لذا قمنا باستعمال المنهج العيادي الإكلينيكي –دراسة حالة – لتأكد من الفرضيات المطروحة .

3 . الحدود الزمانية و المكانية :

الدراسة اقيمت في **مستشفى بالوى (تيزي وزو)** Hospital – universitaire Belloua و بشكل أكثر دقة في قسم اعادة التأهيل الوظيفي و اعادة التأهيل (الطب الطبيعي) .

تم بناء وحدة بالوى اكس ساناتوريوم في أوائل الثمانينات القرن التاسع عشر على المرتفعات الشمالية لمدينة تيزي وزو ، و على الجانب الجنوبي لجبل رجاونة .

و هو عبارة عن مبنى يقع على بعد أربعة كيلومترات من مدينة تيزي وزو و هو تابع الى الوحدة او المشفى الجامعي ندير محمد .

و يتكون من عدة أقسام مثل : الأورام ، أمراض الرئة ، الأمراض الجلدية ، أمراض الروماتيزم و التوليد ، طب الأطفال ، طب العيون و الأعصاب الغدد الصماء و الأشعة ....

و في قسم اعادة التأهيل الوظيفي نجد :

- وحدة المرأة و الطفل
- وحدة بشرية

- استشارة خارجية
- وحدة تحليل المشي
- و في الطابق العلوي نجد وحدة الرجل و قاعة الرياضة

و تضم عدة مختصين من بينهم :

أستاذ (رئيس القسم)

أطباء مساعدين

المقيمين

طبيب نفسي

معالج النطق

فريق طبي

أخصائي العلاج الطبيعي

أخصائي العلاج الوظيفي

و تهتم هذه الخدمة بالعديد من الأمراض :

الشلل

شلل نصفي

الجنف

السكتة الدماغية (AVC)

التصلب المتعدد (SEP)

الشلل الدماغي (IMC)

و كانت الدراسة من 23 أفريل حتى 5 جوان 2023

4 . اختيار عينة الدراسة :

أخذنا بعين الاعتبار في اختبار العينة من الجانب العقلي للمفحوص ، حيث اجرينا الدراسة على فئة معينة من الراشدين المصابين بصدمة وعائية دماغية و قد تمثلت عينة الدراسة

الأساسية من 6 حالات يتراوح اعمارهم ما بين (40 الى 65 سنة) ، فلدينا 4 رجال و امرأتين .

5 – تقديم الحالات :

الحالة الأولى :

س أ ذكر ، 61 سنة ، متزوج و أب لثلاثة أولاد ، كان يشتعل سائق الحافلات الجامعية , مستوى التعليمي ثانوي اللغات (فرنسية ، عربية ، قبائلية) .

أصيب مرتين بصدمة وعائية دماغية (AVC ischémique) ناتجة عن ارتفاع الضغط الدموي ، كما يعاني من شلل الوجه المركزي .

الحالة الثانية :

ن ز أنثى ، 46 سنة ، غير متزوجة ، أمية ، خياطة ، ماكثة في البيت ، اللغات (قبائلية) .

أصيبت بصدمة وعائية دماغية (AVC ischémique) ناتجة عن ارتفاع الضغط الدموي ، لا توجد أعراض مصاحبة .

الحالة الثالثة :

إ ع ذكر 57 سنة ، متزوج و أب لثلاثة أولاد ، كان يشتغل سائق شاحنة ، مستوى الدراسي ثانوي ، اللغات (قبائلية ،عربية ، فرنسية) .

أصيب بصدمة وعائية دماغية (AVC ischémique) ، أعراض شلل نصفي أيمن .

الحالة الرابعة :

أ – أ **ذكر** 59 سنة ، متزوج و أب لخمسة أولاد ، كان يشتغل تاجر ، مستوى دراسي متوسط ، اللغات (قبائلية , فرنسية).

أصيب بصدمة وعائية دماغية (AVC ischémique) الأعراض لا توجد .

الحالة الخامسة :

ل – م 63 سنة ، متزوج و أب لطفل واحد ، كان موظف في شركة ، مستوى جامعي ،اللغات (فرنسية ، عربية) .

أصيب بصدمة وعائية دماغية ، ناتجة عن ارتفاع الضغط الدموي ، يعاني من اضطرابات مصاحبة ، شلل ذراعه الأيسر .

الحالة السادسة :

م – م أنثى ، متزوجة و أم لأربعة أولاد ، مستوى تعليمي ثانوي ، ربة بيت ، اللغات (فرنسية , عربية).

أصيبت بصدمة وعائية دماغية ، ناتجة عن ارتفاع ضغط دموي ، الاضطرابات المصاحبة لا شيء .

6. أدوات الدراسة :

اعتمدنا في دراستنا على وسيلتين للبحث :

- البطارية السريعة للتقييم الجبهي : Batterie rapide d'efficiences BREF frontale

- اختبار MTA 2000 Monreale , Toulouse , Alger

1- **البطارية السريعة للتقييم الجبهي : BREF وضعت من طرف PILLON 2000 et DUBOIS**

خصصت لتسمح بتقييم سريع للوظائف التنفيذية للحالة ، تحتوي على البنود التالية :

1. اختبار التشابهات : Similitudes : يسمح باكتشاف الاعداد التصوري _ المفاهيم Conceptualisation و يرتكز هذا البند على معرفة التشابه بين مثلا : طاولة كرسي فاذا اجاب المفحوص :

- ثلاث اجابات صحيحة ينقط ب 3
- اثنان اجابات ينقط ب 2
- اجابة صحيحة ينقط ب 1

2 . اختبار السيولة اللفظية: يسمح باكتشاف الليونة الذهنية flexibilité mentale بمعني القدرة على تكييف اختياراته ويركز علي تسمية اكبر عدد ممكن من الكلمات التي تبدا بحرف (السين) مثلا: مع اعطاء مهلة 60 ثانية اذا لم يبدا بالإجابة خلال 5 ثواني نعطيه كلمة تبدا بالسين للتحفيز

- اذا اعطي المفحوص اكثر من 9 كلمات ينقط ب 3
- اذا اعطي المفحوص من 6 الى 9 كلمات ينقط ب 2
- اذا اعطي المفحوص من 1 الى 5 كلمات ينقط ب 1

3 التسلل الحركي : يسمح باستكشاف برمجة الافعال الحركية (التخطيط programmation

- اذا نجح المفحوص في تنفيذ 6 سلاسل متتالية ينقط ب 3
- اذا نجح المفحوص في تنفيذ 3 سلاسل متتالية ينقط ب 2
- اذا نجح المفحوص في تنفيذ هذه السلاسل لوحده يمكن تنفيذها مع المدرب ينقط 1

4 التعليمة المعاكسة : تسمح باستكشاف الانتقالية في المحيط l'autonomie en environnement فيطلب من المفحوص ان يدق دقتين عند سماعه ادق مرة واحدة ، وعندما نحس ان المفحوص فهم المطلوب نعمل سلسلة التالية:

1-1 , 1-2 , 2-2 , 1-2 , 2-1

- اذا لم يخطئ ينقط 3

- اذا اخطأ مرة او مرتين ينقط 2
- اذا اخطأ اكثر من مرتين ينقط 1
- اذا اخطأ اربع مرات متتالية ينقط 0

5 go–no–go: يسمح باكتشاف التحكم الكفي (contrôle inhibition)

تطلب من المفحوص ان يدق مرة واحدة عندما ندق نحن بدورنا مرة واحدة ، اذا فهم المفحوص المطلوب نستعمل السلسلة التالية : 1–1, 2–1 . 2–2 . 2–1 . 1–2 . 2–1

- اذا لم يخطئ ينقط 3
- اذا اخطأ مرة او مرتين ينقط 2
- اذا اخطأ اكثر من مرتين ينقط 1
- اذا اخطأ اربع مرات لا ينقط

2– اختبار MTA: تتمثل في النسخة الاصلية في بطارية الاختيارات MT86

(Protocole Montréal – Toulouse d'examen linguistique de l'aphasie MT86) والتي تتكون من جزأين : ML Alpha et Béta (Zellal , 1999, p5)

و قد تم إنشائها من طرف فرقة متعددة التخصصات فرانكو – كندية متكونة من 18 عضوا مختصين في اللسانيات الارطوفونيا ، علم النفس و طب الاعصاب ، و من ابرز أعضائها نذكر :

A .R Lecours , J . L Nespoulous , F.Cot A . Rascol , Y . Joanette , Lafon

و في اطار الاتفاقية التي انعقدت بين جامعة الجزائر تحت اشراف نصيرة زلال و جامعة Toulous le Mirail تحت اشراف Nespoulous تم تكييف و تعبير هذه البطارية على

البنية الثقافية و النفسو – لسانية الاجتماعية الجزائرية فبعد احصاء الصعوبات الملقاة من طرف عدد من الحبسيين (باختلاف الجداول السيمائية سنهم و جنسهم) يتم تعديل البند بالاخذ بعين الاعتبار العامل اللساني و الاجتماعي للمفحوص اي ايجاد البديل في اللغة الاصلية (langue cible) للحالات(سواء العربية الاكاديمية العالمية او الامازيغية) . كما عملت على اضافة بعض البنود الاخرى مثل épreuves practognosiques , مع احترام مبدا تحقيق فرضية حسابية البند

(la sensabilite de litem).(Zellal , 1999 , p 18)

- تأتي بعدها مرحلة مراجعة المصداقية vérification de la crédibilité ، حيث قامت الباحثة بتجميع عينة إحصائية تتكون من 460 شخصا عاديا (راشدين جزائريين : احادي ثنائي و متعددي اللغة) من كلا الجنسين تتراوح اعمارهم ما بين 20 و 70 سنة و مررت عليها هذه البنود ، و في حالة تحصلها على نتائج اكثر من 65 % من نسبة النجاح ، تعتبر حينها ان الرائز مكيف و معير و يجيب على المتطلبات العالمية .

و لقد تم الحصول على النتائج فاقت 75% من النجاح ، و بالتالي الاختبار صادق و موثوق .(Zellal , 1998 , p 304)

تم نشر النسخة الجزائرية المتعددة الالسن سنة 2000 (بمراعاة تعبير البنود) من طرف جامعة الجزائر بمشاركة مخبر علوم الاتصال و اللغة « SLANCOM ».

تتكون النسخة الجزائرية من حقيبة تحتوي على : كراس الحالة ، كتاب التوجيه ،شريط k7 ،كتاب الاختبارات و الذي يحتوي بدوره على بنود البطارية و هي : اختبارات اللغة الشفوية ، اختبارات اللغة المكتوبة ، اختبارات الفهم الشفهي و الكتابي ، اختبارات البر اكسيا و الفنوزيا.

أما في هذا البحث فقد استعملنا الجزء الخاص باللغة الشفوية فقط الذي يحتوي بدوره على البنود التالية :

- الحوار الموجه
- الانتاج اللساني العفوي
- البقايا النحوية
- الاعادة (مقاطع – كلمات – جمل)
- السرد الشفوي
- الفهم الشفوي (تعيين : الاشياء – الجمل)

الفصل السادس

عرض النتائج و تحليلها

1-عرض النتائج و تحليلها

2-مناقشة النتائج و تحليلها

3-الاستنتاج

4-الخاتمة

1 . عرض النتائج و تحليلها :

1 . 1 – الحالة الاولى س أ :

عرض نتائج البطارية السريعة للتقييم الجبهي BREF

البند	الاختبار (السؤال)	الاجابة	النقطة
التشابه	نعرض على المفحوص ثلاث اقتراحات و نطلب منه ناحية التشابه موزة / برتقالة طاولة / كرسي زهرة / ياسمين	أجاب المفحوص اجابتين و هي موزة / برتقالة عبارة عن فاكهة طاولة / كرسي عبارة عن أثاث	2
السيولة اللفظية	أذكر أكبر عدد ممكن من الكلمات التي تبدأ بحرف السين نعطيه مهلة 60 ثانية	لم يجب فحفزناه بكلمة سماء فأعطانا 3 اجابات	1
تسلسل الحركات	أجلس أمام المفحوص أنفذ 3 مرات سلسلة لوريا باليد اليمنى , أفعل نفس الشيء معي ثم لوحدك	استطاع تنفيذ 3 سلاسل ناجحة و لكن مع المدرب	1
التعليمة المعاكسة	نطلب منه ان يطرق مرتين عندما اطرق مرة واحدة و عندما نتأكد من فهم المفحوص للتعليمة نطلب منه ان يطرق مرة واحدة عندما اطرق مرتين بعده نقوم بسلسلة 2_1 , 2_1 , 2_1 , 1_2 , 2_1	قام ب 6 سلاسل متتالية و لم ينجح في الباقي	2
GO / NO/GO	أطرق مرة واحدة عندما أطرق مرة واحدة , نعيدها ثلاث مرات و عند تأكدنا من فهم التعليمة نستعمل السلسلة 2_1 , 2_1 , 2_1 , 1_2 , 2_1	قام ب 7 سلاسل متتالية و لم ينجح في الباقي	2

جدول رقم (1)

الحوار الموجه و هو عبارة عن 20 سؤال

السؤال	الاجابة
1 صباح الخير كيف حالك ؟	cv
1 كيف تجد الطقس اليوم ؟	مممممم
3 أ – ما هو اسمك ؟ ب – هل أنت بخير ؟	أجاب على السؤال نعم
2 كم عمرك ؟	أجاب
5 هل أنت متزوج ؟	نعم
6 أ – هل تسكن في شقة ؟ ب – وأصفها لي ؟	نعم قال انه يسكن في عمارة لكن لم يصفها
7 أ – ما هي أجمل أوقاتك ؟ ب – قصها لي ؟	أجاب (كي رحت لفرنسا) لم يستطع التعبير
8 هل تسكن في تيزي وزو	نعم
9 أ – هل سافرت من قبل ؟ ب – قص لي مغامراتك ؟	نعم (فرنسا) لم تستطع التعبير
10 أ – أنت مريض منذ متى ؟ ب – احكي لي ماذا حدث لك ؟	3أشهر لم يتذكر
11 أ – هل لديك شهية ؟ ب – ماذا تتناول في الصباح عامة ؟	لا قهوة
12 أ – كيف ترى المرأة العاملة و تترك أولادها في الحضانة ؟ ب – المرأة العاملة خارج المنزل هل أنت مع أم ضد؟ ج – هل تجد أن المرأة الموجودة في العمل تؤثر على البطالة ؟	نعم مع لا

جدول رقم (2)

الانتاج اللساني العفوي :

التعليمة	الاجابة
1 ما هو اسمك ؟	أجاب على السؤال
2 أ – اسمك هو فلان ؟	نعم
ب – هل تمطر اليوم ؟	لا
ج – هل تحمل نظارات ؟	لا
3 أ – عد لي من 1 الى 10	عد بطريقة صحيحة
ب – نحن في أي شهر ؟	اخطأ في الشهر قال مارس
4 غني النشيد الوطني	لم يجب

جدول رقم (3)

البقايا النحوية :

التعليمة	الاجابة
1 أذكر لي في أسرع وقت ممكن الحيوانات التي تخطر في بالك ؟	لم يستطع الاجابة

جدول رقم (4)

التسمية :

تسمية الاشياء	**الاجابة**
1 مصباح	lamp
2 مطرية	لم يعرفها
3 سحلية	لم يعرفها
4 الفأس	فاس
5 مقياس الحرارة thermomètre	Thermomètre
6 سرير الطفل	دوح
7 Manteau	manteau
8 أداة	لم يجب
9 أثاث	Meuble
10 فواكه (تفاح , موز , عنب , رمان)	تفاح, بنان, رمان
11 مدينة	لم يعرفها
12 حريق	لم يعرفها
13 جبال	adrar
تعليمة تسمية الافعال	**الاجابة**
1 يسبح	Yatt3umu
2 ينام	yates
3 يسقط	Yaghli
4 يفكر	لم يعرفها
5 يتسلق	yattali

جدول رقم (5

السرد الشفوي :

التعليمة	الاجابة
نعرض للمفحوص صورة لبنك وقعت به أحداث نطلب منه ان يروي لنا ما جرى	لم يستطع التعبير

جدول رقم (6)

الفهم الشفوي :

تعليمة تعيين الاشياء	**الاجابة**
1 منزل	أشار اليها
2 حبل	اشار اليها
3 نخلة	لم يشر اليها
4 نار	أشار اليها
5 قمر	لم يشر اليها
تعليمة تعيين الجمل	**الاجابة**
1 الرجل يسبح	أشار اليه
2 الطفلة تمشي	أشار اليه
3 الكلب نائم	اشار اليه
4 الحصان يصحب الطفل	اشار اليه
5 الرجل يردع الكلب لانه سكب القمامة	أشار إليها
6 الكلب يتبع المراة و السيارة	أشار اليه
7 الرجل حامل شاشية يقبل الطفلة	لم يشر اليه

جدول رقم (7)

1-2 الحالة الثانية ن ز :

عرض نتائج البطارية السريعة للتقييم الجبهي BREF

البند	الاختبار (السؤال)	الاجابة	النقطة
التشابه	نعرض على المفحوص ثلاث اقتراحات و نطلب منه ناحية التشابه موزة / برتقالة طاولة / كرسي زهرة / ياسمين	أجابت على اجابتين و لم تعرف الثالثة	2
السيولة اللفظية	أذكر أكبر عدد ممكن من الكلمات التي تبدأ بحرف السين نعطيه مهلة 60 ثانية	لم تعرف	0
تسلسل الحركات	أجلس أمام المفحوص أنفذ 3 مرات سلسلة لوريا باليد اليمنى , أفعل نفس الشيء معي ثم لوحدك	نفذت كل السلاسل	3
التعليمة المعاكسة	نطلب منه ان يطرق مرتين عندما اطرق مرة واحدة و عندما نتأكد من فهم المفحوص للتعليمة نطلب منه ان يطرق مرة واحدة عندما اطرق مرتين بعده نقوم بسلسلة 2_1 , 1_2 , 2_1 , 2_1 , 1_2 , 2_1	نفذت كل السلاسل	3
GO / NO/GO	أطرق مرة واحدة عندما أطرق مرة واحدة , نعيدها ثلاث مرات و عند تأكدنا من فهم التعليمة نستعمل السلسلة 2_1 , 1_2 , 2_1 , 2_1 , 1_2 , 2_1	نفذت كل السلاسل	3

جدول رقم (8)

الحوار الموجه و هو عبارة عن 20 سؤال

السؤال	الاجابة
1 صباح الخير كيف حالك ؟	حمد لله
3 كيف تجد الطقس اليوم ؟	لم تجب
3 أ – ما هو اسمك ؟ ب – هل أنت بخير ؟	عرفت cava
4 كم عمرك ؟	عرفت
5 هل أنت متزوج ؟	لا
6 أ – هل تسكن في شقة ؟ ب – وأصفها لي ؟	نعم وصفتها
7 أ – ما هي أجمل أوقاتك ؟ ب – قصها لي ؟	مممممم لم تستطع التعبير
8 هل تسكن في تيزي وزو	نعم
9 أ – هل سافرت من قبل ؟ ب – قص لي مغامراتك ؟	لا لم تستطع التعبير
10 أ – أنت مريض منذ متى ؟ ب – احكي لي ماذا حدث لك ؟	لا تتذكر نهضت في الصباح ثم لم تستطع التعبير
11 أ – هل لديك شهية ؟ ب – ماذا تتناول في الصباح عامة ؟	نعم قهوة
12 أ – كيف ترى المرأة العاملة و تترك أولادها في الحضانة ؟ ب – المرأة العاملة خارج المنزل هل أنت مع أم ضد ؟ ج – هل تجد أن المرأة الموجودة في العمل تؤثر على البطالة ؟	عادي مع لا

جدول رقم (9)

الانتاج اللساني العفوي :

التعليمة	الاجابة
1 ما هو اسمك ؟	أجابت
2 أ – اسمك هو فلان ؟ ب – هل تمطر اليوم ؟ ج – هل تحمل نظارات ؟	نعم مممم لا
3 أ – عد لي من 1 الى 10 ب – نحن في أي شهر ؟	عدت عرفت
4 غني النشيد الوطني	غنته

جدول رقم (10)

البقايا النحوية :

التعليمة	الاجابة
1 أذكر لي في أسرع وقت ممكن الحيوانات التي تخطر في بالك ؟	لم تستطع

جدول رقم (11)

التسمية :

تسمية الاشياء	**الاجابة**
1 مصباح	لمبا
2 مطرية	لم تعرفها
3 سحلية	Thazarmamechth
4 الفأس	thaqavachth

5 مقياس الحرارة thermomètre	لم تعرفه
6 سرير الطفل	duh
7 Manteau	Vista
8 أداة	لم تعرفه
9 أثاث	Meuble
10 فواكه (تفاح , موز , عنب , رمان)	تفاح , بنان , رمان
11 مدينة	thamdint
12 حريق	لم تعرفها
13 جبال	لم تعرفها
تعليمة تسمية الافعال	**الاجابة**
1 يسبح	لم تتعرف اليه
2 ينام	Yatas
3 يسقط	Yaghlid
4 يفكر	لم تتعرف عليه
5 يتسلق	yettali

جدول رقم (12)

السرد الشفوي :

التعليمة	الاجابة
نعرض للمفحوص صورة لبنك وقعت به أحداث نطلب منه ان يروي لنا ما جرى	لم تستطع الاجابة

جدول رقم (13)

الفهم الشفوي :

تعليمة تعيين الاشياء	**الاجابة**
1 منزل	أشارت اليه
2 حبل	أشارت اليه
3 نخلة	أشارت اليه
4 نار	اشارت اليه
5 قمر	اشارت اليه
تعليمة تعيين الجمل	**الاجابة**
1 الرجل يسبح	لم تشر اليه
2 الطفلة تمشي	اشارت اليه
3 الكلب نائم	اشارت اليه
4 الحصان يصحب الطفل	أشارت اليه
5 الرجل يردع الكلب لأنه سكب القمامة	اشارت اليه
6 الكلب يتبع المرآة و السيارة	أشارت اليه
7 الرجل حامل شاشية يقبل الطفلة	أشارت اليه

جدول رقم (14)

3-1 الحالة الثالثة ا ع :

عرض نتائج البطارية السريعة للتقييم الجبهي BREF

البند	الاختبار (السؤال)	الاجابة	النقطة
التشا به	نعرض على المفحوص ثلاث اقتراحات و نطلب منه ناحية التشابه موزة / برتقالة طاولة / كرسي زهرة / ياسمين	لم يجب على اي واحدة	0
السيولة اللفظية	أذكر أكبر عدد ممكن من الكلمات التي تبدأ بحرف السين نعطيه مهلة 60 ثانية	بعد 5 ثوان لم يجب فحفزناه ب سلة قال ساعة	1
تسلسل الحركات	أجلس أمام المفحوص أنفذ 3 مرات سلسلة لوريا باليد اليمنى , أفعل نفس الشيء معي ثم لوحدك	نجح في تنفيذ 3 سلاسل متتالية	2
التعليمة المعاكسة	نطلب منه ان يطرق مرتين عندما اطرق مرة واحدة و عندما نتأكد من فهم المفحوص للتعليمة نطلب منه ان يطرق مرة واحدة عندما اطرق مرتين بعده نقوم بسلسلة 2_1 , 2_1 , 2_1 , 1_2 , 2_1	أخطأ في مرحلة واحدة	2
GO / NO/GO	أطرق مرة واحدة عندما أطرق مرة واحدة , نعيدها ثلاث مرات و عند تأكدنا من فهم التعليمة نستعمل السلسلة 2_1 , 2_1 , 2_1 , 1_2 , 2_1	أخطأ في مرحلة واحدة	2

جدول رقم (15)

الحوار الموجه و هو عبارة عن 20 سؤال

السؤال	الاجابة
1 صباح الخير كيف حالك ؟	cava
5 كيف تجد الطقس اليوم ؟	عادي
3 أ – ما هو اسمك ؟ ب – هل أنت بخير ؟	اجاب Bien
6 كم عمرك ؟	لم يعرف
5 هل أنت متزوج ؟	نعم
6 أ – هل تسكن في شقة ؟ ب – اوصفها لي ؟	لا يعرف لم يستطع التعبير
7 أ – ما هي أجمل ؟ ب – قصها لي ؟	لا يعرف مممممم
8 هل تسكن في ذراع الميزان	نعم
9 أ – هل سافرت من قبل ؟ ب – قص لي مغامراتك ؟	نعم لم يستطع التعبير
10 أ – أنت مريض منذ متى ؟ ب – احكي لي ماذا حدث لك ؟	عرف لم تستطع التعبير
11 أ – هل لديك شهية ؟ ب – ماذا تتناول في الصباح عامة ؟	نعم اكل كل شيء
12 أ – كيف ترى المرأة العاملة و تترك أولادها في الحضانة ؟ ب – المرأة العاملة خارج المنزل هل أنت مع أم ضد ؟ ج – هل تجد أن المرأة الموجودة في العمل تؤثر على البطالة ؟	لم يجب

جدول رقم (16)

الانتاج اللساني العفوي :

التعليمة	الاجابة
1 ما هو اسمك ؟	عرف
2 أ – اسمك هو فلان ؟ ب – هل تمطر اليوم ؟ ج – هل تحمل نظارات ؟	عرف لم يعرف لا
3 أ – عد لي من 1 الى 10 ب – نحن في أي شهر ؟	عد عرف
4 غني النشيد الوطني	نشدها لكن شوهها

جدول رقم (17)

البقايا النحوية :

التعليمة	الاجابة
1 أذكر لي في أسرع وقت ممكن الحيوانات التي تخطر في بالك ؟	لم يعرف

جدول رقم (18)

التسمية :

تسمية الاشياء	**الاجابة**
1 مصباح	لمبا
2 مطرية	لم يعرف
3 سحلية	لم يعرف

4 الفأس	لم يعرف
5 مقياس الحرارة thermomètre	لم يعرف
6 سرير الطفل	لم يعف
7 Manteau	لم يعرف
8 أداة	لم يعرف
9 أثاث	عرف البعض
10 فواكه (تفاح , موز , عنب , رمان)	تفاح , عنب
11 مدينة	لم يعرفها
12 حريق	لم يعرف
13 جبال	لم يعرف
تعليمة تسمية الافعال	**الاجابة**
1 يسبح	لم يعرف
2 ينام	yates
3 يسقط	لم يعرف
4 يفكر	لم يعرف
5 يتسلق	لم يعرف

جدول رقم (19)

السرد الشفوي :

التعليمة	الاجابة
نعرض للمفحوص صورة لبنك وقعت به أحداث نطلب منه ان يروي لنا ما جرى	لم يستطع التعبير

جدول رقم (20)

الفهم الشفوي :

تعليمة تعيين الاشياء	**الاجابة**
1 منزل	أشار اليه
2 حبل	لم يشر
3 نخلة	لم يشر
4 نار	أشار اليها
5 قمر	أشار اليها
تعليمة تعيين الجمل	**الاجابة**
1 الرجل يسبح	لم يشر اليه
2 الطفلة تمشي	لم يشر اليها
3 الكلب نائم	أشار اليه
4 الحصان يصحب الطفل	أشار اليه
5 الرجل يردع الكلب لأنه سكب القمامة	لم يشر اليه
6 الكلب يتبع المرأة و السيارة	أشار اليه
7 الرجل حامل شاشية يقبل الطفلة	لم يشر اليه

جدول رقم (21)

4-1 الحالة الرابعة أ أ :

عرض نتائج البطارية السريعة للتقييم الجبهي BREF

البند	الاختبار (السؤال)	الاجابة	النقطة
التشابه	نعرض على المفحوص ثلاث اقتراحات و نطلب منه ناحية التشابه موزة / برتقالة طاولة / كرسي زهرة / ياسمين	أجاب المفحوص إجابة واحدة وهي موزة / برتقالة عبارة عن فاكهة	1
السيولة اللفظية	أذكر أكبر عدد ممكن من الكلمات التي تبدأ بحرف السين نعطيه مهلة 60 ثانية	لم يذكر أي كلمة رغم التحفيز	0
تسلسل الحركات	أجلس أمام المفحوص أنفذ 3 مرات سلسلة لوريا باليد اليمنى , أفعل نفس الشيء معي ثم لوحدك	لم يستطع تنفيذ سلسلة لويا رغم التحفيز	0
التعليمة المعاكسة	نطلب منه ان يطرق مرتين عندما اطرق مرة واحدة و عندما نتأكد من فهم المفحوص للتعليمة نطلب منه ان يطرق مرة واحدة عندما اطرق مرتين بعده نقوم بسلسلة 2_1 , 2_1 , 2_1 , 1_2 , 2_1	استطاع تنفيذ 3 سلاسل	1

GO / NO/GO	أطرق مرة واحدة عندما أطرق مرة واحدة , نعيدها ثلاث مرات و عند تأكدنا من فهم التعليمة نستعمل السلسلة 2_1 , 2_1 , 2_1 , 1_2 , 2_1	أخطأ 3 مرات	1

جدول رقم (22)

الحوار الموجه و هو عبارة عن 20 سؤال

السؤال	الاجابة
1 صباح الخير كيف حالك ؟	cava
7 كيف تجد الطقس اليوم ؟	مممممم
3 أ – ما هو اسمك ؟ ب – هل أنت بخير ؟	عرف Cava
8 كم عمرك ؟	لم يعرف
5 هل أنت متزوج ؟	نعم
6 أ – هل تسكن في شقة ؟ ب –أوصفها لي ؟	لم يعرف لم يصفها
7 أ – ما هي أجمل أوقاتك ؟ ب – قصها لي ؟	لم يذكر لم يستطع التعبير
8 هل تسكن في تيزي وزو ؟	نعم
9 أ – هل سافرت من قبل ؟ ب – قص لي مغامراتك ؟	نعم لم يستطع
10 أ – أنت مريض منذ متى ؟ ب – احكي لي ماذا حدث لك ؟	مممممم مممممم

11 أ – هل لديك شهية ؟	نعم
ب – ماذا تتناول في الصباح عامة ؟	قهوة
12 أ – كيف ترى المرأة العاملة و تترك أولادها في الحضانة ؟	
ب – المرأة العاملة خارج المنزل هل أنت مع أم ضد ؟	
ج – هل تجد أن المرأة الموجودة في العمل تؤثر على البطالة ؟	لم يجب

جدول رقم (23)

الانتاج اللساني العفوي :

التعليمة	الاجابة
1 ما هو اسمك ؟	عرف
2 أ – اسمك هو فلان ؟	نعم
ب – هل تمطر اليوم ؟	لم يعرف
ج – هل تحمل نظارات ؟	لا
3 أ – عد لي من 1 الى 10	لم يستطع العد
ب – نحن في أي شهر ؟	لم يعرف
4 غني النشيد الوطني	لم يستطع

جدول رقم (24)

البقايا النحوية :

التعليمة	الاجابة
1 أذكر لي في أسرع وقت ممكن الحيوانات التي تخطر في بالك ؟	لم يذكر رغم التحفيز

جدول رقم (25)

التسمية :

تسمية الاشياء	**الاجابة**
1 مصباح	lamp
2 مطرية	لم يعرفها
3 سحلية	لم يعرفها
4 الفأس	لم يعرفها
5 مقياس الحرارة thermomètre	لم يعرفها
6 سرير الطفل	Duh
7 Manteau	لم يعرفها
8 أداة	لم يعرفها
9 أثاث	Mauble
10 فواكه (تفاح , موز , عنب , رمان)	بنان , رمان
11 مدينة	لم يعرفها
12 حريق	لم يعرفها
13 جبال	لم يعرفه
تعليمة تسمية الافعال	**الاجابة**
1 يسبح	لم يعرف
2 ينام	yates
3 يسقط	لم يعرف
4 يفكر	لم يعرف
5 يتسلق	لم يعرف

جدول رقم (26)

السرد الشفوي :

التعليمة	الاجابة
نعرض للمفحوص صورة لبنك وقعت به أحداث نطلب منه ان يروي لنا ما جرى	لم يستطع التعبير

جدول رقم (27)

الفهم الشفوي :

تعليمة تعيين الاشياء	**الاجابة**
1 منزل	اشار اليه
2 حبل	لم يشر اليه
3 نخلة	لم يشر اليه
4 نار	أشار اليها
5 قمر	لم يشر اليه
تعليمة تعيين الجمل	**الاجابة**
1 الرجل يسبح	أشار اليه
2 الطفلة تمشي	أشار اليها
3 الكلب نائم	أشار اليه
4 الحصان يصحب الطفل	لم يشر إليه
5 الرجل يردع الكلب لانه سكب القمامة	لم يشر إليه
6 الكلب يتبع المراة و السيارة	أشار اليه
7 الرجل حامل شاشية يقبل الطفلة	لم يشر إليه

جدول رقم (28)

5-1 الحالة الخامسة ل م :

عرض نتائج البطارية السريعة للتقييم الجبهي BREF

البند	الاختبار (السؤال)	الاجابة	النقطة
التشابه	نعرض على المفحوص ثلاث اقتراحات و نطلب منه ناحية التشابه موزة / برتقالة طاولة / كرسي زهرة / ياسمين	أجاب المفحوص إجابة واحدة و هي طاولة /كرسي عبارة عن أثاث	1
السيولة اللفظية	أذكر أكبر عدد ممكن من الكلمات التي تبدأ بحرف السين نعطيه مهلة 60 ثانية	رغم التحفيز و إعطاء أمثلة لا أنه لم يذكر ولا كلمة	0
تسلسل الحركات	أجلس أمام المفحوص أنفذ 3 مرات سلسلة لوريا باليد اليمنى , أفعل نفس الشيء معي ثم لوحدك	استطاع إنجاز سلسلة لويا و لكن مع المدرب	1
التعليمة المعاكسة	نطلب منه ان يطرق مرتين عندما اطرق مرة واحدة و عندما نتأكد من فهم المفحوص للتعليمة نطلب منه ان يطرق مرة واحدة عندما اطرق مرتين بعده	أخطأ في جميع المراحل لم يستوعب الفكرة	0

	نقوم بسلسلة 2_1 , 2_1 , 2_1 , 2_1 , 1_2		
GO / NO/GO	أطرق مرة واحدة عندما أطرق مرة واحدة , نعيدها ثلاث مرات و عند تأكدنا من فهم التعليمة نستعمل السلسلة 2_1 , 2_1 , 2_1 , 2_1 , 1_2	أخطأ في جميع المراحل	0

جدول رقم (29)

الحوار الموجه و هو عبارة عن 20 سؤال

السؤال	الاجابة
1 صباح الخير كيف حالك ؟	عادي
9 كيف تجد الطقس اليوم ؟	مممم
3 أ – ما هو اسمك ؟	عرف
ب – هل أنت بخير ؟	نعم
10 كم عمرك ؟	أخطأ الاجابة
5 هل أنت متزوج ؟	نعم
6 أ – هل تسكن في شقة ؟	لا
ب – اوصفها لي ؟	لم يستطع وصف الشقة
7 أ – ما هي أجمل ؟	لم يذكر
ب – قصها لي ؟	لم يستطع التعبير
8 هل تسكن في بومرداس ؟	نعم

9 أ – هل سافرت من قبل ؟	نعم
ب – قص لي مغامراتك ؟	لم يستطع التعبير فقط يستعمل الإشارات
10 أ – أنت مريض منذ متى ؟	لا يتذكر
ب – احكي لي ماذا حدث لك ؟	لم يستطع التعبير
11 أ – هل لديك شهية ؟	لا
ب – ماذا تتناول في الصباح عامة ؟	حليب
12 أ – كيف ترى المرأة العاملة و تترك أولادها في الحضانة ؟	لم يجب على السؤال
ب – المرأة العاملة خارج المنزل هل أنت مع أم ضد ؟	نعم
ج – هل تجد أن المرأة الموجودة في العمل تؤثر على البطالة ؟	لا

جدول رقم (30)

الانتاج اللساني العفوي :

التعليمة	الاجابة
1 ما هو اسمك ؟	أجاب
2 أ – اسمك هو فلان ؟	نعم
ب – هل تمطر اليوم ؟	نعم
ج – هل تحمل نظارات ؟	نعم
3 أ – عد لي من 1 الى 10	عد بطريقة صحيحة
ب – نحن في أي شهر ؟	لم يعرف
4 غني النشيد الوطني	لم يعرف

جدول رقم (31)

البقايا النحوية :

التعليمة	الاجابة
1 أذكر لي في أسرع وقت ممكن الحيوانات التي تخطر في بالك ؟	رغم التحفيز لم يستطع الإجابة

جدول رقم (32)

التسمية :

تسمية الاشياء	**الاجابة**
1 مصباح	ضو
2 مطرية	سيوانة
3 سحلية	لم يعرف الإجابة
4 الفأس	فاس
5 مقياس الحرارة thermomètre	لم يعرف الإجابة
6 سرير الطفل	bébé
7 Manteau	vaste
8 أداة	لم يعرف
9 أثاث	meuble
10 فواكه (تفاح , موز , عنب , رمان)	بنان , دقلة , عنب
11 مدينة	مدينة
12 حريق	نار
13 جبال	montagne
تعليمة تسمية الافعال	**الاجابة**
1 يسبح	nager

2 ينام	راقد
3 يسقط	طاح
4 يفكر	Il pense
5 يتسلق	لم يعرف

جدول رقم (33)

السرد الشفوي :

التعليمة	الاجابة
نعرض للمفحوص صورة لبنك وقعت به أحداث نطلب منه ان يروي لنا ما جرى	لم يستطع التعبير

جدول رقم (34)

الفهم الشفوي :

تعليمة تعيين الاشياء	**الاجابة**
1 منزل	أشار اليه
2 حبل	أشار اليه
3 نخلة	أشار اليه
4 نار	لم يشر اليه
5 قمر	لم يشر اليه
تعليمة تعيين الجمل	**الاجابة**
1 الرجل يسبح	أشار اليه
2 الطفلة تمشي	أشار اليه
3 الكلب نائم	أشار اليه
4 الحصان يصحب الطفل	لم يشر إليه
5 الرجل يردع الكلب لأنه سكب القمامة	أشار إليه

6 الكلب يتبع المرأة و السيارة	أشار إليه
7 الرجل حامل شاشية يقبل الطفلة	لم يشرإليه

جدول رقم (35)

6-1 الحالة السادسة م م :

عرض نتائج البطارية السريعة للتقييم الجبهي BREF

البند	الاختبار (السؤال)	الاجابة	النقطة
التشابه	نعرض على المفحوص ثلاث اقتراحات و نطلب منه ناحية التشابه موزة / برتقالة طاولة / كرسي زهرة / ياسمين	أجابت إجابتين و لم تعرف الثالثة موزة /برتقالة عبارة عن فاكهة طاولة /كرسي عبارة عن أثاث	2
السيولة اللفظية	أذكر أكبر عدد ممكن من الكلمات التي تبدأ بحرف السين نعطيه مهلة 60 ثانية	بعد التحفيز أعطتنا 3 كلمات	1
تسلسل الحركات	أجلس أمام المفحوص أنفذ 3 مرات سلسلة لوريا باليد اليمنى , أفعل نفس الشيء معي ثم لوحدك	نفذت 3 سلاسل و لكن مع المدرب	1
التعليمة المعاكسة	نطلب منه ان يطرق مرتين عندما اطرق مرة واحدة و عندما نتأكد من فهم المفحوص للتعليمة نطلب منه ان يطرق مرة واحدة عندما اطرق مرتين بعده	قامت ب 6 سلاسل و لم تنجت في الباقي	2

	نقوم بسلسلة 2_1 , 2_1 , 2_1 , 2_1 , 1_2		
GO / NO/GO	أطرق مرة واحدة عندما أطرق مرة واحدة , نعيدها ثلاث مرات و عند تأكدنا من فهم التعليمة نستعمل السلسلة 2_1 , 2_1 , 2_1 , 2_1 , 1_2	قامت ب 7 سلاسل	2

جدول رقم (36)

الحوار الموجه و هو عبارة عن 20 سؤال

السؤال	الاجابة
1 صباح الخير كيف حالك ؟	لا بأس
11 كيف تجد الطقس اليوم ؟	مليح
3 أ – ما هو اسمك ؟	عرفت
ب – هل أنت بخير ؟	نعم
12 كم عمرك ؟	أعطتنا بالتقريب
5 هل أنت متزوج ؟	نعم
6 أ – هل تسكن في شقة ؟	لا
ب – اوصفها لي ؟	لم تستطع الوصف
7 أ – ما هي أجمل أوقاتك ؟	لم تجب
ب – قصها لي ؟	لم تستطع التعبير
8 هل تسكن في برج منايل ؟	نعم

9 أ – هل سافرت من قبل ؟ ب – قص لي مغامراتك ؟	نعم لم تستطع التعبير
10 أ – أنت مريض منذ متى ؟ ب – احكي لي ماذا حدث لك ؟	لم تتذكر لم تتذكر
11 أ – هل لديك شهية ؟ ب – ماذا تتناول في الصباح عامة ؟	نعم قهوة
12 أ – كيف ترى المرأة العاملة و تترك أولادها في الحضانة ؟ ب – المرأة العاملة خارج المنزل هل أنت مع أم ضد ؟ ج – هل تجد أن المرأة الموجودة في العمل تؤثر على البطالة ؟	لم تجب على السؤال

جدول رقم (37)

الانتاج اللساني العفوي :

التعليمة	الاجابة
1 ما هو اسمك ؟	أجابت
2 أ – اسمك هو فلان ؟ ب – هل تمطر اليوم ؟ ج – هل تحمل نظارات ؟	نعم نعم نعم
3 أ – عد لي من 1 الى 10 ب – نحن في أي شهر ؟	لم تعد بطريقة صحيحة سبقت بعض الأرقام لم تعرف
4 غني النشيد الوطني	لم تعرف

جدول رقم (38)

البقايا النحوية :

التعليمة	الاجابة
1 أذكر لي في أسرع وقت ممكن الحيوانات التي تخطر في بالك ؟	لم تستطع التعبير

جدول رقم (39)

التسمية :

تسمية الاشياء	**الاجابة**
1 مصباح	ضو
2 مطرية	لم تتعرف عليها
3 سحلية	لم تتعرف عليها
4 الفأس	فأس
5 مقياس الحرارة thermomètre	لم تتعرف عليها
6 سرير الطفل	سرير
7 Manteau	manteau
8 أداة	لم تتعرف عليها
9 أثاث	meuble
10 فواكه (تفاح , موز , عنب , رمان)	بنان , عنب
11 مدينة	بلاد
12 حريق	نار
13 جبال	جبال
تعليمة تسمية الافعال	**الاجابة**
1 يسبح	يعوم

2 ينام	يرقد
3 يسقط	طاح
4 يفكر	لم تعرف
5 يتسلق	لم تعرف

جدول رقم (40)

السرد الشفوي :

التعليمة	الاجابة
نعرض للمفحوص صورة لبنك وقعت به أحداث نطلب منه ان يروي لنا ما جرى	لم تستطع التعبير

جدول رقم (41)

الفهم الشفوي :

تعليمة تعيين الاشياء	**الاجابة**
1 منزل	أشارت إليه
2 حبل	لم تشر إليه
3 نخلة	أشارت إليه
4 نار	لم تشر إليه
5 قمر	لم تشر إليه
تعليمة تعيين الجمل	**الاجابة**
1 الرجل يسبح	أشارت إليه
2 الطفلة تمشي	أشارت إليها
3 الكلب نائم	أشارت إليه
4 الحصان يصحب الطفل	لم تشر إليه

5 الرجل يردع الكلب لانه سكب القمامة	أشارت إليه
6 الكلب يتبع المراة و السيارة	أشارت إليه
7 الرجل حامل شاشية يقبل الطفلة	لم تشر إليه

جدول رقم (42

تحليل النتائج :

اللغة الشفوية (MTA 86)			البطارية السريعة للتقييم الجبهي (BREF)		
الحالة الاولى س ح					
بند	العلامة	**النسبة المئوية**	**بند**	**العلامة**	النسبة المئوية
الحوار الموجه	20/13	%65	التشابه	3/1	%33,33
الإنتاج اللساني العفوي	7/5	%71	السيولة اللفظية (الليونة الذهنية)	3/1	33,33 %
البقايا النحوية	0	%0	تسلسل الحركات(التخطيط)	3/1	33,33
التسمية	30/12	%40	التعليمة المعاكسة(الكف)	3/2	%66,66
السرد الشفوي	0	%0	GO/NO/GO(الكف)	3/2	% 66 ,66
الفهم الشفوي	12/8	66,66 %			
الحالة الثانية ن ز					

بند	العلامة	النسبة المئوية	بند	العلامة	النسبة المئوية
الحوار الموجه	20/12	%60	التشابه	3/2	%66,66
الانتاج اللساني العفوي	7/6	85,71 %	السيولة اللفظية(الليونة الذهنية)	0	%0
البقايا النحوية	2	%20	تسلسل الحركات (التخطيط)	3/3	% 100
التسمية	30/10	33,33 %	التعليمة المعاكسة (الكف)	3/3	100 %
السرد الشفوي	0	%0	GO/NO/GO (الكف)	3/3	100
الفهم الشفوي	12/10	83,33 %			

الحالة الثالثة إ ع

البند	العلامة	النسبة المئوية	البند	العلامة	النسبة المئوية
الحوار الموجه	20/10	%56	التشابه	0	%0
الإنتاج اللساني العفوي	7/5	71,42 %	السيولة اللفظية(الليونة الذهنية)	0	%0
البقايا النحوية	0	%0	تسلسل الحركات (التخطيط)	3/2	%66,66
التسمية	30/4	33,33 %	التعليمة المعاكسة (الكف)	3/2	66,66 %
السرد الشفوي	0	%0	GO/NO/GO(الكف)	3/2	%66,66
الفهم الشفوي	12/6	%50			

الحالة الرابعة أ أ					
بند	**العلامة**	**النسبة المئوية**	**بند**	**العلامة**	**النسبة المئوية**
الحوار الموجه	20/8	%40	التشابه	0	%0
الانتاج اللساني	7/3	42,85 %	لسيولة اللفظية(الليونة الذهنية)	0	%0
البقايا النحوية	0	%0	تسلل الحركات (التخطيط)	3/0	%0
التسمية	30/5	16,66 %	التعليمة المعاكسة (الكف)		33,33 %
السرد الشفوي	0	%0	(الكف) GO /GO/NO		33,33%
الفهم الشفوي	12/6	%50			
الحالة الخامسة ل م					
بند	**العلامة**	**النسبة المئوية**	**بند**	**العلامة**	**النسبة المئوية**
الحوار الموجه	20/11	%55	التشابه	3/1	,33 %33
الانتاج اللساني	7/5	71,42 %	السيولة اللفظية(الليونة الذهنية)	0	%0
البقايا النحوية	0	%0	تسلسل الحركات(التخطيط)	3/1	%33,33
التسمية	30/14	46,66 %	التعليمة المعاكسة (الكف)	0	% 0
السرد الشفوي	0	%0	GO/NO/GO (الكف)	0	%0

الفهم الشفوي	12/7	85,12 %			
الحالة السادسة م م					
بند	**العلامة**	**النسبة المئوية**	**بند**	**علامة**	**النسبة المئوية**
الحوار الموجه	20/12	%6	التشابه	3/2	%66,66
الإنتاج اللساني العفوي	7/4	% 57,14	السيولة اللفظية (الليونة الذهنية)	3/1	%33,33
البقايا النحوية	0	%0	تسلسل الحركات (التخطيط)	3/1	%33,33
التسمية	30/12	%40	التعليمة المعاكسة (الكف)	3/2	66,66 %
السرد الشفوي	0	%0	GO /NO/ GO(الكف)	3/2	,6666 %
الفهم الشفوي	12/7	58,33 %			

تحليل النتائج الإحصائية ومناقشة فرضيات الدراسة:

قد تم اللجوء في المعالجة الإحصائية لنتائج عينة الدراسة الى معامل الإرتباط سبيرمان Spearman وهو إختبار لا معلمي في ضوء عدم تحقيق شروط الإختبار المعلمي لبيرسن Pearson كصغر حجم العينة المكونة من 06 أفراد، وكذلك اختيارها بشكل غير عشوائي، وكذلك عدم تحقيق شرط التوزيع الطبيعي لدرجات المتغيرات الترتيبية كما يبينه الجدول الاتي الخاص بالتوزيع الطبيعي للمتغيرات وكما توضحه المنحنيات الاتية:

الجدول رقم43: التوزيع الطبيعي للمتغيرات

Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
langage_oral	,223	6	,200*	,908	6	,421
planification	,401	6	,003	,702	6	,007
flixibilité mentale	,333	6	,036	,827	6	,025
similitudes	,254	6	,200*	,866	6	,212

حسب الجدول رقم 43 المبين أعلاه الخاص بالأسلوب الإحصائي**Explore (Tests de normalité)** فإن قيم الدلالة الإحصائية .Sig لكل من إختبارات Kolmogorov-Smirnov و Shapiro-Wilk بالنسبة للمتغيرات المتمثلة في اللغة الشفهية، والكف، هي على الترتيب: 0.200 ، 0.200 بالنسبة لإختبار Kolmogorov-Smirnov ، و 0.421، و 0.212 ، بالنسبة لإختبارShapiro-Wilk ، وباعتبارها تفوق قيمة مستوى الدلالة 0.05 ، مما يفسر أن هذه المتغيرات تتبع التوزيع الطبيعي. كما أن الرسومات الموضحة في الشكل رقم 11 والشكل رقم ..... تبين منحنيات التوزيع الطبيعي للمتغيرات. بينما بالنسبة لمتغيرات التخطيط، والليونة العصبية ، فإن قيم الدلالة الإحصائية .Sig لكل من إختبارات Kolmogorov-Smirnov و Shapiro-Wilk هي على الترتيب : 0.003، 0.036، بالنسبة لإختبار Kolmogorov-Smirnov و 0.007 ، 0.025 بالنسبة لإختبارShapiro-Wilk ، والتي تعتبر قيمها أصغر من مستوى الدلالة 0.05، مما يفسر أن هذه المتغيرات لا تتبع التوزيع الطبيعي. كما أن الرسومات الموضحة في الأشكال رقم 14،13،12،11 تبين منحنيات التوزيع الغير الطبيعي لهذه المتغيرات.

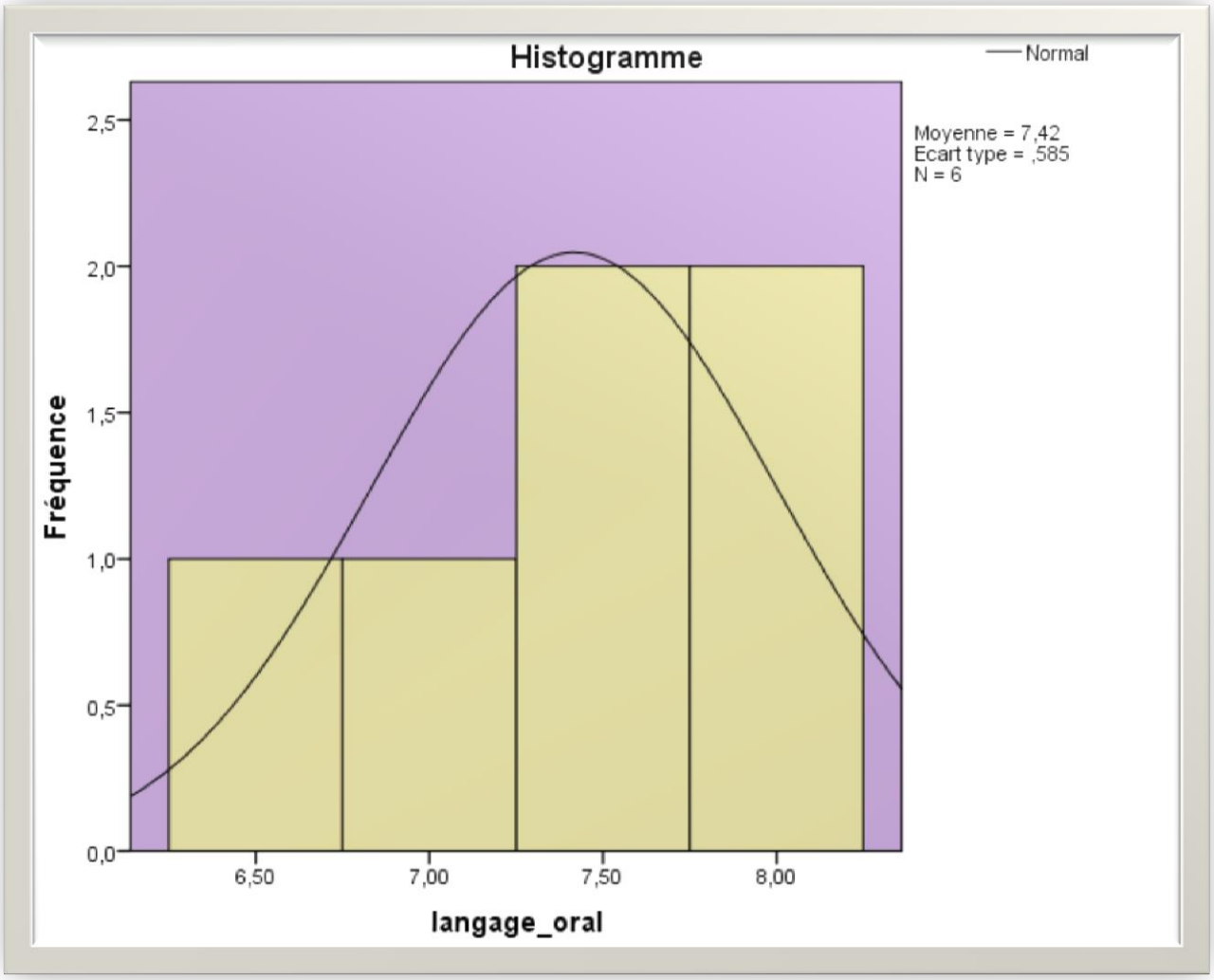

المنحنى رقم11: التوزيع الطبيعي لمتغير اللغة الشفهية

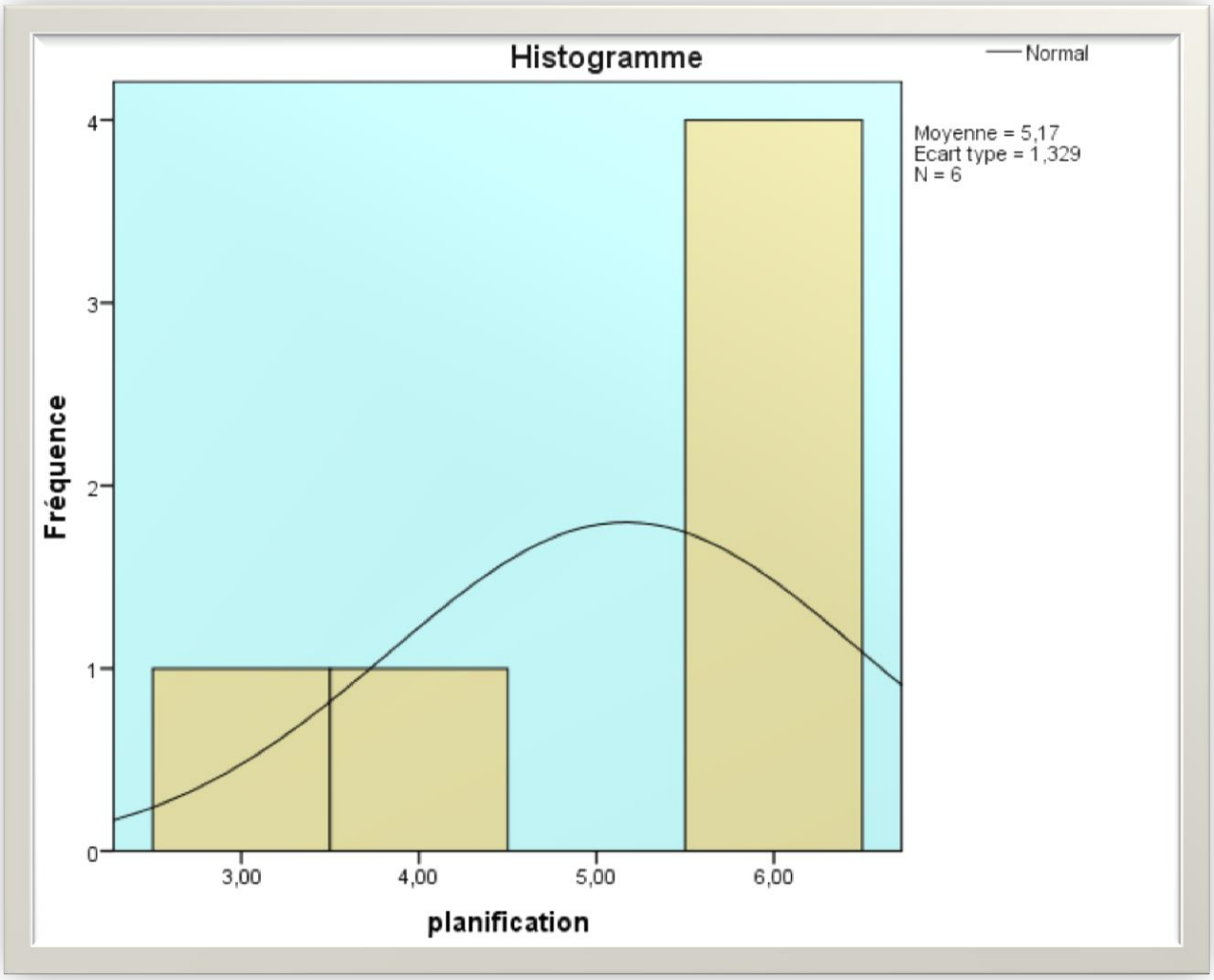

المنحنى رقم12: التوزيع الطبيعي لمتغير التخطيط

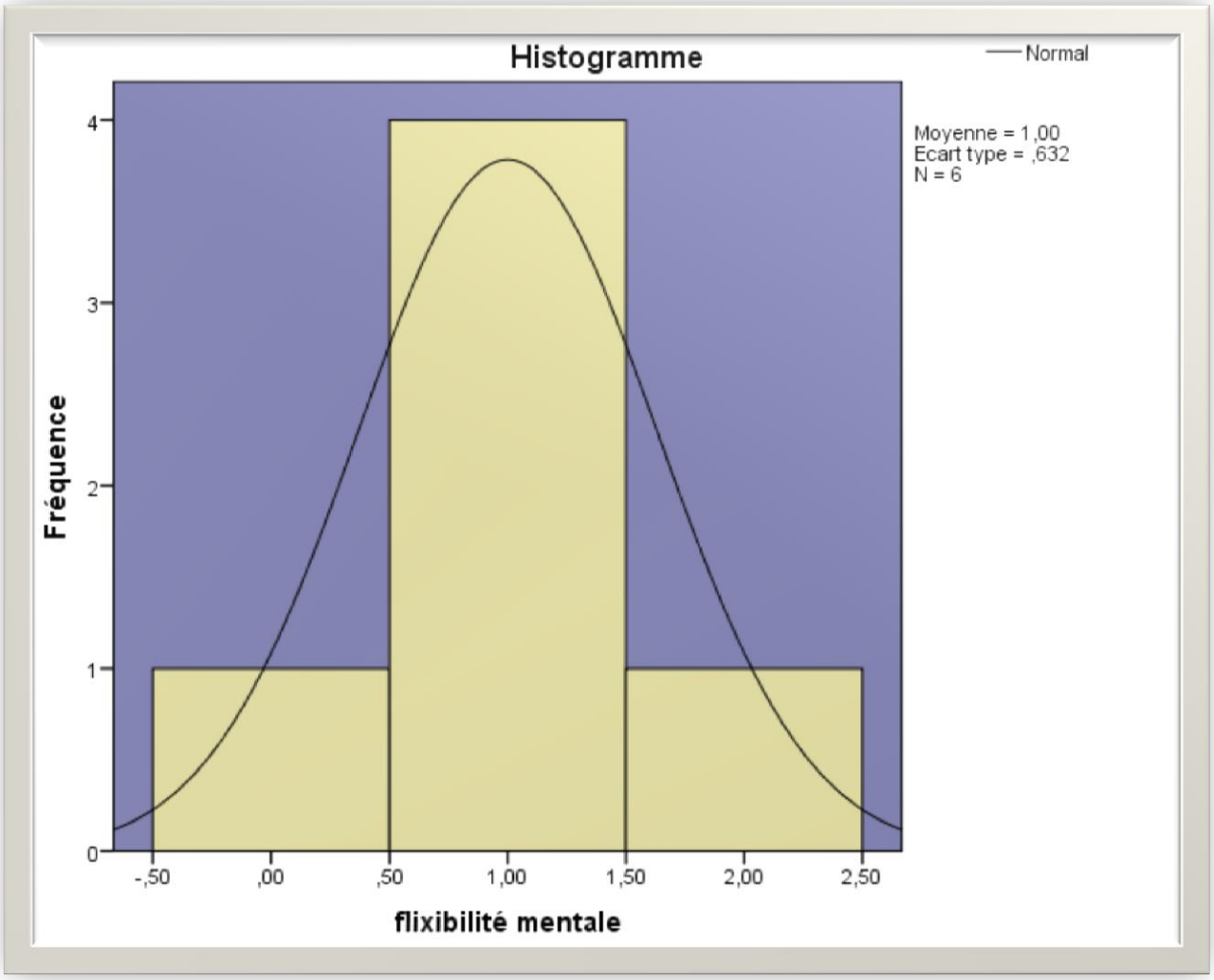

المنحنى رقم13: التوزيع الطبيعي لمتغير الليونة العصبية

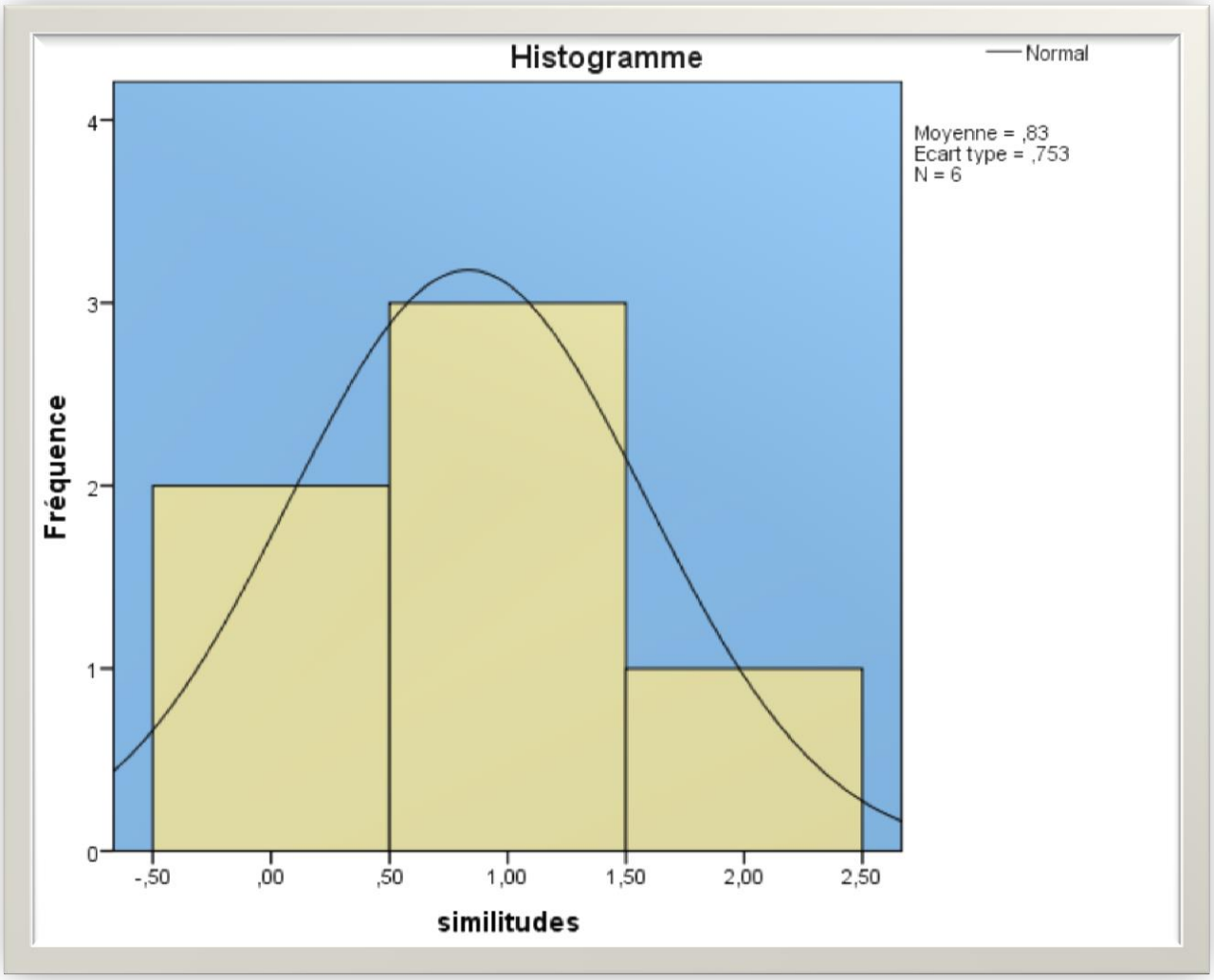

المنحنى رقم14: التوزيع الطبيعي لمتغير الكف

الجدول رقم 44: الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Somme	Moyenne	Ecart type	Kurtosis	
	Statistiques	Statistiques	Statistiques	Statistiques	Statistiques	Statistiques	Statistiques	Erreur std.
dialogue guidé	6	10,00	15,00	73,00	12,1667	1,83485	-,621	1,741
production spontanée de langage	6	4,00	8,00	32,00	5,3333	1,50555	1,531	1,741
résidu grammatical	6	,00	2,00	6,00	1,0000	,89443	-1,875	1,741
dénomination	6	11,00	14,00	74,00	12,3333	1,03280	,586	1,741
narration orale	6	,00	2,00	5,00	1,8333	,98319	-2,390	1,741
compéhension orale	6	8,00	11,00	58,00	9,6667	1,36626	-1,875	1,741
similitudes	6	,00	2,00	5,00	1,8133	,75277	-,104	1,741
flixibilité mentale	6	,00	2,00	6,00	1,0000	,63246	2,500	1,741
planification	6	3,00	6,00	31,00	5,1667	1,32916	-,459	1,741
langage_oral	6	6,50	8,00	44,50	7,4167	,58452	-,446	1,741
fonctions_executives	6	1,33	3,00	14,00	2,3333	,59628	,586	1,741
N valide (liste)	6							

من خلال الجدول المبين أعلاه، نلاحظ بالنسبة لبنود اللغة الشفهية أن قيمة المتوسط الحسابي لمجموع العينة في بند الحوار الموجه يقدر ب 12.16 وبانحراف معياري يساوي 1.83 . بينما يقدر المتوسط الحسابي لبند الإنتاج اللساني العفوي ب 5.33 وبانحراف معياري يساوي 1.50. في حين أن المتوسط الحسابي لمجموع العينة في بند البقايا النحوية يقدر ب 1.00 وبانحراف معياري يساوي 0.89 . وكذلك المتوسط الحسابي لمجموع العينة في بند التسمية يقدر ب 12.33 وبانحراف معياري يساوي 1.03 . وكذلك بالنسبة لبند السرد الشفوي فإن المتوسط الحسابي يقدر ب 1.83 وانحراف معياري يساوي 0.98. في حين المتوسط الحسابي لبند الفهم الشفهي يساوي 9.66 وانحراف معياري يساوي 1.36. بينما فيما يتعلق بالبنود المكونة للوظائف التنفيذية فإن قيمة المتوسط الحسابي لمجموع العينة في بند الكف يقدر ب 1.81 وبانحراف معياري يساوي 0.75 . في حين أن المتوسط الحسابي في الليونة العصبية يقدر ب 1.00 وبانحراف معياري يساوي 0.63 . بينما يقدر المتوسط الحسابي في بند التخطيط ب 5.16 وانحراف معياري يساوي 1.32. في حين أن المتوسط الحسابي لنود اللغة الشفهية يساوي 7.41 وانحراف معياري يساوي 0.58. بينما يقدر المتوسط الحسابي لبنود الوظائف التنفيذية 2.33 وانحراف معياري يساوي 0.58.

الجدول رقم 45: معاملات الإرتباط بسيرمان

Corrélations

			langage_oral	flixibilité mentale	similitudes	planification	fonctions_executives
Rho de Spearman	langage_oral	Coefficient de corrélation	1,000	,859*	,736	,801*	,748
		Sig. (bilatéral)	.	,009	,025	,007	,004
		N	6	6	6	6	6
	flixibilité mentale	Coefficient de corrélation	,859*	1,000	-,456	,700	,600
		Sig. (bilatéral)	,009	.	,363	,121	,208
		N	6	6	6	6	6
	similitudes	Coefficient de corrélation	,736	-,456	1,000	-,219	,235
		Sig. (bilatéral)	,025	,363	.	,677	,654
		N	6	6	6	6	6
	planification	Coefficient de corrélation	,801*	,700	-,219	1,000	,857*
		Sig. (bilatéral)	,007	,121	,677	.	,029
		N	6	6	6	6	6
	fonctions_executives	Coefficient de corrélation	,748	,600	,235	,857*	1,000
		Sig. (bilatéral)	,004	,208	,654	,029	.
		N	6	6	6	6	6

*. La corrélation est significative au niveau 0,05 (bilatéral).

– مناقشة فرضيات الدراسة:

التذكير بالفرضيات:

الفرضية العامة:

توجد علاقة إرتباطية بين الوظائف التنفيذية(الكف، الليونة العصبية، التخطيط) واللغة الشفهية عند الحالات المصابة بحبسة بروكا.

الفرضيات الجزئية:

– توجد علاقة إرتباطية بين الكف واللغة الشفهية عند الحالات المصابة بحبسة بروكا.

– توجد علاقة إرتباطية بين الليونة العصبية واللغة الشفهية عند الحالات المصابة بحبسة بروكا.

– توجد علاقة إرتباطية بين التخطيط واللغة الشفهية عند الحالات المصابة بحبسة بروكا.

– مناقشة الفرضية الجزئية الأولى:

– توجد علاقة إرتباطية بين الكف واللغة الشفهية عند الحالات المصابة بحبسة بروكا.

من خلال التنائج الإحصائية الموضحة في الجدول أعلاه الخاص بمعاملات الإرتباط سبيرمان Spearman ، فإن قيمة المعامل بين بند اللغة الشفهية وبند الكف يقدر ب RHO = 0.736 ، وبدلالة إحصائية P value = 0.02 ، وهي بصفتها أصغر من مستوى الدلالة 0.05. مما يفسر أن هذا الإرتباط دال إحصائيا ، أي أن ترتيب نتائج الحالات في إختبار اللغة الشفهية يقارب الى حد بعيد ترتيبها في نتائج إختبار الكف. وبالتالي يمكن القول أن الحالات التي تعاني من إضطرابات على مستوى اللغة الشفهية تعاني أيضا من إضطرابات على مستوى الكف. مما يفسر وجود علاقة إرتباطية بين اللغة الشفهية والكف عند حالات مصابة بحبسة بروكا. وبالتالي تحقيق الفرضية الجزئية الأولى.

– مناقشة الفرضية الجزئية الثانية:

– توجد علاقة إرتباطية بين الليونة العصبية واللغة الشفهية عند الحالات المصابة بحبسة بروكا.

أيضا من خلال التنائج الإحصائية الموضحة في الجدول رقم 45 ، فإن قيمة معامل الإرتباط سبيرمان بين بند اللغة الشفهية وبند الليونة العصبية يقدر ب RHO = 0.859 ، وبدلالة إحصائية P value = 0.009 ، وهي بصفتها أصغر من مستوى الدلالة 0.05. مما يؤكد أن هذا الإرتباط يكون دال إحصائيا، أي أن ترتيب نتائج الحالات في إختبار اللغة الشفهية يقارب الى حد بعيد ترتيبها في نتائج إختبار الليونة العصبية. وبالتالي يمكن القول أن الحالات التي تعاني من إضطرابات على مستوى اللغة الشفهية تعاني أيضا من إضطرابات على مستوى الليونة العصبية. يفسر هذا وجود علاقة إرتباطية قوية بين اللغة الشفهية والليونة العصبية عند حالات مصابة بحبسة بروكا. وبالتالي تحقيق الفرضية الجزئية الثانية.

– مناقشة الفرضية الجزئية الثالثة:

– توجد علاقة إرتباطية بين التخطيط واللغة الشفهية عند الحالات المصابة بحبسة بروكا.

إعتبارا من التنائج الإحصائية الموضحة في نفس الجدول أعلاه الخاص بمعاملات الإرتباط سبيرمان Spearman ، فإن قيمة المعامل بين بند اللغة الشفهية وبند التخطيط يقدر ب RHO = 0.801 ، وبدلالة إحصائية P value = 0.007 ، وهي بصفتها أصغر من مستوى الدلالة 0.05. مما يفسر أن هذا الإرتباط دال إحصائيا ، أي أن ترتيب نتائج الحالات في إختبار اللغة الشفهية يقارب الى حد بعيد ترتيبها في نتائج إختبار التخطيط. وبالتالي يمكن القول أن الحالات التي تعاني من صعوبات على مستوى اللغة الشفهية قد تعاني أيضا من صعوبات على مستوى التخطيط. مما يفسر وجود علاقة إرتباطية قوية بين اللغة الشفهية والتخطيط عند حالات مصابة بحبسة بروكا. وبالتالي تحقيق الفرضية الجزئية الثالثة.

– مناقشة الفرضية العامة:

توجد علاقة إرتباطية بين الوظائف التنفيذية(الكف، الليونة العصبية، التخطيط) واللغة الشفهية عند الحالات المصابة بحبسة بروكا.

إنطلاقا من حصول العلاقة الإرتباطية بين بند اللغة اللغة الشفهية وبنود الوظائف التنفيذية (الكف، الليونة العصبية، التخطيط)، والتي تم تأكيدها عند مناقشة الفرضيات الجزئية للدراسة، وكذلك إعتبارا من التنائج الإحصائية الموضحة في الجدول أعلاه الخاص بمعاملات الإرتباط سبيرمان Spearman ، فإن قيمة المعامل بين بند اللغة الشفهية وبند الوظائف التنفيذية باعتباره المتوسط الحسابي للبنود الثلاثة، يقدر ب RHO = 0.748 وبدلالة إحصائية P value = 0.004 ، وباعتبار أن هذه القيمة أصغر من مستوى الدلالة 0.05، فإنه يمكن القول أن ترتيب نتائج الحالات في إختبار اللغة الشفهية يقارب ترتيبها في نتائج الوظائف التنفيذية. وبالتالي قد تكون الحالات التي تعاني من إضطرابات على مستوى اللغة الشفهية هي

نفسها التي تعاني من صعوبات على مستوى الوظائف التنفيذية. مما يفسر وجود علاقة إرتباطية بين اللغة الشفهية والوظائف التنفيذية عند حالات مصابة بحبسة بروكا. وبالتالي تحقيق الفرضية العامة للدراسة.

قائمة المراجع

المراجع العربية

01-ألفت حسين كحلة ، علم النفس العصبي ، المكتبة الأنجلو مصرية ، المملكة العربية السعودية ، 2012 .

02-الزريقات عبد الله ابراهيم ، اضطرابات الكلام (د.ط) ، عمان ، دار المريخ ، 2005.

03- الرشيدي ،سميحان (د.ت) ،التخاطب و اضطرابات النطق و الكلام ، جامعة ملك فيصل السعودية محاضرة منشورة .

04- الزراد ، فيصل محمد ، اللغة و اضطرابات النطق و الكلام (د.ط) ، عمان دار المريخ ، 1999.

05- العتوم عدنان ،علم النفس المعرفي النظرية و التطبيق ، عمان دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، ط1، 2004.

06- الزعطول عمار عبد الرحيم ، الهنداوي على الفالح ، مدخل الى علم النفس ، دار الكتاب الجامعية الامارات العربية المتحدة ، ط5، 2013.

07- الحاج هدى عبد الله و العشاوي عبد الله ، صعوبات اللغة و اضطرابات الكلام ، دار الشجرة للنشر و التوزيع ، دمشق ، ط1 ، 2004.

08- أنسي محمد قاسم ، مقدمة في سيكولوجية اللغة ، مدرسة الانسكندرية للكتاب ،مصر،2002.

09- براهيمي سعيدة ، التناول التاريخي للحبسة ، محاضرات في علم النفس العصبي و الحبسة ، معهد علم النفس و علوم التربية و الأرطفونيا ، محاضرات غير منشورة ، الجزائر ، 2005.

10- براهيمي سعيدة ، الحبسة و علم النفس العصبي عند الراشد ، مكتبة الخلدونية للنشر و التوزيع ، الجزائر ، 2012.

11- جمعية سيد يوسف ، سيكولوجية اللغو و المرض العقلي ، المجلس الوطني للثقاغة و الفنون و الأدب ، 1990.

12- حولة محمد ، الأرطفونيا علم اضطرابات النطق و الكلام و الصوت ، دار هومة للطباعة و النشر و التوزيع ، ط3، الجزائر ، 2011.

13- حولة محمد ، الأرطفونيا علم اضطرابات اللغة و الكلام و الصوت ، دار هومة للنشر و التوزيع ، ط5 ، الجزائر ، 2013.

14- رشيدي طميعة ، المهارات اللغوية ، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 2004.

15- رفع الزغلول و الزغلول عماد عبد الرحيم ، علم النفس المعرفي ، دار النشر و التوزيع ، ط1، عمان ، 2003.

16- زينب محمود سفير، خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة ، دار الفكر العربي ، ط1، القاهرة ،2002.

17- سعد عبد العزيز ، اضطرابات الصوت ، محاضرات غير منشورة ، سطيف ، 2010.

18- شذي عبد الباقي محمد ، مصطفى محمد عيسى ، علم علم النفس المعرفي ، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، ط1، عمان 2011.

19- كرم الذين ليلى ، اللغة عند الطفل تطورها و العوامل المرتبطة بها و مشاكلها ، مكتبة أولاد عثمان القاهرة ، 1993.

20- محمد النوبي ، محمد على ، مقياس اضطرابات اللغة اللفظية لدى الطفل ذوى صعوبات التعلم ، دار صفاء للنشر و التوزيع ،عمان ،2010 .

قائمة الرسائل الجامعية

21- بارة سيد أحمد ، تصميم اختبار نفسي لغوي لقياس اكتسابات اللغوية عند الطفل الجزائري ، دراسة سيكوميترية لقياس القدرات اللغوية السردية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي ، رسالة دكتوراه ، بوزريعة ، الجزائر ،2008.

22- عوايجية حميدة ، أثر الصورة الذهنية في التعرف على الكلمات المكتوبة لدى حبسي بروكا ، رسالة ماجستير ، جامعة بوزريعة، 2007.

23-عدى دليلة ، دراسة و تحليل الفعالية اللغوية عند تلاميذ المدرسة العمومية و الخاصة ، رسالة ماجستر جامعة الجزائر 2 ، الجزائر ، 2007.

24- مقراني ليامنة ، تقييم و معالجة الأعداد عند المصاب بحبسة بروكا ، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر ،2009.

25- مبرود محمد ، استراتجيات الفهم عند الطفل أحادي اللغة و الطفل مزدوج اللغة ، رسالة دكتوراه ، جامعة الجزائر 2، الجزائر ،2008.

قائمة المعاجم و الموسوعات

26- جرجش ميشال جرجس ،معجم مصطلحات التربية و التعليم ، دار النهضة العربية ، ط1، بيروت ، 2005.

27- عبد الفتاح، اسماعيل عبد الكافي موسوعة مصطلحات ذوي الاحتياجات الخاصة ، الاسكندرية مركز الاسكندرية للكتاب ، 2005.

قائمة المراجع الفرنسية

28- Allain P,Le Gall .D ,Approche théorique des fonctions exécutives ,In godefroy et legrefex (groupe de réflexion pour l'évaluation des fonctions exécutives) , fonctions exécutives et psychologie et psychiatriques , Marseille , solal, 2008.

29- Borin, production verbal de mot , Edition de boeck.

29-Chevrie Muller ,C et Narbna , J, Le langage de l'enfant Aspects normaux et pathologique ,France ,Amazon ,2000.

30-Clement E. Flexibilité , changement de point de vue et découverte de solution in chasseigne G. cognition santé et vie quotidienne ,volume 1 , 2007.

31- Damart A , nouveau larousse Médical , ed larousse , Paris , 1984.

32- Domic A , Elaboration d'une nouvelle épreuve permettent d'évaluer les difficultés d'accès au lexique du patient aphasiques , mémoire pour obtenir un certificat d'orthophoniste , université de Lorraine .

33-Frédirique E tah , Dictionnaired d'orthophonie , lortho , Edition –France , 1997

34- Gil , R , neuropsychologie ,5éme édition , elsevier Masson , Paris ,2010.

35-Gode Froy .O, Roussel .Pieronne .M .Routier A , Tourbie v pradat –Diehl P .Brun v , les troubles comportementaux du syndrome dysexecatif .Paris .Masson , 2006.

36- Lecour , A.R ,Lermitte F , L'aphasie Flammaration, Paris , 1079.

37-Lemair , La psychologie cognitive , Paris : Edition de Boeck université , 1999.

38-Seron X , Aphasie et neuropsychologie , Approches therapeutique , Bruxelles Mardaga.

39-Rousseau .T, Démences : orthophonie et autres intervention , paris : Edition ortho , 2007.

40-Zellal , livrel d'élaboration du MT86, version pluriligue algerienne , université d'Alger , 1999.

قائمة الملاحق

الملحق رقم (01)

البطارية السريعة للتقييم الجبهي

(BREF)

SEPEC
Services d'expertise en psychogériatrie
enseignement et consultation
514 382-2206 www.sepec.co info@sepec.co

Batterie rapide d'efficience frontale

Nom: _____
Date: _____ Résultat: ☐
Examinateur _____

Domaine	Instruction	Score
1. Similitudes (conceptualisation)	"De quelle façon sont-ils semblables?" "Une banane et une orange..." (en cas d'échec, dire au patient: "Une banane et une orange sont des...", ne pas comptabiliser, ne pas aider le patient pour les deux autres items) "Une table et une chaise..." "Une tulipe, une rose et une marguerite..."	3 réussies: 3 points 2 réussies: 2 points 1 réussie: 1 point Aucune: 0 point
2. Fluidité lexicale (flexibilité mentale)	"Dites le plus grand nombre de mots commençant par la lettre "S", n'importe quel mot sauf des noms propres ou des prénoms" Si le patient ne dit aucun mot durant les 5 premières secondes, dire "Par exemple, serpent...". S'il arrête durant 10 secondes, le stimuler en disant "n'importe quel mot commençant pas S..." Temps alloué: 60 secondes Correction: les mots répétés ou équivalents (sable et sable-mouvant) ainsi que les prénoms ou les noms propres ne sont pas comptés	10 mots et plus: 3 points 6 à 9 mots: 2 points 3 à 5 mots: 1 point 2 mots ou moins: 0 point
3. Séquences motrices (programmation)	"Regardez attentivement ce que je fais." L'examinateur, assis en face du patient, exécute trois fois avec sa main gauche la série de Luria (poing – tranche – plat de la main). "Maintenant, avec votre maindroite, faites la même chose, d'abord avec moi et ensuite seul." L'examinateur exécute la série trois fois avec le patient et dit ensuite: "Maintenant, faites-le seul.)	6 séries réussies seul: 3 points 3 séries réussies seul: 2 points 3 séries réussies avec l'examinateur: 1 point Moins de 3 séries avec l'examinateur: 0 point.
4. Consignes contradictoires (sensibilité à l'interférence)	"Tapez deux coups quand j'en tape un." Pour s'assurer que le patient a compris, une série de trois est exécutée: 1-1-1. "Tapez un coup quand j'en tape deux." Pour s'assurer que le patient a compris, une série de trois est exécutée: 2-2-2. Ensuite l'examinateur tape 1-1-2-1-2-2-2-1-1-2.	Aucune erreur: 3 points Une ou deux erreurs: 2 points Plus de deux erreurs: 1 point 4 erreurs consécutives: 0 point
5. Go – No Go (contrôle inhibiteur)	"Tapez un coup quand je tape un coup." Pour s'assurer que le patient a compris, une série de trois est exécutée: 1-1-1. "Ne tapez pas quand je tape deux fois." Pour s'assurer que le patient a compris, une série de trois est exécutée: 2-2-2. Ensuite l'examinateur tape 1-1-2-1-2-2-2-1-1-2.	Aucune erreur: 3 points Une ou deux erreurs: 2 points Plus de deux erreurs: 1 point 4 erreurs consécutives: 0 point
6. Comportement de préhension (autonomie environnementale)	"Ne prenez pas mes mains" L'examinateur est assis en face du patient. Placez les mains du patient sur ses genoux, paume vers le haut. Sans dire un mot et sans regarder le patient, l'examinateur place ses mains près de celles du patient et touche les paumes des deux mains pour vérifier s'il les prend spontanément. Si le patient les prend spontanément, l'examinateur refait un essai après avoir dit: "Maintenant, ne prenez pas mes mains."	Ne prend pas les mains de l'examinateur: 3 points Hésite et demande ce qu'il doit faire: 2 points Prend les mains sans hésitations: 1 point Prend les mains même au deuxième essai: 0 point

Dubois et al. (2000) Neurology 55

BREF (Batterie rapide d'efficience frontale)
FAB (Frontal Assessment Battery)

The FAB - A frontal assessment battery at bedside
Dubois et al. (2000) Neurology 55

1. Similitudes (conceptualisation)

"De quelle façon sont-ils semblables?"
"Une banane et une orange..."
(en cas d'échec, dire au patient: "Une banane et une orange sont des...", ne pas comptabiliser, ne pas aider le patient pour les deux autres items)
"Une table et une chaise..."
"Une tulipe, une rose et une marguerite..."

Un point pas similitude, maximum de 3

2. Fluidité lexicale (flexibilité mentale)

"Dites le plus grand nombre de mots commençant par la lettre "S", n'importe quel mot sauf des noms propres ou des prénoms"
Si le patient ne dit aucun mot durant les 5 premières secondes, dire "Par exemple, serpent...". S'il arrête durant 10 secondes, le stimuler en disant "n'importe quel mot commençant pas S..." Temps alloué: 60 secondes
Correction: les mots répétés ou équivalents (sable et sable-mouvant) ainsi que les prénoms ou les noms propres ne sont pas comptés

10 mots et plus: 3 points
6 à 9 mots: 2 points
3 à 5 mots: 1 point
2 mots ou moins: 0 point

3. Séquences motrices (programmation)

"Regardez attentivement ce que je fais."
L'examinateur, assis en face du patient, exécute trois fois avec sa main gauche la série de Luria (poing – tranche – plat de la main).
"Maintenant, avec votre maindroite, faites la même chose, d'abord avec moi et ensuite seul."
L'examinateur exécute la série trois fois avec le patient et dit ensuite:
"Maintenant, faites-le seul.)

Le patient réussit six séries seul: 3 points
Le patient réussit au moins 3 séries seul: 2 points
Le patient est incapable seul mais réussit trois séries avec l'examinateur: 1 point
Le patient ne peut faire trois séries avec l'examinateur: 0 point.

4. Consignes contradictoires (sensibilité à l'interférence)

"Tapez deux coups quand j'en tape un."
Pour s'assurer que le patient a compris, une série de trois est exécutée: 1-1-1.
"Tapez un coup quand j'en tape deux."
Pour s'assurer que le patient a compris, une série de trois est exécutée: 2-2-2.
Ensuite l'examinateur tape 1-1-2-1-2-2-2-1-1-2.

Aucune erreur: 3 points
Une ou deux erreurs: 2 points
Plus de deux erreurs: 1 point
Le patient tape comme l'examinateur à 4 reprises consécutives: 0 point

5. Go – No Go (contrôle inhibiteur)

"Tapez un coup quand je tape un coup."
Pour s'assurer que le patient a compris, une série de trois est exécutée: 1-1-1.
"Ne tapez pas quand je tape deux fois."
Pour s'assurer que le patient a compris, une série de trois est exécutée: 2-2-2.
Ensuite l'examinateur tape 1-1-2-1-2-2-2-1-1-2.

Aucune erreur: 3 points
Une ou deux erreurs: 2 points
Plus de deux erreurs: 1 point
Le patient tape comme l'examinateur à 4 reprises consécutives: 0 point

6. Comportement de préhension (autonomie environnementale)

"Ne prenez pas mes mains"
L'examinateur est assis en face du patient. Placez les mains du patient sur ses genoux, paume vers le haut. Sans dire un mot et sans regarder le patient, l'examinateur place ses mains près de celles du patient et touche les paumes des deux mains pour vérifier s'il les prend spontanément. Si le patient les prend spontanément, l'examinateur refait un essai après avoir dit:

"Maintenant, ne prenez pas mes mains."

Le patient ne prend pas les mains de l'examinateur: 3 points
Le patient hésite et demande ce qu'il doit faire: 2 points
Le patient prend les mains sans hésitations: 1 point
Le patient prend les mains de l'examinateur même au deuxième essai: 0 point

ملحق رقم (02)

اختبار التسمية الشفوية

Dénomination oral des mots et d'actions français-arabe dialectal-kabyle

1. **Lampe**

Dénomination oral des mots et d'actions français-arabe dialectal-kabyle

4. Hach

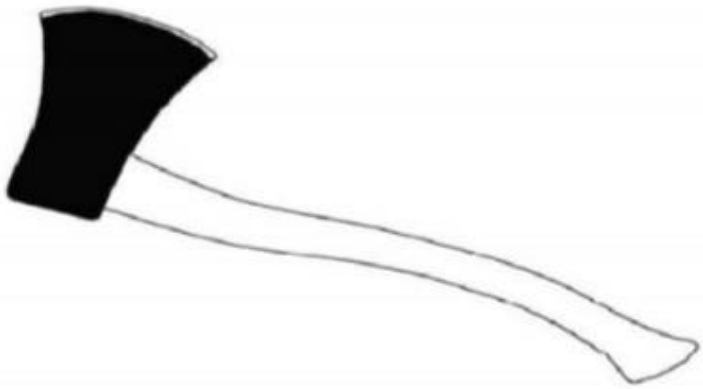

Dénomination oral des mots et d'actions français-arabe dialectal-kabyle

5. Lazard

Dénomination oral des mots et d'actions français-arabe dialectal-kabyle

6. Thermomètre

Dénomination oral des mots et d'actions français-arabe dialectal-kabyle

7. Berceau

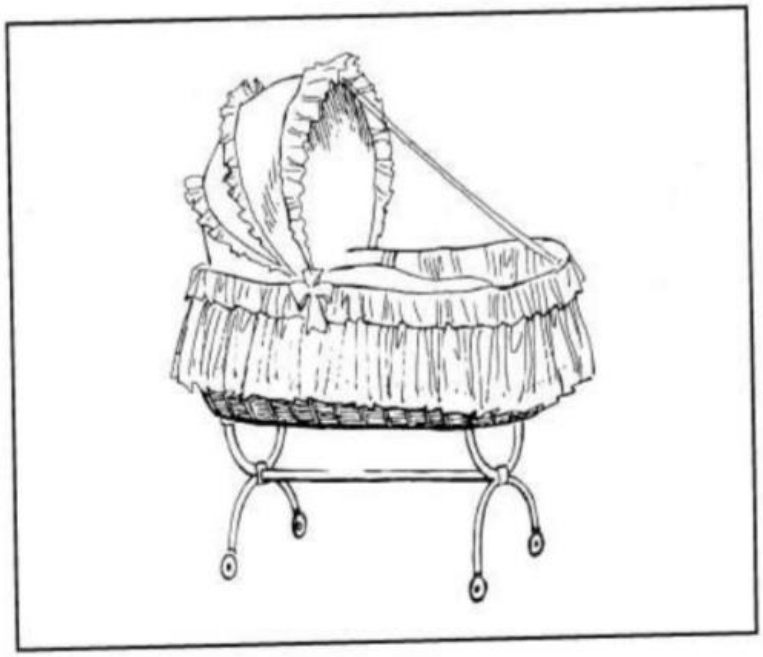

Dénomination oral des mots et d'actions français-arabe dialectal-kabyle

21. Meubles

Dénomination oral des mots et d'actions français-arabe dialectal-kabyle

22. Outils

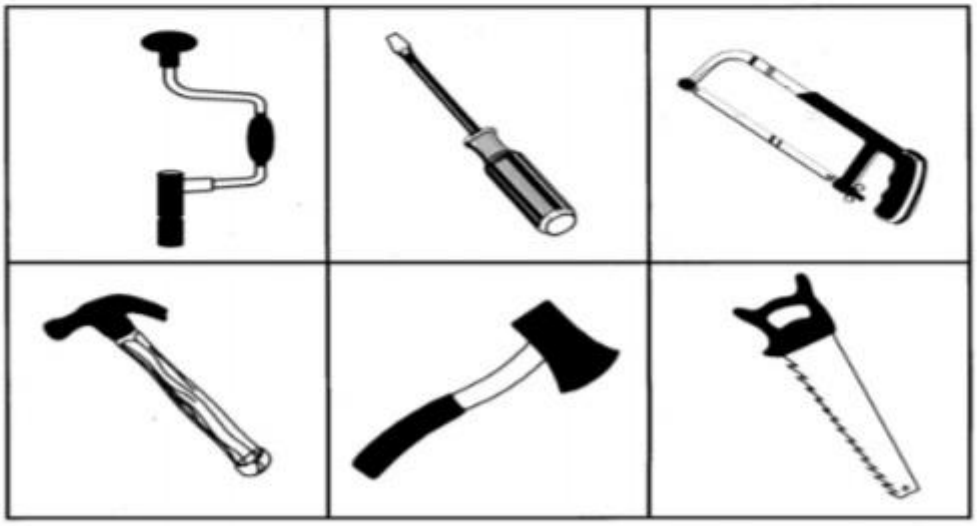

Dénomination oral des mots et d'actions français-arabe dialectal-kabyle

15. Fruits	**16. Pomme**	**17. Banane**
18. Dattes	**19. Raisins**	**20. Poire**

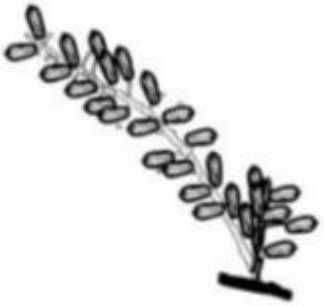

Dénomination oral de mots et d'actions français-arabe dialectal-kabyle

23. Village

Dénomination oral des mots et d'actions français-arabe dialectal-kabyle

25. Incendie

Dénomination oral de mots et d'actions français-arabe dialectal-kabyle

24. Montagne

Dénomination oral des mots et d'actions français-arabe dialectal-kabyle

26. Il nage

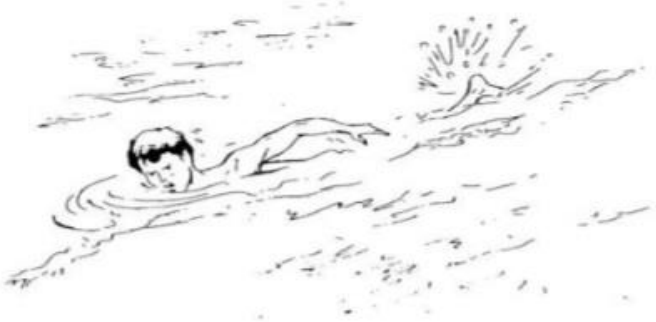

Dénomination oral des mots et d'actions français–arabe dialectal–kabyle

27. Il dort

Dénomination oral des mots et d'actions français-arabe dialectal-kabyle

28. Il tombe

Dénomination oral des mots et d'actions français-arabe dialectal-kabyle

29. Il pense

Dénomination oral des mots et d'actions français-arabe dialectal-kabyle

30. Il grimpe

ملحق رقم (03)

اختبار الخطاب السرد الشفوي

DIFSCOURS NARRATIF ORAL : planche du vol de banque

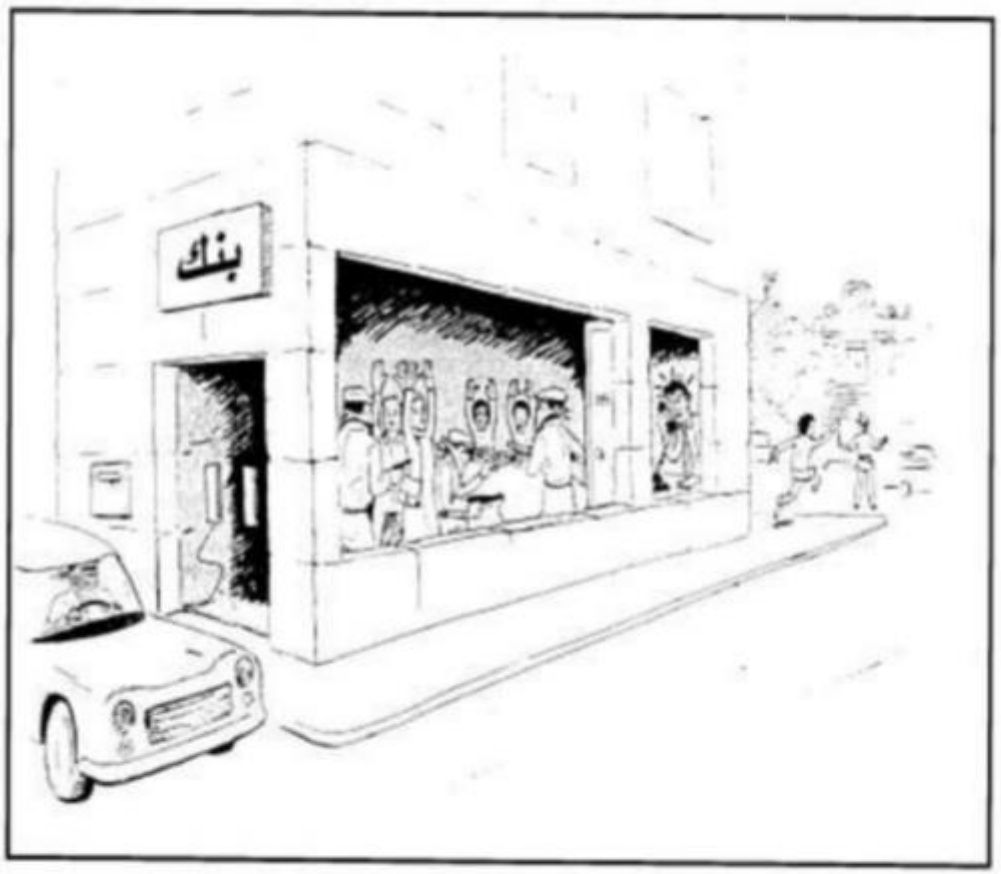

ملحق رقم (04)

اختبار الفهم الشفوي

COMPREHENSION ORALE DE MOTS - Arabe dialectal

1. **Montrez-moi [da :r] "La maison"**

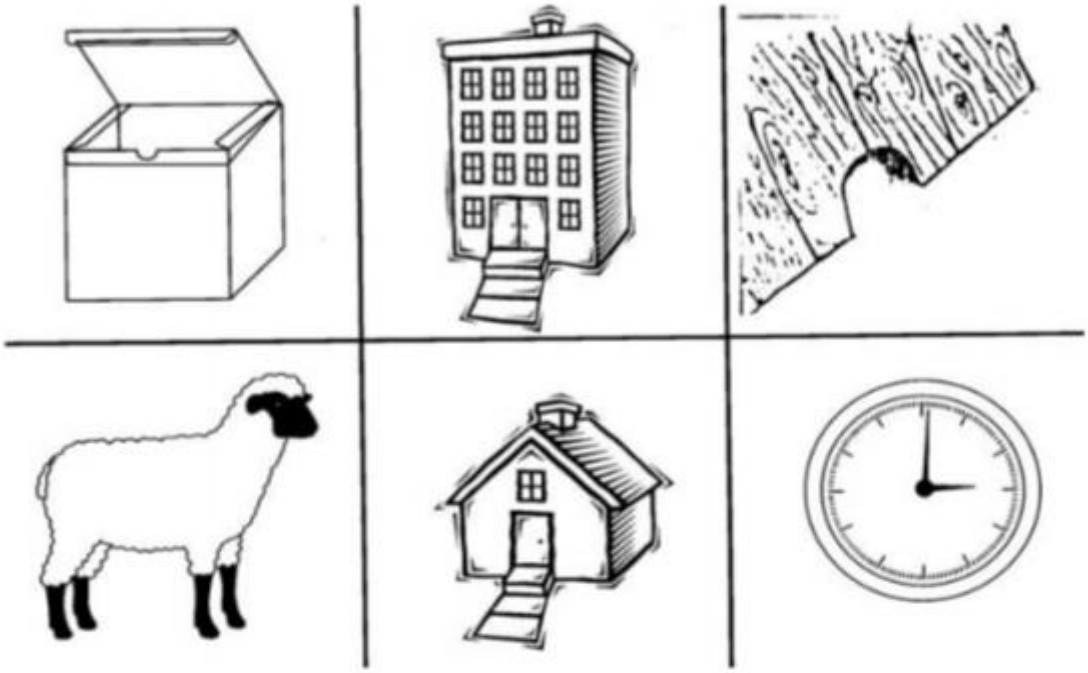

COMPREHENSION ORALE DE MOTS - Arabe dialectal

2. **Montrez moi [lxé :t] " le file "**

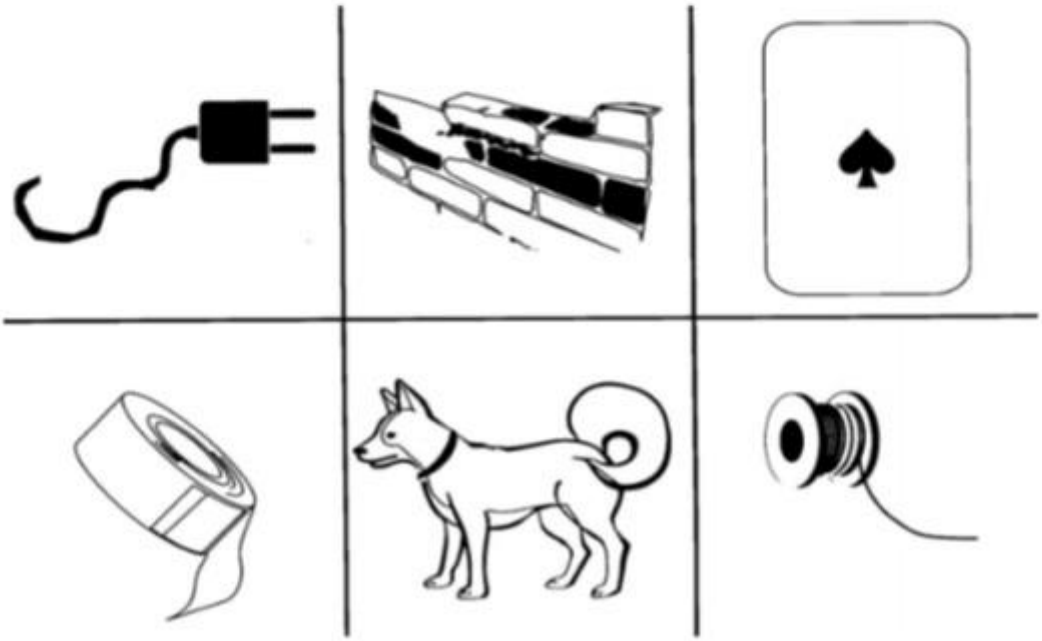

COMPREHENSION ORALE DE MOTS - Arabe dialectal

3. Montrez-moi [nnaxla] "le dattier"

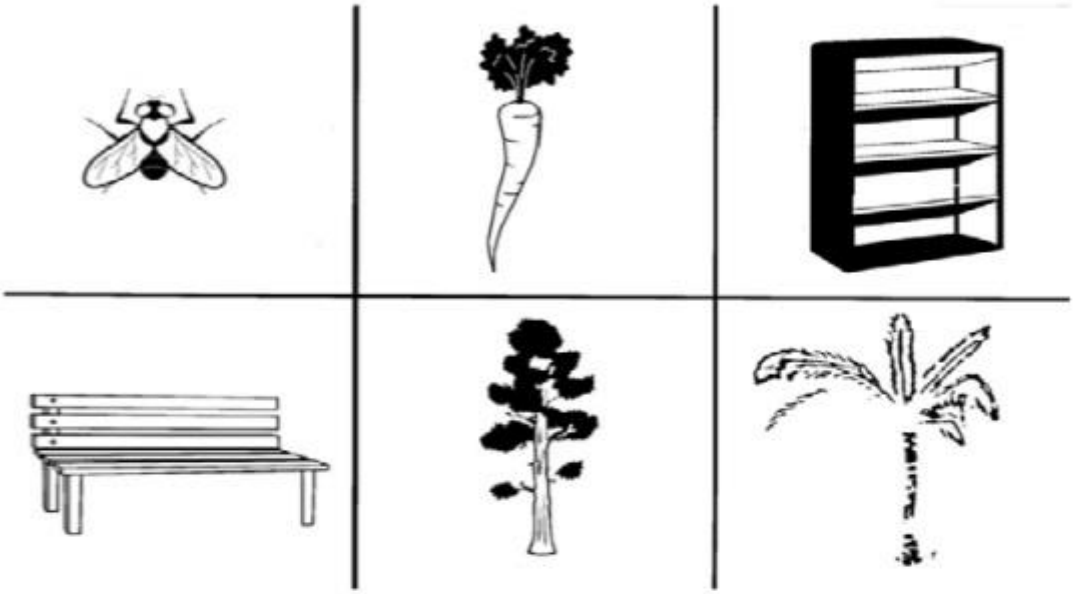

COMPREHENSION ORALE DE MOTS - Arabe dialectal

4. Montrez-moi [nna :r] "le feu "

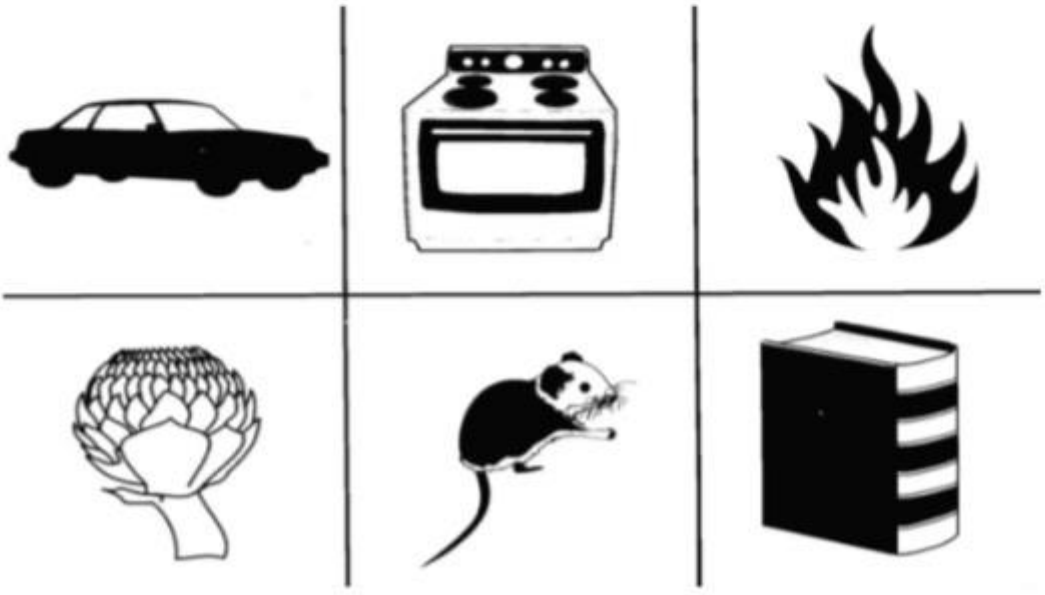

COMPREHENSION ORALE DE MOTS - Arabe dialectal

5. Montrez-moi [lqmar] "la lune "

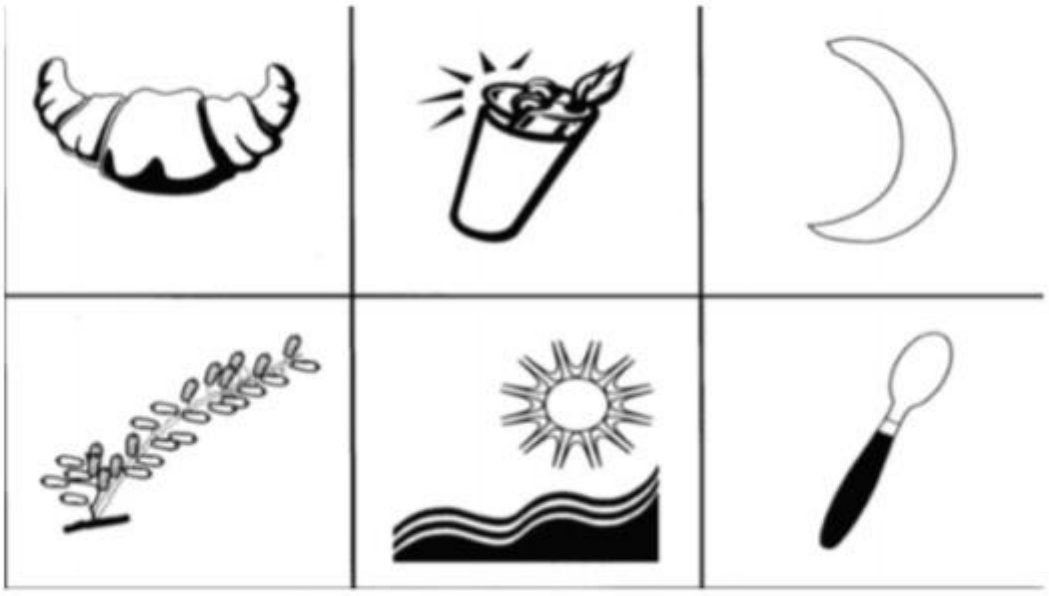

COMPREHENSION ORAL DES PHRASES SIMPLE

2. Montrez moi l'image Ou La Fille Marche

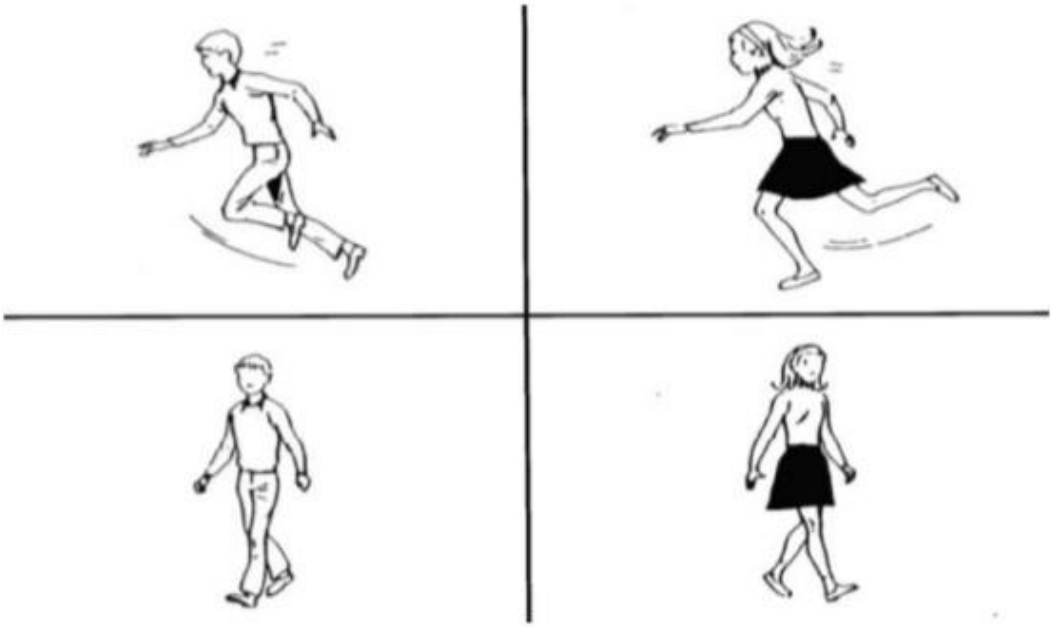

COMPREHENSION ORAL DES PHRASES SIMPLE

3 .Montrez moi l'image Ou Le Chien Dort

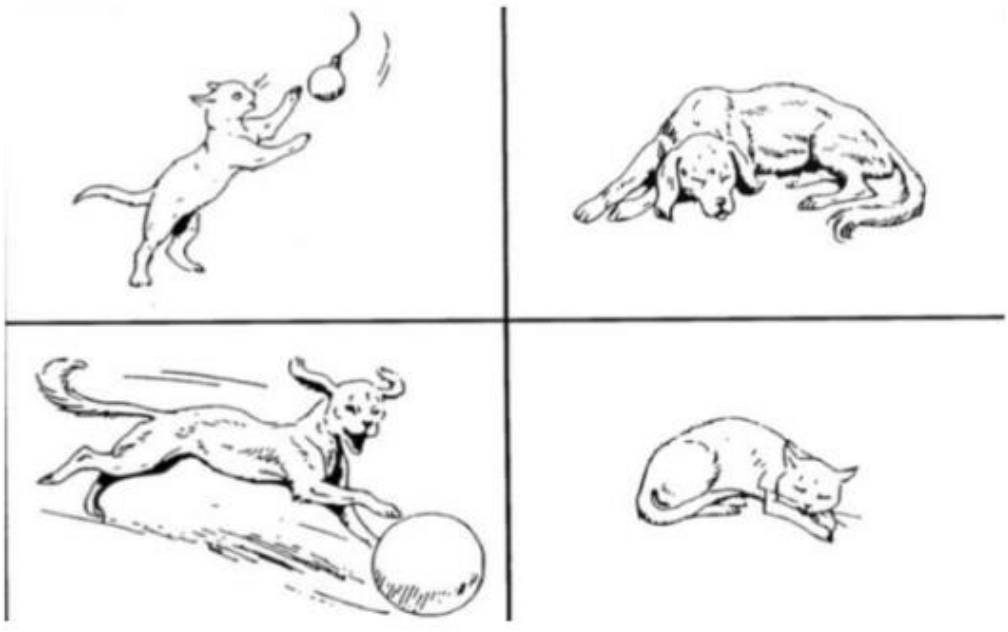

COMPREHENSION ORAL DES PHRASES SIMPLE

4.Montrez moi l'image Ou Le Cheval Tire Le Garçon

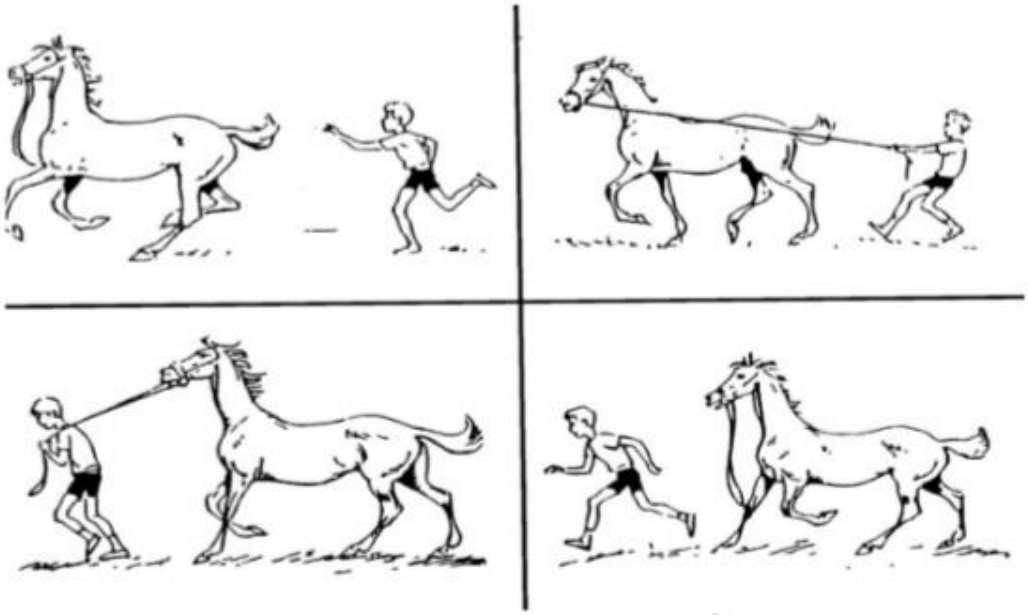

COMPREHENSION ORAL DES PHRASES Complexes

1. Montrez moi l'image Ou L'Homme Grande Son Chien Parce Qu'Il a renverse La Poubelle

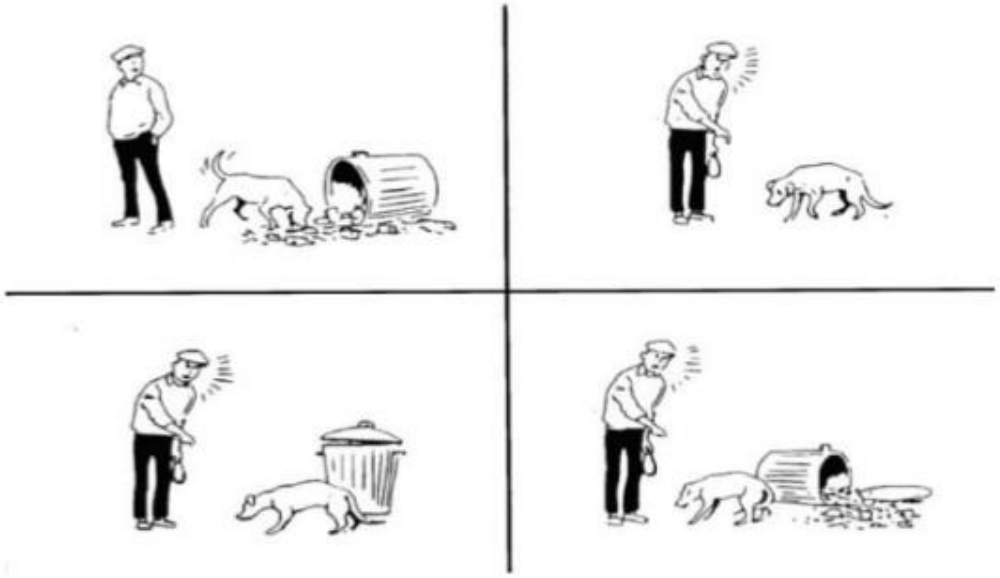

COMPREHENSION ORAL DES PHRASES Complexes

2. Montrez moi l'image Ou Le Chien Suit La Femme Et L'Auto

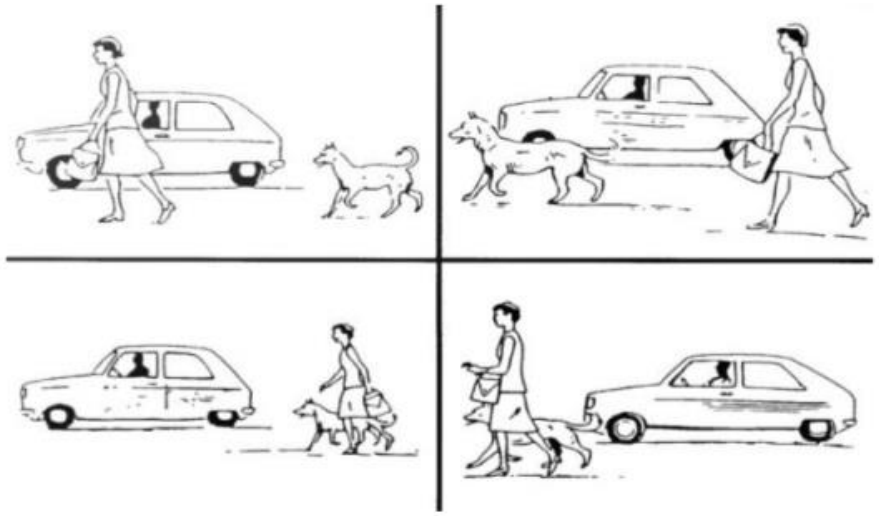

ق

COMPREHENSION ORAL DES PHRASES COPLEXES

3. Montrez-moi l'image Ou l'Homme Qui Porte Une Chéchia Embrasse Sa Fille

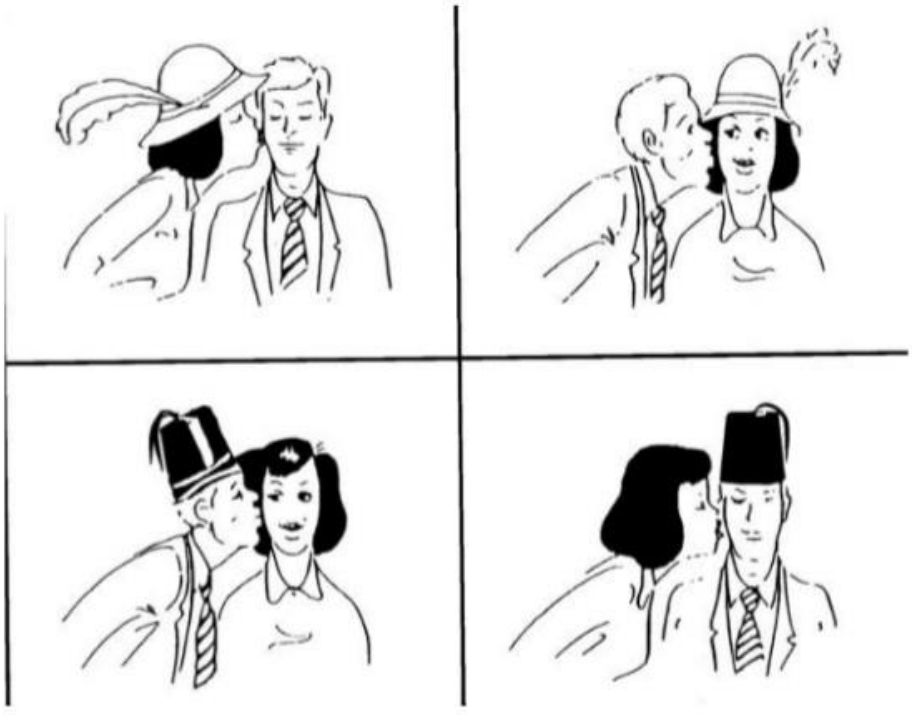

ملحق رقم (05)
تصريح الدراسة

Centre Hospitalo-Universitaire de Tizi-Ouzou

4 CUM

851/23

Dossier de malade

SERVICE: 05,58,45,57,02

Nom : SAHNOUNE

Prénom : Ahcene

Profession : [illegible]

Date de Naissance : [illegible] **Sexe:** M

lieu de naissance : [illegible]

Domicile : [illegible]

05,57;69;23;86.

Salle : ..... **Lit N° :** .....

Entrée le : .....

Sortie le : .....

..... **Hospitalisation**

Adressé par : .....

DIAGNOSTIC

Hémiplégie droite sur AVC

Ischémique

CLASSEMENT

.....

DM

FC

ETAT A L'ENTRÉE

ETAT A LA SORTIE

TRAITEMENTS A LA SORTIE

EXPLORATIONS

DATE	NATURE DE LÉXAMEN	RESULTATS
13/04/2023 Dr BAÏRI	Mr SAHNOUNE AHCENE âgé de 61 ans, domicilié à Tizi, chauffeur (TAHKOUT), marié, père de 3 enfants, adressé par son cardiologue pour PEC d'une hémiplégie DG sur AVC ischémique Gauche remontant au 09/03/2023	

ATCDs: - HTA.

CSG: - Niveau d'instruction: Terminale.
- Habitat: dur, sur 1 étage.
- Toilette: anglaise.

HDM: Le début remonte au 09/03/23 vers 11 H: installation progressive d'un déficit moteur de l'hémicorps Dt suivie d'un pic hypertensif à 18 + Aphasie + PFC. MIT SS = 11. transféré au CHU T.O.

TDM fait le 09/03/2023 et 12/03/2023 qui a conclu à une hypodensité parenchymateuse

IRM cérébral fait le 23/03/2023 Aspect d'un AVC constitué multiples, occipitale Gauche, thalamique Gche, et du pédoncule cérébral Gche, progressif d'origine thrombotique.

mis sous: Amlor 10mg/1gélule
Superstat (calcium) 20mg.
Aspec 100mg.
Somacoline
proton 30mg.

COMP

DATE
à l'Examen
Etat gén

DATE	NATURE DE LÉXAMEN	RESULTATS
	Bilan Vestibulaire : pas de nausées ; ni Vmsts, pas de nistagmus. ft supériceurs : Présence de troubles de la mémoire ancienne et récente ; aphasie de broka en voie de récupération. BVS : miction ok autoaires Pas de constipation: - Bilan fonctionnel : Patient se présente sur F.R. Peut se mettre debout avec l'aide d'une tierce personne. - MIF : 58 - FAC m = 1 - CAT : * Prévoir Hospitalisation * Canne Tripode. - Attelle palmaire antispastique à Dte - Attelle de Heidelberg à droite - Kiné en attendant l'hospitalisation	
07/05/2023 :	patient hospitalisé ce j' → Bilan + Kiné	

جامعة مولود معمري تيزي وزو
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم الأرطوفونيا

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

السنة: 2022/2023
التخصص: علم النفس العيادي

تيزي وزو في: 16 MAI 2023

إلى السيد(ة): مديرة مصلحة الأعصاب
بالـــوا

الموضوع : رخصة إجراء البحوث الميدانية

في إطار التكفل بالبحوث الميدانية التي تنظم على مستوى المؤسسات لفائدة طلبة قسم الأرطوفونيا.

يشرفنا أن نتقدم إلى سيادتكم بهذا الطلب الخاص بمنح رخصة الدخول إلى مؤسستكم الموقرة، وهذا للغرض المذكور أعلاه.

نرجو منكم المساهمة في هذا الإطار بتقديم العون والتسهيلات اللازمة في حدود إمكانياتكم.

تقبلوا منا أسمى عبارات التقدير والاحترام.

لقب واسم الطالب(ة):
1- جلال بوبية
2- إحداد نوال

رقم بطاقة الطالب(ة):
V86012109002
G47012109008

رئيس(ة) القسم
رئيس قسم الأرطفونيا
شارة محمد سماعيل

جامعة مولود معمري تيزي وزو
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم الأرطوفونيا

C.H.U de Tizi-Ouzou
Hôpital Sidi-Belloua
Consultation de Neurologie

C.H.U Tizi-Ouzou
Chef de Service de Neurologie
Professeur DAOUDI

ملحق رقم (06)

تقديم الحالة